سياسية. عامة
اليمن YEMEN
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21
الأربعاء : 25 شوال 1446هـ | 23 إبريل 2025م | العدد 309 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام.. قائد الثورة:

جبهتنا قوية ولن يكون للأمريكي (فيتو) على القرآن الكريم

مساندتنا للشعب الفلسطيني موقف ديني وإنساني

البحران الأحمر والعربي لا يزالان مقفلين بوجه العدو الإسرائيلي

يجب أن يكون هناك نشاط علمائي واسع لاستنهاض الشعوب

تفاصيل # 03

البيت الأبيض يقر بتمرد داخل "البنتاغون"

واشنطن تفقد زمام القيادة في النظام المالي العالمي

تفاصيل # 10

صنعاء تحرج أمريكا وتكشف تآكل ترسانتها العسكرية

الرئيس المشاط يفحم واشنطن ويعري كيانها اللقيط.. تفاصيل:

خطاب الصمود والمواجهة

التفاصيل # 04

استهدفت مواقع للعدو الإسرائيلي وحاملات "ترومان وفينسون" الامريكية.. قواتنا المسلحة تنفذ:

4 عمليات عسكرية نوعية

تفاصيل # 05

رئيس الوزراء يزور عدداً من مراكز الدورات الصيفية

تفاصيل # 02

مثلتا انتهاكاً أمريكياً صارخاً لحقوق الإنسان والقانون الدولي:

جريمتا رأس عيسى وسوق فروة

تفاصيل # 05

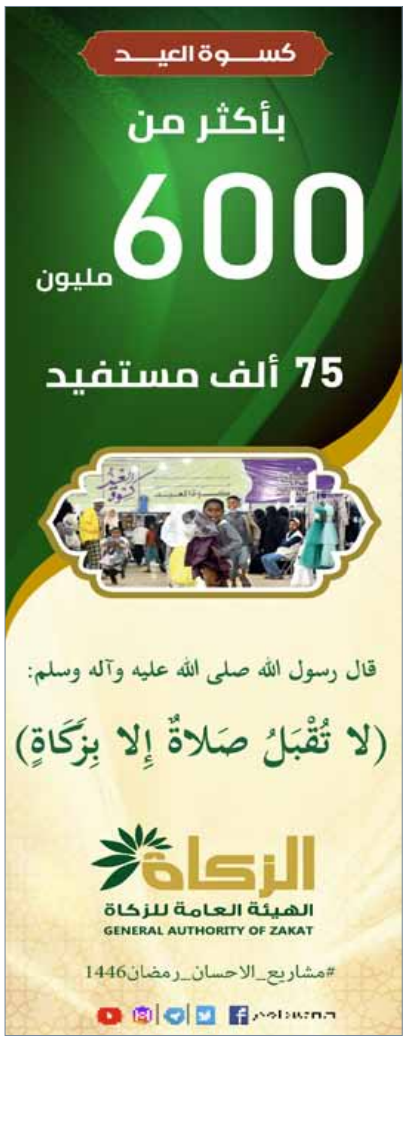

رئيس الوزراء يزور عدداً من الدورات الصيفية ويدشن العمل في مشروع خدمي بأمانة العاصمة

قام رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، ومعه نائبه لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، ونائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، يوم أمس ، بزيارة عدد من مراكز الدورات الصيفية في أمانة العاصمة.

واطلعوا ومعهم أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ووكيل أول الأمانة خالد المداني، على ما تنفذه الدورات الصيفية من أنشطة تسهم في التنشئة الإيمانية للنشء والشباب، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في جميع المجالات الدينية والثقافية والعلمية والإبداعية والإنتاجية.

وخلال الزيارة أكد رئيس الوزراء أهمية الدورات والأنشطة الصيفية في إكساب النشء والشباب العلوم والمعارف التي تفيدهم في دينهم ودنياهم، وحمايتهم من الثقافات الخاطئة والحرب الناعمة خصوصاً مع استهداف الأعداء للأمة بمخططات تآمرية تدميرية لجوانبها الروحية ومنظومة قيمها الأخلاقية.

ونوه بما تشمله الدورات الصيفية من أنشطة متنوعة يكتسب الطلاب والطالبات من خلالها الكثير من المعارف والعلوم والمهارات، ويصقلون مواهبهم المتعددة في مختلف المجالات بما في ذلك تنمية روح العمل والإنتاج.

وعبر الرهوي، عن الشكر والتقدير للقائمين على المراكز وجميع المعلمين والمعلمات وأعضاء اللجنة العليا على كافة الجهود المبذولة لإدارة هذا العمل الوطني الكبير.. آملا للمراكز الصيفية النجاح وتحقيق غاياتها الوطنية والثقافية.

إلى ذلك دشن رئيس مجلس الوزراء ونائباه الرويشان والمداني ومعهم أمين العاصمة ووكيل أول الأمانة، المرحلة الأولى من مشروع إعادة التأهيل والإنشاء الاسفلتي لشارع 24 "بيت العفيف" بمديرية السبعين.

واستمعوا إلى شرح من المعنيين عن المشروع الذي يبلغ طوله 1200 متر وعرض 12 مترا، بمساحة إجمالية 11400 متر مربع بتكلفة 139 مليونا و748 ألف ريال بتمويل من السلطة المحلية في الأمانة.

نائبا رئيس الوزراء يدشنان مشروع المعونات للمراكز والدور الاجتماعية في أمانة العاصمة

دشن نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، ونائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، يوم أمس ، مشروع تقديم المعونات والرعاية للمراكز والدور الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة في أمانة العاصمة.

وخلال التدشين استمع الرويشان والمداني ومعهما وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ووكيل أول الأمانة خالد المداني، إلى شرح من مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالأمانة ناصر الكاهلي، عن مكونات المشروع الذي يستهدف 12 من المراكز والدور الاجتماعية وتزويدها بعدد من السلال الغذائية بتكلفة 90 مليون ريال بتمويل من أمانة العاصمة، مبينا أن المستفيدين من المشروع يقدرون بنحو 2500.

وفي التدشين اعتبر نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، المشروع تجسيدا للتكافل الاجتماعي خصوصاً في ظل الظروف التي يعيشها اليمن جراء العدوان الذي يتعرض له نتيجة موقفه المساند للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن مثل هذه المشاريع التي تولي اهتماما بهذه الشريحة المجتمعية في هذه الظروف الاستثنائية، دليل على تماسك الشعب اليمني في مواجهة هذا العدوان.. منوهاً بجهود أمانة العاصمة والجهات الداعمة لمثل هذه المشاريع.

من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية، أهمية التحرك المستمر من قبل السلطات المحلية في المحافظات والمديريات في تقديم الخدمات والرعاية لمختلف شرائح المجتمع خصوصاً ذوي الاحتياجات الخاصة بما يعكس قيم التكافل والتكاتف بين أفراد المجتمع.. مشيراً إلى أن عملية التنمية مستمرة في مختلف الجوانب رغم كل الظروف التي يمر بها اليمن جراء العدوان.

بدوره أشاد وزير النقل والأشغال العامة، بالجهود المبذولة في تنفيذ هذا المشروع الخيري الذي يعبر عن القيم والمبادئ السامية التي يتحلى بها الشعب اليمني من منطلق الهوية الإيمانية والدين الإسلامي الحنيف.

فيما أوضح أمين العاصمة أن هذا المشروع يعكس اهتمام الدولة بدعم المراكز والدور الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد، ورئيس المجلس السياسي الأعلى.. لافتا إلى ثمار التكافل الاجتماعي في مساعدة المحتاجين وتخفيف معاناتهم .

العدوان الأمريكي يشن سلسلة غارات على أمانة العاصمة وصنعاء ومارب

عاود طيران العدوان الأمريكي فجر يوم أمس استهداف أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان الأمريكي استهدف بثلاث غارات العاصمة صنعاء.

وأشار إلى أن طيران العدوان الأمريكي استهدف منطقة براش في مديرية سنحان في محافظة صنعاء.

وكان طيران العدوان الأمريكي، استهدف مساء أمس الأول، منطقة المحجر بقرية هروب في مديرية الحصن في خولان

كما عاود طيران العدوان الأمريكي، فجر يوم أمس استهداف محافظة مأرب.

وأوضح مصدر محلي أن العدوان الأمريكي استهدف بغارة مديرية صرواح، كما استهدف أيضا بغارة مديرية العبدية.

وكان العدوان الأمريكي استهدف مساء أمس الإثنين، مديرية مجزر بأربع غارات.

الحوالي والمتميز يستعرضان خطة الطوارئ لوزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري

استعرض لقاء ضم وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي، ونائب مساعد مدير مكتب رئاسة الوزراء لشؤون التخطيط علي المتميز، يوم أمس خطة الطوارئ الخاصة بالوزارة ومشاريعها وفقاً لأولويات وموجهات القيادة.

وفي اللقاء أوضح وزير الخدمة المدنية أن العمل على الأولويات الوطنية وضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، يأتي في سلم اهتمامات وزارة الخدمة من خلال تطبيق دليل تقديم الخدمات وتبسيط الإجراءات وتسهيل إنجاز المعاملات والتأكد من مدى تطبيق الجهات العملي لأدلة الخدمات.

وأشار إلى أهمية استكمال وحدات الخدمة العامة للربط الشبكي مع الوزارة، وإنشاء منصة واحدة لتسيير المعاملات، بالإضافة إلى منصة الخدمات الشاملة على مستوى الفروع بالمحافظات، بما يضمن تقديم أفضل الخدمات بصورة مبسطة وفي وقت أسرع.

فيما نوه نائب مساعد مدير مكتب رئاسة الوزراء بالجهود التي تبذلها وزارة الخدمة المدنية خصوصاً في المرحلة الراهنة وما تتطلبه من عملية تحول نحو العمل المؤسسي، وإنجاز عمل لجان الدمج في مختلف مؤسسات الدولة.

لقاء موسع لأبناء مديرية الرضمة في إب لمواجهة التصعيد الأمريكي الصهيوني

عُقد يوم أمس لقاء موسع لأبناء مديرية الرضمة في محافظة إب، برئاسة المحافظ عبدالواحد صلاح تأكيداً على الثبات في نصرة غزة ومواجهة التصعيد الأمريكي والصهيوني على اليمن وغزة.

واستعرض اللقاء الذي حضره عضو مجلس الشورى عبدالله الفرح ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء حمود شتان ووكيل محافظة الضالع محمد الديلمي وأمين عام محلي المديرية محمد عبدالمغني، جهود إنجاح الدورات الصيفية ومواجهة مخططات الأعداء.

وأكد المحافظ صلاح أهمية بذل المزيد من الجهود لإنجاح الأنشطة والدورات الصيفية التي تهدف إلى إيجاد جيل واعٍ ومحصّن قادر على مواجهة الحرب الناعمة .

وشدد على ضرورة التفاعل والتعاون المستمر مع الدورات الصيفية لما لها من دور كبير في تعليم وتحصين وتوعية الطلاب.

ووجه المعنيين بالنزول الميداني لكافة المناطق والعزل للالتقاء بالمواطنين وتلمس احتياجاتهم وتوحيد الجهود وحشد الطاقات لمواجهة العدوان الأمريكي ومؤامراته والتوعية بخطورة الشائعات ومواجهتها .

وأدانت كلمات المتحدثين في اللقاء الجرائم الأمريكية البشعة بحق المدنيين في ميناء رأس عيسى وسوق فروة بصنعاء وعدد من المحافظات، مؤكدين مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان وأن جرائمه لن تثني الشعب اليمني عن مساندة الشعب الفلسطيني.

صنعاء.. مناقشة آلية تفعيل دور المجالس المحلية في الحفاظ على ممتلكات الأوقاف

ناقش اجتماع بمحافظة صنعاء، آلية تفعيل دور المجالس المحلية بالمديريات في الحفاظ على أراضي وممتلكات الأوقاف في مديريات المحافظة.

واستعرض الاجتماع الذي ضم مسؤول لجنة الأوقاف بالقطاع الجنوبي عبدالرحمن السراجي ومديري الأوقاف بالمحافظة عبدالله عامر ومديريتي صنعاء الجديدة عبدالله المروني وسنحان وبني بهلول أحمد عثمان وأوقاف صنعاء الجديدة وسنحان وبني بهلول وبلاد الروس، العوائق التي تعترض سير العمل الوقفي في المديريات وأبرزها عدم استكمال حصر أراضي الوقف وكذا عدم تعاون بعض الأُجَرَاءْ من النافذين مع مسؤول الأوقاف في المديرية.

وتطرق الاجتماع، إلى دور قيادات المجالس المحلية والجهات المعنية في الحفاظ على أراضي وممتلكات الأوقاف باعتبار ذلك مسؤولية الجميع والتأكيد على التنسيق بين مديري المديريات والجهات الأمنية والقضائية لحماية أراضي وممتلكات الأوقاف على مستوى كل مديرية، والإسهام في حصر أموال الوقف ومتابعة استحقاقاته المالية.

وشدد المجتمعون، على إحالة المعتدين على ممتلكات الوقف للجهات القضائية وفقًا لقانون الوقف الشرعي، والعمل على إسقاط كافة أراضي الوقف وتثبيتها ليلها على مستوى كل مديرية، وكذا حصر ما تم التصرف به منها ليتسنى متابعة المستأجرين بسهولة، وتحصيل مستحقات الوقف أولًا بأول خاصة عند جني المحصول.

وأشادوا بجهود قيادتي السلطة المحلية وهيئة الأوقاف والجهات ذات العلاقة بالمحافظة في تذليل الصعوبات التي تواجه أعمال ومهام المكتب بما يمكنه من تنفيذ مهامه على أكمل وجه.

البيضاء.. تفقد مشروع توسعة إدارة المبيعات وخدمات العملاء بفرع مؤسسة الاتصالات

تفقد محافظ البيضاء عبدالله إدريس يوم أمس سير العمل في مشروع توسعة إدارة المبيعات وخدمة كبار العملاء بفرع مؤسسة الاتصالات بالمحافظة، بتكلفة 56 مليون ريال بتمويل المؤسسة.

واستمع المحافظ إدريس، من مدير فرع مؤسسة الاتصالات المهندس عدنان القصوص، إلى شرح حول سير العمل في المشروع، الذي يتكون من صالات المبيعات وخدمات المشتركين والشكاوى والمعلومات الفنية والتحصيل والأرشيف وكذلك ترميم صالة خدمات المشتركين.

وخلال الزيارة أكد محافظ البيضاء، ضرورة تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتحسينها.. منوها بمستوى التطور الذي تشهده مشاريع البنية التحتية لقطاع الاتصالات والانجازات التي تحققت في ظل العدوان والحصار.

حجة.. قبائل الجميمة تعلن النكف والنفير لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني

أعلنت قبائل الجميمة في محافظة حجة، النكف القبلي والنفير العام لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على اليمن وغزة والبراءة من الخونة.

وأكدت في لقاء قبلي يوم أمس الاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ردا على الجرائم التي يرتكبها الشيطان الأكبر والكيان الغاصب في اليمن وغزة.

كما أكدت في النكف بحضور مدير المديرية صدام المدومي، ومسؤول التعبئة محمد المجش، ومدير أمن هلال موانس والمشايخ والأعيان والوجهاء الاستمرار في التحشيد والتعبئة والتدريب والتأهيل نصرة للشعب الفلسطيني.

ونددت بجرائم العدوان الأمريكي بحق الشعب اليمني وآخرها استهداف ميناء رأس عيسى بمحافظة الحديدة، وحي وسوق فروة في العاصمة صنعاء التي أسفرت عن استشهاد وإصابة المئات.

واعتبرت قبائل الجميمة جرائم العدو الأمريكي بحق المدنيين، واستهداف الأعيان المدنية جرائم حرب مكتملة الأركان ولن تمر دون عقاب.

كما اعتبرت استهداف العدوان للمدنيين دليلا على عجز وفشل العدو الأمريكي المتغطرس، ولن يثني أحفاد الأنصار من نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق بل سيزيدهم قوة وصلابة وعزيمة على الموقف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة.

ووقع مشايخ وأعيان ووجهاء الجميمة على وثيقة شرف قبلية للبراءة من الخونة والعملاء، وأن كل من يشارك أو يتخابر مع العدوان الأمريكي، الإسرائيلي على اليمن تلحق بهم العقوبات المتعارف عليها في الوسط القبلي وأنه لا حماية لهم.

وأشاد بيان صادر عن النكف القبلي، بمواقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي المشرفة في نصرة المستضعفين في غزة.. مباركا عمليات القوات المسلحة التي تستهدف عمق كيان العدوّ الصهيوني وحاملات الطائرات والمدمرات الأمريكية.

وأعلن الجهوزية الكاملة والتحدي للقوى المعادية وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل وكل من شارك معهم في العدوان على اليمن وارتكاب الجرائم بحق الأشقاء في غزة.

وشددت قبائل الجميمة على ضرورة توحيد الصف والحفاظ على الجبهة الداخلية، والالتفاف حول القيادة الثورية، واستمرار الالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة لمواجهة مخططات الأعداء.

وأكدت الاستمرار في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية والانتصار للأقصى ودماء الشهداء في غزة، وتقديم الغالي والنفيس حتى طرد الغزاة والمحتلين من أرض اليمن.

هيئة مكافحة الفساد تحيل 19 متهماً إلى نيابة الأموال العامة

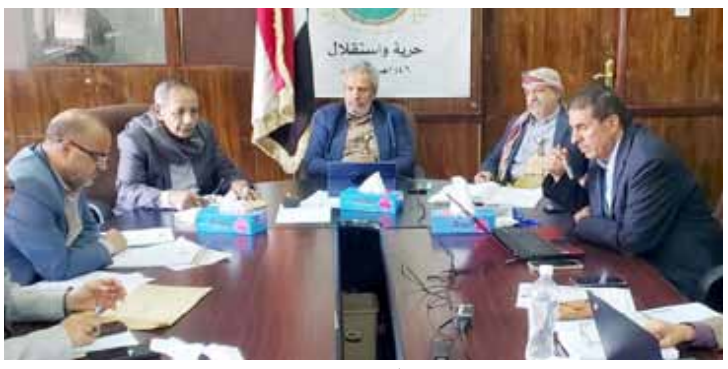

أقر مجلس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اجتماعه الدوري أمس الاثنين، برئاسة نائب رئيس الهيئة ريدان المتوكل، إحالة 19 متهماً الى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد بواقعة الإضرار بمصلحة الدولة.

وناقش المجلس عدداً من المواضيع المدرجة في جدول أعماله واتخذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وفي بداية الاجتماع أشاد مجلس الهيئة بما تضمنه خطاب فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، في اجتماع مجلس الدفاع الوطني، وتوجيهه للحكومة ببذل الجهود لخدمة المواطنين، والتأكيد بأن الجميع في معركة جهاد كل من خلال موقعه وفي إطار مسؤوليته.

وأكد المجلس تأييده الكامل لمضامين الخطاب دفاعاً عن حقوق الشعب اليمني وحماية مصالحه العليا ضد العدوان الأمريكي الإسرائيلي الغاشم على الوطن، وموقف اليمن الثابت قيادة وشعباً في نصرة الشعب الفلسطيني كموقف مبدئي غير قابل للتراجع مهما صعد العدو من عدوانه.

الحديدة.. جمعية جبل رأس تدشن تسويق 40 طناً من محصول الذرة الشامية

دشنت جمعية مديرية جبل راس التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، بمحافظة الحديدة يوم امس ، عملية تسويق 40 طناً من محصول الذرة الشامية، ضمن جهود تعزيز الإنتاج المحلي وتسويق المحاصيل الزراعية.

وجرى التدشين بحضور ممثل القطاع الزراعي بالمحافظة الحسن اليامي، ومدير مديرية جبل راس مطهر النور، ورئيس الجمعية بهاء الدين العمراني، والمدير التنفيذي للجمعية عبدالناصر الجنيد.

وأشار اليامي، إلى أهمية الخطوة في تنشيط الحركة الزراعية وتسويق المحاصيل بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي، مثمناً جهود الجمعية في توسيع نطاق الإنتاج وتنظيم العمل التعاوني الزراعي في المديرية.

بدوره، أكد مدير المديرية مطهر النور أهمية دعم الجمعيات الزراعية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، مشيداً بمبادرة الجمعية في تنظيم عمليات التسويق الزراعي وفق أسس تعاونية فعالة.

فيما أكد رئيس الجمعية، أن الكمية التي تم تسويقها تأتي ثمرة لتكامل الجهود بين المزارعين والجهات الداعمة، مشيرًا إلى أن الجمعية تعمل على تحسين جودة المحاصيل وتوسيع قنوات التسويق بما يخدم المنتج المحلي.

في حين أوضح المدير التنفيذي للجمعية، أن الجمعية تسعى لتعزيز قدرات المزارعين وتوفير فرص تسويقية مناسبة لمحاصيلهم، داعياً إلى المزيد من الدعم للقطاع الزراعي لما له من دور مهم في التنمية المستدامة.

اليمن سياسية. عامة YEMEN
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

في خطابه التعبوي الأسبوعي الهام.. قائد الثورة:

جبهتنا قوية ولن يكون للأمريكي "فيتو" على القرآن الكريم

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، استمرار ثبات موقف اليمن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وإسناد مجاهديه .. وقال السيد القائد في خطابه التعبوي وحول مستجدات العدوان على غزة وآخر التطورات الإقليمية والدولية "نحن مستمرون في موقفنا وثابتون على مستوى العمليات العسكرية والأنشطة في كل مجالاتها، وأنواعها ومطمئنون في موقفنا إلى رعاية الله وعونه ونصره".. تفاصيل في السياق التالي :

اليمن - متابعات

مساندتنا للشعب الفلسطيني موقف ديني وإنساني

البحران الأحمر والعربي ما يزالان مقفلين بوجه العدو الإسرائيلي

موقفنا يتميز بتكامله رسمياً وشعبياً وعسكرياً وبقدر الفشل الأمريكي سيكون حجم الانتصار كبيرا

يجب أن يكون هناك نشاط علمائي واسع لاستنهاض الشعوب

أكد السيد القائد أن مساندة اليمن للشعب الفلسطيني موقف ديني وإنساني، وهو موقف بالأصالة وليس وكالة عن أحد ، وأشار إلى أن الخروج الشعبي الواسع هو إحباط لمعنويات العدو الأمريكي وله تأثير على كل إجراءاته من القصف والتسخير لأبواقه الإعلامية، وفي نهاية الأسبوع يخرج شعبنا العزيز بالملايين ثابتاً على موقفه وعملياته العسكرية مستمرة وهذا له تأثير على معنويات العدو.

وتابع "مستمرون في موقفنا وثابتون على مستوى العمليات العسكرية وعلى مستوى الأنشطة بكل مجالاتها، وحالة القعود والتخاذل في التصدي للعدو مقترن بها الوعيد من الله، ونحن ثابتون على موقفنا ومتوكلون على الله".

كما أكد قائد الثورة أن اليمن لن يقبل بأن يكون للأمريكي "فيتو" على القرآن الكريم وأن يكون أمره فوق أمر القرآن وأن نعطل كتاب الله من أجله.. مضيفا " لن نقبل أبداً أن يكون سقف استجابتنا لله تحت مستوى الإذن الأمريكي لأن هذه الحالة المؤسفة أصبحت عند كثير من المسلمين، فكثير من المسلمين أصبحوا سقف استجابتهم لله ومستوى التزامهم بالقرآن تحت مستوى ما يأذن به الأمريكي".

وأشار إلى أن "استجابتنا لله تعالى على رغم أنف الأمريكي وأمثاله وكل الطغاة والمجرمين والمستكبرين والظالمين، على رغم أنفهم جميعًا نستجيب لله أولًا أوامره ونتحرك فيها بما يتطابق مع كل القيم والفطرة الإنسانية".

خروج مليوني

وتحدث السيد القائد، عن الجبهة اليمنية المساندة لغزة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مؤكدًا أن اليمن يتصدر كل البلدان على مستوى العالم وعلى مستوى الأمة الإسلامية في خروجه الشعبي المليوني العظيم جداً.

وقال "الخروج المليوني في العاصمة صنعاء في ميدان السبعين أكبر مشهد عالمي للخروج الشعبي المتضامن مع الشعب الفلسطيني وكذلك الحضور في بقية المحافظات".. مؤكدًا أن الموقف اليمني يتميز بتكامله رسميًا وشعبيًا وعلى مستوى المجالات عسكريًا وشعبيًا في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

ولفت إلى أن الأنشطة الشعبية من مظاهرات وفعاليات وندوات ووقفات في تساع في مختلف المحافظات.. مبينا أن اللقاء العلمائي الذي نظمته رابطة علماء اليمن الأسبوع الماضي هو أيضا ضمن التكامل الرسمي والشعبي، وليس الأول بل في سياق لقاءات مستمرة مكثفة ودورية ويتزامن مع كل محطة مهمة من أجل المزيد من التعبئة والحشد لمواجهة الأعداء.

استنهاض الشعوب

وأضاف "كلمات آبائنا العلماء الأجلاء كلمات عظيمة ومهمة وقوية وبيان اللقاء كان مهما ومفيدا، وهذا النشاط العلمائي يقدم الأنموذج الذي ينبغي أن يكون عليه كل علماء المسلمين في بقية البلدان الإسلامية، ويجب أن يكون هناك نشاط علمائي واسع في مختلف بلدان العالم الإسلامي لاستنهاض الشعوب لتذكيرها بمسؤوليتها وبالعواقب الخطيرة جداً لتفريطها".

وأوضح السيد القائد أن الأنشطة التعبوية مستمرة في التدريب والتأهيل ومختلف الأنشطة.. مؤكدًا أن الموقف اليمني هو حالة فريدة وملهمة ونموذج لبقية البلدان والشعوب، ولم يتذرع الشعب اليمني بالرغم معاناته بذرائع واهية، ولم يصطنع مبررات تافهة، إنما تحرك لأداء واجبه الإيماني والجهادي والأخلاقي.

جبهة قوية

وتابع "شعبنا تحرك من منطلق انتمائه الإيماني، وهذا أغاظ العدو الأمريكي والإسرائيلي، وجبهة اليمن قوية وملهمة وتمثل حافزًا ونموذجًا مهمًا للآخرين".. مؤكدًا أن العدوان الأمريكي المساند للعدو الإسرائيلي يهدف للتأثير على الموقف اليمني بكل الوسائل.

900 غارة

وأفاد بأن العدو الأمريكي نفذ الأسبوع الماضي أكثر من 220 غارة بواسطة طائرات الشبح والطائرات الحربية F18 وأنواع أخرى.. مبينا أن العدو الأمريكي كثف عدوانه على اليمن ونفذ خلال شهر أكثر من 900 غارة وقصف بحري، واستهدف الكثير من الأعيان المدنية.

وأكد أن العدوان الأمريكي فاشل ولن يتمكن أبداً من إيقاف العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. موضحا أن العدوان الأمريكي لم يتمكن من تأمين السفن الإسرائيلية، والبحران الأحمر والعربي ما يزالان مقفلين تماما بوجه العدو الإسرائيلي، وما استمرار منع السفن الإسرائيلية، إلا دليل واضح على فشل العدوان الأمريكي.

وأردف قائلًا "لا نتيجة للعدوان الأمريكي في تحقيق أهدافه لإسناد العدو الإسرائيلي وحمايته وتمكينه من الملاحة من جديد".

هدية العيد

وبين أن القوات المسلحة اليمنية نفذت خلال الأسبوع عدة عمليات بالقصف الصاروخي وبالمسيرات باتجاه يافا المحتلة وعسقلان، وإطلاق الصواريخ الفرط صوتية وذي الفقار تزامنت مع "عيد الفصح اليهودي" وهي هدية العيد لأولئك المجرمين.

واعتبر العملية الأخيرة في "يافا" المحتلة وأسدود دليلا واضحًا على فشل العدوان الأمريكي في إيقاف العمليات اليمنية أو الحد من القدرات العسكرية.. مؤكدًا أن القوات المسلحة اليمنية تواصل التصدي للعدو الأمريكي والاستهداف المستمر لحاملة الطائرات والاشتباك معها.

واعتبر إسقاط الطائرة الـ 19 من طراز إم كيو9 إنجازا مهما، لأن العدو الأمريكي يعتمد عليها بشكل كبير، ويؤكد في ذات الوقت فاعلية القوات المسلحة اليمنية وتصديها للعدوان بفاعلية وتأثير كبير.

78عملية

وذكر أن إجمالي العمليات اليمنية خلال الشهر الحالي بلغت 78 وتم تنفيذها بـ171 صاروخا باليستيا ومجنحا وفرط صوتي وطائرة مسيرة، وإجمالي العمليات العسكرية منذ 15 رمضان تبين حجم الإسناد وفاعلية الموقف وقوة العمليات.

122 صاروخا

وقال "نفذنا 33 عملية ضد حاملة الطائرات والقطع البحرية المرافقة لها بـ122 صاروخا باليستيا ومجنحا وطائرة مسيرة، ومن نتائج عملياتنا أنها حيّدت بشكل شبه كامل دور حاملة الطائرات في البحر الأحمر، لذلك لجأ العدو لاستقدام حاملة طائرات أخرى".

وأضاف "من نتائج عملياتنا ضد حاملة الطائرات ترومان لجوء العدو الأمريكي إلى استخدام طائرات الشبح".. مؤكدا أن لجوء الأمريكي إلى الاعتماد على قاعدة في المحيط الهندي تبعد قرابة أربعة آلاف كم سببه الفشل وضعف الفاعلية لعملياته.

وأشار إلى أن ما تقوم به حاملة الطائرات ترومان أصبح عملاً دفاعياً بالدرجة الأولى، وبالكاد تدافع عن نفسها أمام العمليات اليمنية، التي وضعتها في حالة دفاع دون أن تتمكن من تأمين الملاحة الإسرائيلية.

وأكد السيد القائد، أن استقدام حاملة طائرات أخرى هو فشل يؤكد أن ترومان لم يكن لها دور مؤثر لتحقيق الأهداف الأمريكية.. لافتًا إلى أن الموقف اليمني فعال ومؤثر وقوي، ولهذا لجأ العدو الأمريكي إلى استقدام المزيد من إمكاناته وقدراته.

4 عمليات

وتابع "نفذنا أربع عمليات إطلاق لصواريخ قدس على طائرات التنصت والتزود بالوقود وطائرات حربية أمريكية في البحر الأحمر، كما نفذنا أكثر من 11 عملية اعتراض وتصدي لطيران العدو الأمريكي بما فيها ضد طائرات الشبح، وتم إفشال عدد من العمليات".

وأفاد بأن هناك عمليات اعتراض ناجحة فشل الأمريكي بسببها في تنفيذ عدة عمليات وفي قصف أهداف متعددة في بلدنا.. مبيناً أن القوات المسلحة اليمنية نفذت 26 عملية باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ30 ما بين صاروخ باليستي وفرط صوتي وطائرة مسيرة.

ولفت إلى أن حجم العمليات العسكرية اليمنية وزخمها يؤكد أن القدرات ما تزال معافاة وقوية جداً ولم تتأثر بالعدوان الأمريكي.. مضيفًا "قدراتنا تتنامى ويزداد المعنيون في هذه المجالات ابتكارا وإتقانا على المستوى التقني والتصنيع والتكتيك العملياتي".

كما أكد أن الأدلة الواضحة في زخم العمليات وفاعليتها وتنوعها وقوتها وما تحققه من نتائج في اعتراف واضحة للأمريكيين والإسرائيليين أنفسهم.

واستشهد قائد الثورة بكثير من الإعترافات والتصريحات التي تعبر عن إحباط أمريكي وإسرائيلي تجاه صمود وثبات الموقف اليمني، بما فيهم سيناتوران أمريكيان وجها رسالة مشتركة إلى ترامب المجرم يحذران من أن الضربات على اليمن تعزز قدرات أنصار الله.

وأضاف "نقول للأمريكي عدوانك على بلدنا يسهم في أن نزداد قوة وتزداد قدراتنا العسكرية وتتعزز وتكون أكثر فاعلية".. لافتًا إلى مسؤولين أمريكيين اعتبروا العمليات التي أعلنها ترامب، انتهاكا لصلاحيات الكونغرس الأمريكي المتعلقة بالإشراف على الأعمال القتالية.

صناعة يمنية

وتطرق إلى أن اعتراف ترامب من اندهاشه بتمكن اليمنيين من تصنيع الصواريخ يعكس القناعة لدى الأمريكي بأن هذه الصواريخ تصنع في اليمن ويصنعها اليمنيون.. مبينًا "أن ترامب يشهد للصواريخ اليمنية بأنها متطورة للغاية، وسيناتور أمريكي سابق يقول: إن اليمنيين يعرفون بصمودهم، ومسؤولون أمريكيون يقولون: إن القصف الشامل الذي كلف الولايات المتحدة مليارات الدولارات لم يحقق شيئاً".

وقال "كل العالم يرى اليمنيين في الموقف الصحيح وفي قضية حق يجمع عليها كل الضمير الإنساني في مساندة الشعب الفلسطيني".. مؤكدا أن موقف اليمن المساند للشعب الفلسطيني في الاتجاه الصحيح الذي يعترف به كل العالم وينسجم مع كل شيء.. مضيفًا "بقدر ما يكون الفشل الأمريكي مع حجم العدوان سيكون حجم الانتصار كبيرا وعظيما ومهما".

واستعرض، سبب الحرب التجارية من أمريكا على شركائها التجاريين، لافتًا بهذا الصدد إلى مشكلة الديون التي تواجه أمريكا كأكبر مدين في العالم، والسلطات الأمريكية عليها أكبر دين في العالم وهي ديون هائلة جدا وتواجه مشكلة في العجز المالي.

تراجع في الإنتاج

وتحدث قائد الثورة عن مشكلة العجز التجاري الناجمة عن تراجع في الإنتاج بأمريكا وتزايد الاستيراد وهذا مشكلة بالنسبة لوضعهم الاقتصادي.. مبيناً أن هناك تراجعاً في القدرة الأمريكية على المنافسة الاقتصادية في إطار قواعد التجارة الحرة والنظام العالمي للتجارة.

ابتزاز وضغط

وبين أن أمريكا كانت متمسكة بالنظام العالمي للتجارة لأنه كان لصالحها فيما مضى أما حينما تراجعت قدرتها على المنافسة فتريد أن تخرج على ذلك النظام.. موضحًا أن ترامب خرج عن أنظمة وقواعد المنافسة التجارية الحرة إلى سياسة الابتزاز والضغط والعقوبة والإجراءات، ويتعامل مع المشكلة الاقتصادية بأسلوب العنجهية والابتزاز وانقلب على كل الأنظمة والقوانين والاتفاقات.

حاملة الطائرات ترومان أصبح عملها دفاعياً بالدرجة الأولى

مطالب حركة حماس هي استحقاقات إنسانية للشعب الفلسطيني

الأمريكي يمنح العدو الصهيوني الحرية المطلقة في استباحة الشعب الفلسطيني

وتابع "من الأضرار والآثار لقرار ترامب بحسب تصريحات المسؤولين الأوروبيين والقادة الأوروبيين والجهات العالمية هو الركود الاقتصادي، الذي يعني التضخم وغلاء الأسعار والتراجع الحاد في البورصات والأسهم بما له من تأثير على المصانع والشركات".. مؤكدًا أن الغباء الموجود حاليا في أمريكا يتمثل في التعامل بعنجهية مع المشاكل سواءً على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو العسكري.

وتطرق السيد القائد إلى الأضرار الناجمة عن قرار ترامب، ومنها ما يحدث بأمريكا وأوروبا وشركاء أمريكا على مستوى التبادل التجاري مع واشنطن وخسارة كبار التجار في أمريكا والغرب في يوم واحد والتي كانت بأكثر من 200 مليار دولار، وكذا حجم الخسائر التي كانت بالتريليونات لحظة إعلان القرار الأمريكي.

تهديد للاقتصاد العالمي

وقال "جهات دولية كثيرة ترى في قرار ترامب تهديدا للاقتصاد العالمي، والأمريكيون أول من يتضرر منها".. مؤكدًا أن عقلية ترامب تتعامل مع العالم بدون مراعاة لمصالح أي بلد نهائيا، ما جعل الوضع مهزوزًا جدا للاقتصاد في أوروبا وبلدان ذات علاقة قوية بأمريكا، وهذا نتيجة الصمت والتواطؤ ضد قطاع غزة.

وذكر أن البلدان النامية متضررة جدا من قرار ترامب لكن لديها فرصة في السلامة من آثاره بالوقوف بوجه أمريكا، وأمام هذه الدول فرصة التحرر في نشاطها الاقتصادي والتجاري من العلاقة مع أمريكا، وأن تتعامل فيما بينها ومع بلدان أخرى نشطة.

معاناة سكان غزة

وكان قائد الثورة استهل كلمته بالحديث عن معاناة معظم سكان قطاع غزة الذين تحولوا إلى نازحين مع تواصل العدوان الإسرائيلي بشراكة أمريكية، ومواصلة العدو استهداف المنشآت الصحية رغم تضرر القطاع الصحي كما حصل في المستشفى المعمداني.

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي، يواصل حرب التجويع لأكثر من شهر ونصف، مع اعتراف أممي بالمعاناة بسبب منع دخول المواد الغذائية، من قبل كيان العدو الذي يستخدم كل أصناف جرائم الإبادة في قطاع غزة في ظل استمرار التخاذل العربي والتواطؤ الدولي.. لافتا إلى محاولة العدو احتلال مدينة رفح بشكل كامل، والذي يشكل تهديدًا للأمن القومي المصري وانتهاكا للاتفاق "الإسرائيلي-المصري"، ويعمل العدو الإسرائيلي مع الأمريكي على تجاوز ملف الأسرى أو الإفراج عنهم دون صفقة تبادل.

استحقاقات إنسانية

وأوضح أن العدو الإسرائيلي مع الأمريكي يسعيان لابتزاز الشعب الفلسطيني للإفراج عن الأسرى دون التزام بما تم الاتفاق عليه سابقًا.. مؤكدًا أن مطالب حركة حماس هي استحقاقات إنسانية للشعب الفلسطيني في حدها الأدنى، ولكن الطغيان الأمريكي والإسرائيلي يتنكر لذلك.

وقال "في يوم الأسير الفلسطيني هناك معاناة للآلاف من المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو الإسرائيلي".. لافتًا إلى أنه لا يمكن شطب ملف الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو وتجاوز معاناتهم.

وأكد السيد القائد استمرار العدو الإسرائيلي في جرائمه ومجازره في الأراضي الفلسطينية، ويستبيح المسجد الأقصى، خاصة في هذه الأيام بالتزامن مع ما يسمونه عيد الفصح اليهودي ينفذ أكابر مجرمي وقطعان المغتصبين اقتحامات يومية للمسجد الأقصى المبارك، أمام مرأى ومسمع من المسلمين، وهو جريمة كبيرة جدًا.

تدنيس المسجد الأقصى

ولفت إلى ضرورة تحرك المسلمين إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني، من جرائم وتدنيس للمسجد الأقصى.. وقال "العدو الإسرائيلي يقوم بعملية ترويض وتمهيد لتنفيذ المخطط اليهودي الصهيوني ضد المسجد الأقصى، ولدى اليهود هدف واضح بالسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى وتحويله إلى الهيكل المزعوم، وهذا يُعد تفريطاً من المسلمين بالمقدسات الإسلامية وتجاه القضايا المهمة المتصلة بدينهم وهو مؤشر خطير يشجع العدو ضدهم".

وتطرق إلى ممارسات العدو وانتهاكاته في الضفة الغربية والاختطاف والتدمير وسعيه بصورة مستمرة للتهجير والنهب للممتلكات الخاصة، في المدن والمحافظات في الضفة الغربية.. مؤكدًا استمرار العدو الصهيوني في جرائمه دون إعطاء اعتبار للاتفاقيات، ولا حتى للسلطة الفلسطينية التي تتعاون معه ولا لمواثيق الأمم المتحدة ولا لحقوق الإنسان.

وأفاد السيد القائد، بأن الأمريكي يمنح العدو الصهيوني الحرية المطلقة في استباحة الشعب الفلسطيني، ويبيح للعدو الصهيوني يعمل ما يُريد ويحرض ويشارك ويشترك في الهدف نفسه مع كيان العدو ويتبنى مسألة التهجير وإبادة الفلسطينيين.

منتهى الطغيان والإجرام

واعتبر تلك المجازر والجرائم، منتهى الطغيان والإجرام، وانتهاكًا للتقاليد والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

كما أكد أن الأمريكي يواكب العدو الصهيوني، باستمراره في الإجرام الذي لا مثيل له والإبادة الجماعية، فضلا عمّا يقدمه من شحنات أسلحة لا يتوقف نقلها يوميًا لكيان العدو.. مبينًا أن هناك تكثيف أمريكي بتزويد العدو الصهيوني بشحنات الأسلحة، والتعبئة للمخازن الإسرائيلية.

وتابع "بالمقابل هناك صمود وثبات عظيم للمجاهدين من كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل بالرغم من الظروف الصعبة للغاية.. مبينًا أن المجاهدين في غزة يتصدون تصديا بطوليا للعدو الإسرائيلي ويوقعون العدو في كمائن الموت واستمروا حتى بالرشقات الصاروخية.

وعرّج قائد الثورة على الاعتداءات المستمرة للعدو الإسرائيلي وانتهاكاته للاتفاق في لبنان بتشجيع ودعم أمريكي.. معتبرًا الاعتداءات اليومية على لبنان، توجهًا إسرائيليًا وليست حالة جديدة تجاه لبنان.

المخطط الصهيوني

وأكد أن أطماع العدو الإسرائيلي في لبنان واضحة على مستوى مخططهم الصهيوني، ولبنان محسوب ضمن مشروع "إسرائيل الكبرى".. وقال "لو تمكن العدو الإسرائيلي في عدوانه الكبير ضد لبنان لقام فعلا باجتياح كامل لبنان".

وبين أن العدو الإسرائيلي يطمع بالسيطرة التامة على لبنان وأن يكون خاضعا له خضوعاً تاماً ومستباحا له، ويسعى العدو الإسرائيلي حاليًا إلى أن يبدأ في عمليات نهب لنهر الليطاني ولديه أطماع واضحة وتوجهات واضحة وعدوانية.

استباحة الأجواء اللبنانية

وتحدث السيد القائد ، عن استمرار العدو الإسرائيلي في الاستباحة للأجواء اللبنانية والاعتداءات بإطلاق النار وبالدفعية والاحتلال لمراكز داخل لبنان ومحاولته إعاقة عودة أبناء الشعب اللبناني واستقرارهم في مساكنهم بأمان واستهدافه للغرف الجاهزة.

وأضاف "العدو الإسرائيلي يشكل خطرا وتهديدا ضد لبنان وهو المشكلة والشر على لبنان أما حزب الله فهو يقوم بأعظم دور في إطار الحق المشروع لإنقاذ لبنان".. مؤكدًا أن انتصارات كبيرة تحققت لحزب الله على العدو الإسرائيلي لم يسبق أن تحقق مثلها للمسلمين والعرب ضد العدو الإسرائيلي.

وشدد على أن من واجب كل اللبنانيين رسمياً وشعبياً أن يكونوا مساندين للمقاومة وداعمين لها وأن يدركوا أنها خيار الضرورة الذي لا يمكن الاستغناء عنه.. مؤكدًا أنه لو تم التفريط بخيار المقاومة في لبنان لتحولت المسألة إلى خطر كبير جدًا وخسارة للحرية والاستقلال.

أعظم التضحيات

وأشاد السيد القائد بدور حزب الله الذي قدّم أعظم التضحيات لحماية لبنان وكرامة الشعب اللبناني ولذلك الواجب هو المساندة لحزب الله وليس التآمر على المقاومة.. موضحًا أن الأولوية الوطنية الصحيحة في لبنان هي العمل على إخراج العدو الإسرائيلي مما هو محتل له في الأراضي اللبناني ووقف اعتداءاته

وتابع "لا ينبغي التجاهل لأولويات لبنان والذهاب نحو تبني أولويات العدو الإسرائيلي بالمطالبة بتسليم سلاح المقاومة، ويفترض أن يكون التوجه في لبنان هو إرغام العدو الإسرائيلي على تنفيذ الاتفاق بشكل كامل وإكمال الانسحاب من الأراضي اللبنانية".

وتوقف عند الممارسات المستمرة للعدو الإسرائيلي في استباحة سوريا والذي ثبّت تسع قواعد في الجنوب، ووضع خطوطا حمراء أمام الجماعات التكفيرية وداعميها.

امتلاك إمكانات الردع

واعتبر كل ما يعمله العدو في فلسطين ولبنان وسوريا، شاهدًا واضحًا على أن الشعوب العربية والإسلامية بحاجة ملحة إلى أن تمتلك إمكانات الردع والحماية.. مؤكدًا أن الأمة بحاجة إلى أن تمتلك إمكانيات الحماية لتدافع عن نفسها أمام عدو يمارس كل الجرائم بحقها.

ومضى بالقول "لو اتجهت الأنظمة العربية منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لتسليح ودعم الشعب الفلسطيني لكان الوضع اليوم مختلفا تمامًا".. مشيرًا إلى أن المقاومة الفلسطينية هي التي أعاقت طوال العقود الماضية التهجير الكامل للشعب الفلسطيني والتصفية الكاملة للقضية.

وأشار قائد الثورة إلى أن المقاومة الفلسطينية فاعلة رغم الإمكانات المحدودة، والوضع سيكون مختلفًا لو حظيت بالدعم والمساندة بمستوى أكبر.. مؤكدًا أن كل شعوب العالم تسعى لامتلاك وسائل القوة لحماية نفسها وتوفير الردع في مواجهة الأعداء.

وأردف قائلًا "المطلوب من العرب والمسلمين، أمريكيا وإسرائيليا وأوروبيا، أن يكونوا مجردين من كل إمكانات الدفاع والحماية، ومع ذلك بعد كل ما حصل في قطاع غزة، هناك أنظمة وقوى عربية تتبنى مسألة تجريد الشعب الفلسطيني من السلاح".

واستطرد "أي أطروحات لنزع سلاح المقاومة الفلسطينية غير منطقية وسخيفة".. مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني هو الأولى بامتلاك السلاح للدفاع عن الأرض والعرض، وينبغي أن يكون هناك اهتمام كبير بتسليحه، باعتباره صاحب الحق وهو المعتدى عليه، والمقاومة تمتلك الضوابط والالتزامات الإنسانية والأخلاقية.

وعبر عن الأسف من تبني بعض الأنظمة والقوى العربية لنزع سلاح المقاومة في غزة ولبنان.. لافتا إلى أن نزع سلاح المقاومة معناه أن يتحول الشعب الفلسطيني والشعوب العربية إلى مجرد خرفان يذبحها العدو في أعياده.

فريسة للعدو

واستشهد السيد القائد بالتجارب المرة التي مر بها الشعب الفلسطيني بعد نكبة 1948م، حين قامت السلطات المصرية والأردنية آنذاك بنزع سلاح الفلسطينيين لتركهم فريسة للعدو في نكسة 1967م.

وقال "كل ما يحدث منذ عقود هي مؤامرات ومشاريع لتصفية الوجود الفلسطيني على كامل جغرافيا فلسطين، والذي ينبغي هو عدم تسليح العدو الإسرائيلي لأنه عدو خطر وظالم ومجرم".. مستغربًا من تسليح العدو الإسرائيلي بما يرتكبه من إجرام، بكل أنواع السلاح حتى النووي، ثم تحرم الشعوب المظلومة والمعتدى عليها من حق امتلاك السلاح.

وأضاف "أن تكون شعوبنا منزوعة السلاح ومجردةً من كل وسائل القوة، معناه أن تكون مستباحة وأن تقتل بكل بساطة ودون ردة فعل".. متسائلًا "من الذي سيوفر الحماية لأمتنا إذا لم تمتلك السلاح وكل وسائل القوة؟".

وتطرق إلى جرائم الإبادة التي حصلت بحق المسلمين على مدى التاريخ نتيجة لترك الجهاد في سبيل الله.. مضيفًا "أيّ شعب مسلم يُستباح ويُقتل لا يتدخل أحد، لا من الأمم المتحدة ولا مجلس الأمن، أما الأوروبيون فهم يبتهجون لذلك".

ولفت إلى ما تفعله فرنسا في الجزائر هذه الأيام من مضايقات وسياسات استفزازية ضد الشعب الجزائري.. معتبرًا ما فعلته فرنسا في الجزائر أمرًا فظيعًا جداً من الإجرام والطغيان والإبادة الجماعية وكذا ما فعلته إسبانيا وإيطاليا خلال فترة الاستعمار.

وأكد السيد القائد حاجة الأمة للسلاح أكثر من أي أمة أخرى، وشعوب الأمة هي الأولى بأن تتوفر لها وسائل الحماية والقوة لتدفع عن نفسها الخطر بدلا من التماهي مع الطرح الإسرائيلي والأمريكي.

المقاطعة الاقتصادية

وشدد على أن من واجب الأمة الديني والإنساني والأخلاقي التحرك في إطار مواقف عملية لمساندة الشعب الفلسطيني.. مضيفًا "إذا لم تتحرك الأمة على مستوى الموقف العسكري فلتتحرك في بقية الخطوات كالمقاطعة السياسية والاقتصادية".

وأوضح أن كل خطوة عملية لها أهميتها عندما تكون خطوة عملية لفرض العزلة على العدو الإسرائيلي.. معتبرًا الخطوة التي قامت بها جزر المالديف في منع السواح الإسرائيليين من دخول جزر المالديف خطوة عملية وكان لها قيمة، وكذا ما قامت به بنغلاديش، خطوة عملية في المقاطعة السياحية مع العدو الإسرائيلي.

وأكد أن الخطوات العملية هي المطلوبة لأن الكثير من الأنظمة العربية والإسلامية لم تصل بعد إلى أي موقف عملي أو خطوة عملية.. لافتًا إلى أن الصوت الإنساني المتضامن مع الشعب الفلسطيني ينبغي أن يتنامى وأن يتسع في كل البلدان وأن يحظى بالتشجيع.

الأنشطة الطلابية

موضحا أنه في الأسبوع الماضي خرجت تظاهرات في بلدان كثيرة وقال : " نأمل أن تتنامى هذه التظاهرات وأن تتوسع وأن تكبر، وأن يترافق مع التظاهرات الأنشطة الطلابية من جديد كما كان في الأشهر الماضية".

وجددّ قائد الثورة التأكيد على أن الأمريكي يحاول أن يسكت الصوت الإنساني سواءً في أمريكا أو حتى في الغرب الكافر بشكل عام، في تجاهل واضح من قبل الأمريكي للقوانين والحقوق المعروفة والمعترف بها ويستهدف الجامعات بالضغط للمنهج.. موضحًا أن الأوروبيين يحاولون منع النشاط الطلابي وقمعه بشكل مكثف وبارز ومفضوح.

واستعرض ما تنفذه أمريكا من عمليات اعتقالات لبعض الطلاب وترحيل آخرين وإيقاف المنح الدراسية وغير ذلك، واستهداف للجانب التعليمي بالضغط والمضايقة والمصادرة لحرية التعبير وحرية التظاهر والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن الأمريكي بشكل مكشوف يجرم المطالبة بوقف الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني ويعتبر هذا جريمة ومعاداة للسامية وهناك تعامل سلبي جدا مع الطلاب واعتداءات بالضرب المبرح في العالم الغربي وهذا درس مهم حتى في الوسط التعليمي والوسط النخبوي.

وحثّ السيد القائد النخب على معرفة مستوى سيطرة الصهيونية اليهودية على أوطانهم وبلدانهم وأنها تشكل خطراً على حريتهم وانسانيتهم.. مضيفًا" في العالم الإسلامي خرجت تظاهرات حاشدة وضخمة في بنغلاديش بمئات الآلاف، أتمنى أن نرى مثل هذه المشاهد في بلدان عربية وإسلامية".

في خطاب الصدق والمواجهة:

الرئيس المشاط

يُفحم واشنطن ويعرّي كيانها اللقيط

ويوجه رسائل صارمة للداخل تقديراً لمن صمد وإنذاراً لمن يتربّص

ينما كانت واشنطن تزفّ للعالم بشرى "عملية جراحية دقيقة" في جسد اليمن المقاوم، خرج الرئيس المشاط ليكشف – بوجه صامد وصوت ممتلئ بالثقة – أن ما جرى لم يكن سوى خدش بسيط في نعل مقاتل ما زال واقفاً، يضغط الزناد بيد، وبالأخرى يرفع تقرير فشل البنتاغون ليريه لعالم يضع العدالة في جيب والسفالة في الجيب الآخر.. فما وصفوه بـ"نجاح استراتيجي" لم يكن إلا مسكّناً إعلامياً لعجز عسكري، وما سموه "ضربة دقيقة" لم يترك سوى كدمة خفيفة على جبين بلد يعرف كيف يرد... لا بالكلمات، بل بالمسيرات والصواريخ .. تفاصيل في السياق التالي:

قراءة وتحليل - بشير القاز

من على منصة مجلس الدفاع الوطني، لم يكن المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى فقط يخاطب الشعب اليمني في اجتماع الأحد الماضي بل كان يوجّه رسائل مشفّرة إلى البنتاغون مباشرة، وترامب – ذلك الرجل الذي اعتقد أن البحر الأحمر مجرد حوض سباحة أمريكي خاص.. ولكن، كما هي عادة المغرورين، سرعان ما اكتشف أنه يغرق في تلك المياه نفسها التي ظنّ أنها تحت سيطرته، دون حتى سترة نجاة تقيه من الهزيمة، في مشهد أشبه بما تفعله الأمواج بأحلام من لا يحسن السباحة.

في مفردات خطابه المدروسة، أعاد المشاط تعريف "التفوق العسكري" من كونه قدرة على القصف إلى كونه عبئا أخلاقيا وسياسيا على المعتدي.. فواشنطن التي كانت تلوّح بحاملات الطائرات كرمز للرعب، باتت تستجدي الانسحاب الآمن من المنطقة بعد أن تحوّلت حاملاتها إلى فزاعات صدئة، تُراقب البحر ولا تجرؤ على الغوص فيه.

رسائل دبلوماسية

أما على صعيد الرسائل الدبلوماسية، فقد لعب الرئيس على وترين: الأول، تهنئة ضمنية لطهران بتجاوز عنق زجاجة العقوبات، في موقف يشي بتحالفات إقليمية تعيد ترتيب خرائط القوة خارج نفوذ البيت الأبيض؛ والثاني، توبيخ مشفّر للأنظمة العربية التي ما زالت تراهن على "الحماية الأمريكية"، رغم أن ترامب نفسه يهرب من رصاصة وإن كان ثمة صورة تلخص الموقف كله، فإن: "أمريكا التي جاءت لتُرعب، أصبحت تطلب الرحمة الدبلوماسية".

سهم حاد اخترق الضجيج الأمريكي

في خطابه أيضا لم يكتفِ الرئيس مهدي المشاط بإرسال رسائل تهديد مدروسة، بل قدّم، بلغة الواثق، تقييمًا استراتيجيًا ساخرًا للعدوان الأمريكي على اليمن، حين أعلن أن الأضرار التي لحقت بالقدرات العسكرية اليمنية لم تتجاوز "واحد بالمئة".. رقم يبدو ضئيلًا من حيث الكم، لكنه في الحقيقة ثقيل في موازين الحرب النفسية، ويكفي وحده لتعليق لوحات الفشل على جدران البنتاغون.

لم يكن الرئيس المشاط يهوّن من جرائم العدوان الأمريكي بحق المدنيين العزل والبنية التحتية المدنية بل يهوّن من أثره، على القدرات العسكرية ويُظهر أن ترسانة واشنطن الجوية والبحرية، بكل ما تمتلكه من تقنيات "ذكية"، لم تُسفر سوى عن خدش طفيف في جسد مؤسسة عسكرية خرجت أصلًا من رحم الحصار.

> بعد أن كانت واشنطن تلوّح بحاملات الطائرات كرمز للرعب، باتت تستجدي الانسحاب الآمن من المنطقة

> الأضرار التي لحقت بالقدرات العسكرية اليمنية نتيجة العدوان الأمريكي لم تتجاوز "واحد بالمئة

> لم يعد البحر الأحمر ساحة استعراض لقاذفات B2 ولا لمناورات الناتو، بل صار مستنقعاً تتعثر فيه الغطرسة الأمريكية

وفي خلفية هذا التصريح، تقف واشنطن حائرة أمام معادلة : كيف لأمة محاصرة منذ سنوات أن تتلقى هذا الحجم من الضربات ثم تخرج لتسخر من تأثيرها بنسبة لا تتجاوز ١٪...؟ وكيف يمكن لهذا الرقم أن يُحرج أكبر إمبراطورية عسكرية في العالم، ويظهرها وكأنها عجزت عن إصابة العصب، بينما المقاومة اليمنية لم تُفعّل سوى القليل من قدراتها..؟

فمن صنعاء لا تُطلق الخطب فحسب، بل تُطلق الإنذارات – وإذا كانت الـ١٪ فعلت كل هذا، فكيف سيكون المشهد حين تُفتح بوابات الـ٩٩..؟ إنها ليست مجرد إحصائية، بل سهم حاد اخترق الضجيج الأمريكي، ووضع مراكز القرار في موقف الدفاع، لا الهجوم.

لغة خطاب سياسي وبلاغة طعن في الخاصرة

في زمن البلاغة الجافة والبيانات الروتينية، جاء خطاب الرئيس المشاط كمزيج ناري بين قائد عسكري ومحلل استراتيجي ومقاوم يعرف كيف يُشهر كلماته كسكاكين.. فاللغة لم تكن وسيلة إبلاغ، بل كانت أداة صدام وتفكيك .. كل جملة في الخطاب كانت كأنها تُركب على فوهة بندقية.. زاوج الرئيس المشاط بين خطاب تعبوي تعبدي يُغلفه الإيمان الصلب، وخطاب تهكمي ينسف وقار العدو من قاعدته حتى رأسه الأشقر.. لم يقل فقط إن أمريكا معتدية، بل وصف رئيسها بـ"المعتوه"، و"الأحمق"، و"الخاشر في أذنه".. مصطلحات لو قيلت في قنوات عربية لما تجاوزت مقص الرقيب، لكنها في فم الرئيس المشاط تحولت إلى خطاب دولة تُسقط "هيبة الإمبراطورية" على رؤوسها.

البلاغة هنا ليست زخرفًا لغويًا، بل سلاح استراتيجي فحين يتحول رئيس دولة محاصَرة إلى ناقد ساخر يقلب صورة أقوى دولة في العالم إلى مسخرة سياسية، فهذا يعني شيئًا واحدًا: أن المعركة الإعلامية لم تعد لصالح الـCNN، بل لصالح الخنادق والمقاومة..بلغة مباشرة: الرئيس المشاط لا يفاوض أمريكا بالكلمات.. بل يهينها بها.

مضامين الردع من البحر إلى السماء

لم يكن خطاب الرئيس مهدي المشاط مجرد جردة ميدانية أو قصيدة نصر موسمية، بل كان بيان ردع شامل، تقرؤه العواصم بالحروف المشددة: من واشنطن إلى تل أبيب، مرورًا بقاعة عمليات الأسطول الخامس.

حيث تحدث الرئيس المشاط عن إخراج حاملة الطائرات ترومان من الخدمة، لا كخبير عسكري فحسب، بل كقائد مقاوم يقول للأمريكي: "حتى حديدك هرم"...لم يعد البحر الأحمر ساحة استعراض لقاذفات B2 ولا لمناورات الناتو، بل صار مستنقعًا تتعثر فيه الغطرسة الأمريكية... كل صاروخ يمني ينطلق من الساحل، يوقظ في البنتاغون سؤالًا وجوديًا: هل ما زلنا نحكم البحار..؟

أما السماء، فكان الحديث حولها عن تجاوز منظومة الاعتراض الكهرومغناطيسي خلال عشرة أيام أقرب إلى صفعة تكنو-عسكرية...هذا الإنجاز ليس تكنولوجيًا فقط، بل هو اختراق لنظرية "تفوق التفوق" التي لطالما اعتمدت عليها أمريكا وكيانها السفاح.

ثم تأتي إسرائيل... لا بذكر مباشر، بل بتلويح يفوق التصريح: "ردعٌ متعدد الجبهات"... إذا كانت أمريكا قد تلقت الضربات على مدمراتها، فإن تل أبيب تلتقط الارتدادات...فكل رادار أمريكي مُعطل، هو نقطة ضعف جديدة في القبة الحديدية، وكل مسيّرة يمنية تنجح في عبور البحر، تزرع الهلع في عيون سلاح الجو الإسرائيلي.

وأما الاقتصاد، فقد كان له نصيب في الردع: العقوبات على شركات السلاح والنفط الأمريكية... في خطابه، لم يكن الرئيس المشاط يطلب "رفع الحصار"، بل صار هو من يفرض الحرج على أدوات العدوان...بمعنى آخر: لم نعد نرد على الضربات... بل نُسعّرها، ردعٌ لم يعد في حدود الأرض والسلاح فقط، بل في التوقيت والرمزية واختراق المفاهيم... من البحر إلى السماء، ومرورًا بالعدو الصهيوني رسم المشاط خريطة ردع جديدة... لا تحتاج إلى حاملة طائرات، بل إلى خطاب واثق، وصاروخ يُصلي في البحر الأحمر.

حين يصبح أمن الداخل سياج الشرف الوطني

في خضم المعارك المفتوحة على أكثر من جبهة، لم يغفل الرئيس مهدي المشاط عن جبهة الداخل، بل خصص لها حيزًا استراتيجيًا في خطابه، باعتبارها العمود الفقري للمعركة وأرض التمكين السياسي والأمني.

الرئيس المشاط لم يكتفِ بدغدغة مشاعر الانتماء أو بث رسائل الاطمئنان، بل ذهب أبعد من ذلك: أعاد تعريف الأمن، لا كأداة ضبط، بل كسياج للشرف الوطني...كل من يتساهل مع اختراق داخلي، أو يتواطأ مع مشروع الفوضى، يصبح -بلغة الرئيس- "شريكًا في العدوان"، يستحق سيف القضاء أو حكم الإعدام.

رسائل صارمة، ولكنها موجهة بلغة مزدوجة: تقديرٌ لمن صمد، وإنذارٌ لمن يتربّص.. فقد أثنى على دور الأجهزة الأمنية في كبح محاولات الاختراق، وحيّا أبناء الشعب الذين باتوا "يبلغون قبل أن يُستهدفوا"، في إشارة إلى أن الوعي الشعبي أصبح خط دفاع لا يقل أهميةً عن الطائرات المسيّرة...ولعل الأهم في هذا المحور هو تثبيت موقع السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي كمرجعية جامعة، لا فقط دينية أو سياسية، بل أمنية وعسكرية ووطنية.

من جهة أخرى، لمّح الرئيس المشاط إلى أن العدو الأمريكي يراهن على الداخل بعد أن فشل في البحر والجو.. فكل محاولة تسلل، أو خطاب طائفي، أو تحريض إعلامي، ما هو إلا "مقذوف معاد" يمر عبر اللسان لا عبر الدفع.

وهكذا فإن الداخل، في خطاب المشاط، ليس "جبهة خامسة"، بل الجبهة الأولى التي يُقاس بها منسوب الوعي والاستقرارومن لا يفهم هذه المعادلة، سيفهمها على طاولة القضاء... أو في آخر الطريق، عبر حبل المشنقة.

واشنطن تحت صدمة الكوت

حديث الرئيس المشاط في كلمته عن صورة امرأة يمنية تشتري الكوت تحت القصف، لم يكن يستعرض مشهدًا دراميًا من مسرحية وطنية، بل كان يزرع في وعي اليمنيين والعرب جميعًا فكرة بسيطة ومرعبة لخصمها بلغة المقاوم: "نحن لا نخاف القنابل.. بل نرتب يومنا رغمها".

في المقابل، جاءت اللقطة الساخرة حين سخر من ترامب لحظة هروبه من رصاصة "تسعة ملي"..المشاط هنا لم يكن يسخر من شخص، بل من منظومة كاملة: منظومة تُنتج الرعب إعلاميًا، لكنها تنهار أمام أي تهديد واقعي، حتى لو كان صوتًا عاليًا في ممر جانبي.

الحرب النفسية التي يقودها اليمن في وجه واشنطن لم تعد تكتفي بإرباك الجنرالات، بل باتت تقتحم عقول المشاهدين... كل خطاب، كل صورة، كل نكتة حتى، أصبحت قذيفة في جبهة الوعي... والولايات المتحدة – التي كانت بارعة في استخدام الإعلام كسلاح ناعم – تجد نفسها فجأة في موقع المتلقي، المرتبك، الذي لا يعرف كيف يرد على صورة امرأة تشتري الكوت بثبات أكثر من ثبات منظومتهم السياسية.

الموقف من غزة.. المقاومة عقيدة لا موقف

لم تكن فلسطين في خطاب الرئيس مهدي المشاط مجرد فقرة تضامنية تُدرج في نهاية الكلام تحت عنوان "الدعم المعنوي"، بل كانت مركز الخطاب، روحه السياسية، وعنوانه الإيديولوجي الأوضح.

فالرئيس المشاط لا يرى غزة ساحة منفصلة عن المعركة اليمنية، بل امتدادًا طبيعيًا لجبهة واحدة عنوانها المواجهة مع العدو الأمريكي الصهيوني. ولهذا قالها دون مواربة: "غزة ليست معركة هامشية، بل بوصلة نصرنا المشترك."... جملة قصيرة، لكنها كافية لنسف كل محاولات الفصل بين الميادين، سواءً من باب الواقعية السياسية أو الذرائع الإنسانية وفي هذه المقاربة، تصبح المقاومة ليست خيارًا أو موقفًا ظرفيًا، بل عقيدة متجذّرة في بنية الدولة اليمنية الراهنة..

خطاب المشاط هنا لا يهادن.. لا يُوازن..بل يُقدّم اليمن كفاعل مباشر في معركة التحرر الفلسطيني، ويضع نفسه – صراحة – في مواجهة الولايات المتحدة والعدو الصهيوني، لا في مقام التضامن فقط، بل في مقام الفعل والتأثير والردع...كذلك، كان لافتًا استخدامه لعبارات مثل "معركتنا واحدة"، و"المقدسات تُحمى من صنعاء كما تُحمى من غزة"، ليُعيد هندسة الوعي العربي الذي حاولت دول التطبيع أن تفصله بين الجغرافيا والعقيدة، بين فلسطين و"المصالح القومية"، بين المقاومة والسيادة.. فـ المشاط لم يتحدث فقط إلى الفلسطينيين، بل تحدث عنهم باعتبارهم جزءًا من المنظومة الأمنية والسياسية اليمنية الممتدة.

يمن الإيمان.. صمودٌ أسطوري في وجه العدوان.. والرئيس المشاط يُعلنها مدوية:

الأمريكي فشل منذ اليوم الأول

في لحظات العزّة والكرامة، حيث يواجه شعب الإيمان والحكمة أكبر تحد لوجوده، أطلّ الرئيس مهدي المشاط ليعلن بصوتٍ مدوٍ وقلبٍ لا يعرفُ الهزيمة أن اليمن لن يركع، ولن يساوم على شرفه، ولن يتراجع عن مسيرته الجهادية . كانت كلماته كالرعد، تدوي في الآفاق، وتنبئ بأيامٍ ملتهبة، وأبطالٍ لا يهابون أمريكا ، ولا يرضون بالذلّ.

شعبنا في معركة جهاد كلٌ من موقعه

"ننطلق في معركة جهاد كل من خلال موقعه"، هكذا كان بداية الخطاب الثوري للرئيس المشاط، حيث أكد أن العمل هو "سيد الموقف"، وأن كل واحد من الشعب اليمني يحمل سلاحه، ويخوض معركته بشرف، كل في مكانه، دفاعًا عن الأرض والعرض. في هذه الكلمة كان هناك دعوة لا رجعةً فيها للوقوف صفًا واحدًا، لمواجهة أقوى قوى الشر في هذا العالم، ولتحقيق النصر الذي لا يضاهيه أي شيء.

ثم جاء تأكيد الرئيس المشاط، وكأنه صفعة مدوية على وجه العدوان الأمريكي: "العدوان الأمريكي فشل من يومه الأول". نعم، فشلوا لأنهم لم يدركوا أن اليمن ليس كما يظنون، لا يُقهر ولا يُستسلم. كلما حشدوا، كلما تأكدوا أن أسلحتهم لا تجلب إلا الهزيمة. "إذا حشد الأمريكي أكثر، فمعنى ذلك أن أسلحته فشلت". هذه هي الحقيقة التي فرضها صمود شعبنا وأسطورة قواتنا المسلحة التي تقف كالصخرة في وجه العاصفة.

الإنجازات العسكرية: ضربة قاتلة للعدو الأمريكي

وفي أحد أهم نقاط الكلمة، وجه الرئيس المشاط الضوء إلى الإنجاز العسكري الكبير الذي حققه الجيش اليمني في استهداف "ترومان" وتدميرها. "المعلومات المؤكدة لدينا أن ترومان فقدت قيادتها وسيطرتها وأصبحت خارج الخدمة من الأيام الأولى للعدوان". هذا التصريح كان بمثابة إعلان انهيار القوة العسكرية الأمريكية في المنطقة، وأن استراتيجيات العدو قد باءت بالفشل منذ بداية العدوان. "ترومان لم تحقق شيئًا للعدو، مما اضطره لجلب قطع أخرى واستخدام أسلحة أخرى"، وهو ما يوضح أن اليمن، بفضل الله ثم بفضل تضحيات قواته المسلحة، قد وجه ضربة موجعة لأحد أكبر الآلات الحربية في العالم، ليُثبت للعالم أن كل القوة الأمريكية لا تساوي شيئًا أمام إرادة شعب مقاوم.

موقف اليمن الثابت في دعم غزة

ومن فوق طاولة مجلس الدفاع الوطني، أطلق الرئيس المشاط صرخة العزة في وجه العالم: "موقفنا في إسناد إخوتنا في غزة ثابت ولن نتراجع عنه أبدًا". هذا الموقف الذي يرفض الخذلان العربي والتخاذل العالمي، ويؤكد أننا مع غزة حتى النصر، لا تراجع ولا انكسار. "لن نتراجع عن موقفنا المبدئي والأخلاقي والإسلامي والإنساني في إسناد غزة"، كان ذلك نداءً للضمير الإنساني، يخرج من قلب اليمن الذي لا يعرف الخيانة.

الرئيس في وجه ترامب: لا أنت ولا أبوك يمنعنا عن موقفنا من دعم فلسطين

وفي لحظة تحدٍّ قاسية، وجه الرئيس المشاط خطابًا مباشرًا إلى المجرم ترامب، قائلًا: "أنت أمام شعب الإيمان والحكمة، وكل قنابلك لن تهز هذا الشعب". كلماتٌ تنبض بشجاعةٍ لا حدود لها، تكشف حقيقة شعب عظيم لا يذله قصف، ولا تروعه تهديدات. "لا أنت ولا أبوك يا ترامبُ تستطيع أن تمنعنا من أن نؤدي موقفنا الإنساني والأخلاقي والديني تجاه أهل غزة". هذه ليست مجرد كلمات، بل هي إعلانٌ

عبدالمؤمن محمد جحاف

للعالم بأن اليمن لا يخشى قوى العدوان، وأنه يقف ثابتًا في مواقفه، مهما كانت التضحيات.

اليمن لا يشكل خطرًا إلا على المعتدين

وفي مواجهة التحديات الكبيرة، أعلن الرئيس المشاط بوضوح: "نحن لا نشكل خطرًا على أحد إلا الإسرائيلي والأمريكي لإسناده لإسرائيل ولعدوانه على بلدنا". هذه الكلمات كانت بمثابة تعبير حقيقي عن موقف الشعب اليمني، الذي لم يكن يومًا مترددًا في الدفاع عن أرضه، بل أعلنها صراحة: "من يعتدي على بلدنا، نحن له بالمرصاد". نبرة التحدي كانت واضحة، والرسالة لا لبس فيها: لن نتراجع أمام أي تهديد.

وحدة القيادة: سر الصمود وروح النصر

وسط العواصف والمؤامرات، كشف الرئيس المشاط عن السر الأعمق في قوة اليمن وفاعليته الاستراتيجية، حين قال بوضوح:

"نحن نتكئ على قوة استراتيجية تتمثل في وحدة القيادة ممثلة بالسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وشعب واحد تحت قيادة السيد القائد، وحكومة ودولة ومؤسسات رسمية تدعم هذا الانسجام".

هنا تتجلى الحقيقة الجليه : ليست القوة في العتاد وحده، ولا في الصواريخ والمسيّرات فقط ، بل في وجود قائد رباني، حكيم، متصل بالله ، مستند إلى وجدان الشعب وتاريخه الإيماني العريق.

السيد القائد لم يكن مجرد قائد ميداني أو سياسي، بل كان روحًا تنبض في وعي الأمة، وجذوة إيمان تستنهض الهمم وتوحد الصفوف. هذه الوحدة بين القيادة والشعب، وهذه الانسجامية بين القرار السياسي والعسكري والديني، هي ما جعل اليمن صخرة تتكسر عليها مشاريع الغزاة.

ولذلك، حين صمد رجل وامرأة في وجه قنابل ترومان، لم يكن ذلك فقط بفعل شجاعة فردية، بل كان بفعل مدرسة إيمانية يقودها السيد القائد، تغرس في النفوس أن الكرامة أثمن من الحياة، وأن المجد يُصنع في ميادين الصبر لا في أروقة التبعية.

صمود الشعب اليمني وبشائر النصر

ومع اقتراب ساعة النصر، أكد الرئيس المشاط أن اليمن سيظل قويًا، وأنه مستعدٌ لأي سيناريو قد يطرأ: "هذه المعركة لا عنوان لها، لا 'مسلم يقتل مسلم' ولا 'شرعية'، نحن في مواجهة واحدة مع العدوان الأمريكي والإسرائيلي". وهكذا أرسل رسالته لكل من قد يحاول التدخل أو التخاذل، أن هذه معركة الشرف، وأنها لن تكون كأي معركة، بل هي معركة الحق ضد الباطل، معركة النصر المحتوم.

"نحن قادمون على نصر كبير"، بهذه العبارة ختم الرئيس المشاط كلمته، مؤكدا أن اليمن سيظل ثابتًا، شامخًا، ولن يخضع لأعدائه. في هذه اللحظات، كان حديثه ليس مجرد خطاب، بل هو تعهدٌ نابع من قلب لا يلين، ومن شعب لا يتنازل عن مبادئه. "قبل كل نصر تأتي زلزلة"، ولكنه زلزال ينتصرُ فيه الحق على الباطل، ويظهر فيه الله الخبيث من الطيب. وها نحن اليوم نرى تلك الزلزلة، قبل أن يُسطر النصر المجيد.

اليمن، شعبًا وقائدًا، متكاتفًا مع قضايا الأمة العادلة، لن يتراجع عن مواقفه. معركة الحق لم تنته بعد، ولكن النصر الذي يلوح في الأفق هو ثمرة عزيمةٍ لا تُهزم، وإرادةٍ لا تُقهر.

استهدفت مواقع للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة وحاملات "ترومان وفينسون" الأمريكيتين في البحرين الأحمر والعربي.. القوات المسلحة تنفذ:

4 عمليات عسكرية نوعية

انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني ورفضا لجريمة الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الإسرائيلي وبدعم أمريكي على إخواننا في غزة .. أعلنت قواتنا المسلحة اليمنية في بيان لها يوم أمس الأول عن تنفيذ سلاح الجو المسير عمليتين عسكريتين استهدفت أولاهما هدفا حيويا للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع يافا، فيما استهدفت الأخرى هدفا عسكريا للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع صماد1.

> الغارات الأمريكية العدوانية المكثفة لن تثنينا عن الاستمرار في موقفنا المساند للشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة

> سنواصل عملياتنا الإسنادية إلى عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بوتيرة متصاعدة خلال الفترة المقبلة

وفي إطار التصدي للعدوان الأمريكي على بلدنا وردا على مجازره المرتكبة بحق أبناء شعبنا والتي كان آخرها مجزرة العاصمة صنعاء والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى أعلنت القوات المسلحة عمليتين عسكريتين نوعيتين الأولى نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير ضد حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" والقطع التابعة لها شمالي البحر الأحمر وذلك بصاروخين مجنحين وطائرتين مسيرتين.

والأخرى نفذتها القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "فينسون" والقطع الحربية التابعة لها في البحر العربي، وذلك بثلاثة صواريخ مجنحة وأربع طائرات مسيرة.. فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم.

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ ورفضاً لجريمة الإبادة الجماعية التي يشنّها العدوّ الإسرائيلي وبدعم أمريكي على إخواننا في غزة.

نفذ سلاح الجوّ المسيّر في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين استهدفت أولاهما هدفاً حيوياً للعدوّ الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع يافا، فيما استهدفت الأخرى هدفاً عسكرياً للعدوّ الإسرائيلي في منطقة أمّ الرشراش جنوبيّ فلسطين المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع صماد1.

وفي إطار التصدي للعدوان الأمريكيّ على بلدنا ورداً على مجازره المرتكبة بحقّ أبناء شعبنا والتي كان آخرها مجزرة العاصمة صنعاء والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين نوعيتين.

الأولى نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجوّ المسيرّ ضدّ حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" والقطع التابعة لها شمالي البحر الأحمر وذلك بصاروخين مجنحين وطائرتين مسيرتين.

والأخرى نفذتها القوات البحرية وسلاح الجوّ المسيرّ والقوة الصاروخية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "فينسون" والقطع الحربية التابعة لها في البحر العربي، وذلك بثلاثة صواريخ مجنحة وأربع طائرات مسيرة. وقد حققت العمليات العسكرية أهدافها بنجاح بفضل الله تعالى.

إنّ القوات المسلحة اليمنية ستواصلُ عملياتها الإسنادية إلى عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بوتيرة متصاعدة خلال الفترة المقبلة وستواصل عملياتها العسكرية في البحرين الأحمر والعربيّ في استهداف كافة القطع المعادية ولن تثنيَها عشراتُ الغاراتِ الأمريكية عن موقفها المساند للشعب الفلسطينيّ المظلوم في قطاع غزة حتى وقف العدوان عليهم ورفع الحصار عنهم.

واللهُ حسبُنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِ أحرارِ الأمة

صنعاء 23 من شوال 1446للهجرة
الموافق لـ 21 أبريل 2025م
صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنية

جريمتا رأس عيسى وسوق فروة ..

انتهاك أمريكي صارخ لحقوق الإنسان ومعايير القانون الدولي

وسط صمت دولي غربي مشين تستمر جرائم الحرب المكتملة الأركان التي يرتكبها العدوان الأمريكي الغاشم بحق المدنيين من أبناء شعبنا اليمني باستهدافه المتعمد ومع سبق الإصرار والترصد للأحياء السكنية وقتل الأبرياء من الأطفال والنساء داخل مساكنهم إضافة إلى ارتكابه جرائم الاستهداف المتعمد للأعيان المدنية والتي كان آخرها جريمة استهداف ميناء ومنشأة رأس عيسى النفطية التي راح ضحيتها أكثر من 80 شهيدا و150 جريحا وجريمة استهداف سوق فروة بمديرية شعوب في صنعاء التي راح ضحيتها 12 شهيدا و 34 جريحا .. تفاصيل في السياق التالي :

طلال الشرعبي

> سلسلة غارات جوية استهدفت حياة المدنيين وكل ما يمت بصلة لحياة الإنسان اليمني في محافظات عدة

لليوم ال39 يواصل العدوان الأمريكي ارتكاب جرائم حربه الوحشية متعمدا قتل الأبرياء وقصف واستهداف الأعيان والمنشآت المدنية في مناطق ومحافظات عدة من وطننا اليمني .. وفي صورة تتجسد من خلالها أبشع صور الانتهاكات التي تمثل جرائم حرب ضد الإنسانية هدفها القضاء على المدنيين، وانتهاكا مباشرًا للشرعية الدولية ومعايير القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان .. أقدم العدو الأمريكي يوم الجمعة الماضية 18 أبريل الجاري على ارتكاب جريمة استهداف وتدمير ميناء ومنشأة رأس عيسى رغم كونها الأعيان المدنية الخدمية في محاولة بائسة ويائسة منه لتدمير مقدرات ومقومات حياة شعبنا اليمني ولم يكتفِ هذا العدو الوحشي بجريمته البشعة المتمثلة بتدمير البنية التحتية للميناء ، بل عاود استهدافه وقصفه وقتله المتعمد لطواقم الإسعاف والإطفاء في تصرف وحشي لا يمتّ للإنسانية بصلة.

صمت دولي مشين

هذه الجرائم الوحشية المنافية لكافة أحكام القانون الدولي الإنساني وكافة المواثيق والأعراف الدولية تأتي بعد مرور أكثر من شهر ونيف بدء العدوان الأمريكي شن غاراته العدوانية الوحشية على وطننا وشعبنا اليمني والتي دشنها في ال 16 من مارس الماضي بأكثر من 47 غارة جوية .. تواصلت بعدها سلسلة غاراته الإجرامية الوحشية التي استهدفت حياة المدنيين وكل ما يمت بصلة لحياة الإنسان اليمني في محافظات عدة .

وعلى الرغم من أن سلسة هذه الجرائم المنهجة من قبل العدو الأمريكي ضد شعبنا اليمني تضع المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن ، أمام واجب النهوض وتحمل مسؤولياته لوقف تلك الانتهاكات فورًا، ومحاسبة مرتكبيها، وضمان حماية المنشآت المدنية والطواقم الطبية والإنسانية إلا أن المنظومة الدولية بهياكلها وأجهزتها القضائية تقف عاجزةً عن ردع هذه الجرائم وملاحقة مُرتكبيها ، الأمر الذي يشكل خطرا محدقا بحق البشرية ويفقد القانون الدولي شرعيته ومصداقيته أمام كل شعوب العالم، حيث تبدو الحركة الحقوقية العالمية أمام تحول حقيقي قد يهدد بتقويض المبادئ الأساسية القانونية التي يقوم عليها النظام الدولي الحالي.

كما أن صمت المجتمع الدولي وعجز مؤسّساته عن ردع جرائم العدوان الأمريكي ، يضع المنظومة الدولية على المحك لا سيما في ظل استمرار ارتكابه لجرائم القتل المتعمد للمدنيين من أبناء شعبنا اليمني ومحاولة فرضه لسياسة العقاب الجماعي وحرمان السكان من الضروريات المعيشية الأساسية للحياه باستهدافه للمنشآت والأعيان المدنية في انتهاك صارخ لكل اتفاقيات وقوانين المنظومة الدولية .

هزيمة وفشل أمريكي

وبإعادة النظر في أحداث ووقائع المواجهة اليمنية الأمريكية منذ ال 16 من مارس الماضي وحتى اليوم فإن جريمتي رأس عيسى وسوق فروة بالعاصمة صنعاء تمثلان شاهدا على فشل العدوان الأمريكي في إضعاف القدرات العسكرية اليمنية، وفي رفع الحصار اليمني المفروض على الملاحة الإسرائيلية أو وقف عمليات القوات المسلحة اليمنية الدفاعية والهجومية، التي ظلت ولا تزال مستمرة في استهداف الأهداف العسكرية للعدو الأمريكي نفسه وفي استهداف الأهداف العسكرية لكيان الاحتلال الصهيوني في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة مؤكدة جاهزيتها لمواجهة أي تصعيد..وبدلا من مواجهة القوات المسلحة مباشرة، لجأ العدو الأمريكي إلى معاقبة المدنيين، باستهدافه لمنشأة مدنية حيوية للشعب اليمني واستهداف المسعفين وفرق الإطفاء ما يمثل جريمة فظيعة تضاف إلى سجل الانتهاكات الأمريكية، ودليلا على الحقد الذي يحرك هذا العدوان.

صمود يمني أسطوري

في المقابل يستمر صمود الشعب اليمني الأبي ويستمر صمود قواته المسلحة ويستمر نجاحها الكبير في توجيه الضربات البحرية والجوية الموجعة للعدو الأمريكي ، التي لم يسبق له أنْ واجهها خلال تاريخه هذه النجاحات تؤكّد- بما لا يدعُ مجالًا للشك- أنّه لو كان الوضع العربيّ والإسلاميّ على حال غير هذه الحال ؛ لتمّ دحر العدو الأمريكي من بحار المنطقة خلال أسابيع معدودة.

وفي هذا السياق وعلى الصعيد الميداني جاء الخروج الشعبي اليمني المليوني يوم الجمعة الماضية في مسيرة " ثابتون مع غزة في مواجهة التصعيد الأمريكي الإسرائيلي " نصرة لفلسطين وتحديا للعدو الأمريكي ..وفي الوقت ذاته جاء إعلان القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ القوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوّ المسيّر والقواتُ البحريةُ عمليةً عسكريةً مزدوجةً استهدفتْ حاملتيّ الطائراتِ الأمريكيتين "ترومان" و "فينسون" والقطعَ الحربيةَ التابعةَ لهما في البحرين الأحمر والعربيّ وذلك بعددٍ من الصواريخ المجنحةِ والطائراتِ المسيرة.

وجاء تأكيد القوات المسلحةُ إنّ الحشدَ العسكريّ الأمريكي واستمرارَ العدوانِ على بلدِنا لن يؤديَ إلا إلى المزيدِ من عمليات التصدي والاستهدافِ والاشتباكِ والمواجهةِ ولن يدفعَ اليمنَ بشعبهِ الأبيّ وقيادتهِ المؤمنةِ إلا إلى المزيدِ من الصمودِ و الثباتِ على الموقفِ الداعمِ والمساندِ للشعبِ الفلسطينيّ المظلوم وتأكيدها أيضا أنّ العدو الأمريكيَ لن يجنيَ من وراء تصعيدِ عدوانِه على بلدنا إلا الخيبةَ والفشلَ والهزيمةَ ولن تحققَ حاملةُ طائراتهِ التي وصلت مؤخرا ما فشلتْ في تحقيقهِ خمسُ حاملاتٍ سابقةٍ نجحتِ القواتُ المسلحةُ في مواجهتها ومطاردتِها وإجبارِها على المغادرة.

خلاصة ونتائج حتمية

وتبقى الخلاصة أن اليمنُ العزيزُ الحرُ المستقلُ لن يتراجع عن الاستمرار في عملياتهِ الإسناديةِ للشعبِ الفلسطينيّ حتى يتوقفَ العدوانُ الإسرائيليُ على غزةَ ويُرفعَ الحصارُ عنها.

وكما فشل عدوان تحالف قرن الشيطان وعصبة الشر الذي استمر لعشر سنوات يعربد ويتجبر ويحاصر ويقصف اليمن من الجو والبحر والبر، سيفشل عدوان أمريكا الشيطان الأكبر وتحالفه الإجرامي في البحر الأحمر، وها هي أحداث ووقائع المواجهة المحتدمة خلال شهر ونيف مضى وكذا نتائج المواجهة السابقة التي استمرت 15 شهرا تؤكد واقع الفشل الأمريكي في مواجهة اليمن الأبي، وتؤكد أن المصير المحتوم للعدو المتغطرس المغرور هو الهزيمة والخسارة والسقوط المدوي والمشين والفاضح لهيبة قواته البحرية التي كان يعربد بها أمام العالم ويرعب بها من يريد إذلاله وإخضاعه لسطوته وجبروته .

وعلى العكس تماما من أنظمة وشعوب الخنوع والتبعية والارتهان والخضوع لطغيان وهيمنة واستكبار أمريكا (قرن الشيطان) سيظل يمن الإيمان بالمرصاد لأمريكا ولأسطورة قواتها البحرية التي ظلت تفاخر بها طيلة عقود من الزمان ، وبإرادة وقوة وشجاعة وحكمة وعزيمة قيادته وأبطال قواته المسلحة وبإرادة وعزيمة الشعب سيسطر اليمن العظيم أروع ملاحم الصمود والتصدي والمواجهة وإحراز الانتصارات المتتابعة وإلحاق الهزائم المتكررة بأمريكا الشيطان الأكبر منكلا ومحرقا ومغرقا ومسجرا للبحار والمحيطات من تحتها وفي وجهها، وسيذل كبريائها ويسحق غرورها ويكشف ضعفها أمام الإرادة والشجاعة والبأس اليماني الشديد في استخدام القوة لنصرة المظلوم وردع الظالم.

ولن ينجح ذلك العدوان أبدا في وقف الحصار البحري اليمني على إسرائيل، ولا في منع العمليات العسكرية التي تصل إلى عمق العدو، أو استهداف قياداته وقدراته العسكرية.

في تقرير صادر عن إدارة الإعلام بمكتب النائب العام:

أنشطة المرحلة الأولى من النزول الميداني للجان جهاز التفتيش القضائي إلى النيابات المستهدفة بالتفتيش المفاجئ

ضمن خطة التفتيش المفاجئ التي ينفذها جهاز التفتيش القضائي على أعضاء النيابة العامة بمكتب النائب العام للعام 1446 هـ نفذت لجان جهاز التفتيش القضائي عددا من الزيارات الميدانية شملت عددا من النيابات المستهدفة بالتفتيش المفاجئ في أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وذمار وإب والحديدة بهدف رصد الانحرافات والتجاوزات القانونية ، وتعزيز الرقابة وتقييم الأداء، والوقوف على الاختلالات التي تؤخر الفصل في القضايا، وتعزيز ثقة المجتمع بأداء النيابة العامة، وتلقي شكاوى المواطنين، ومعالجة الإشكاليات المتعلقة بالضمانات التي تطلبها النيابات.. تفاصيل في السياق التالي:-

اليمن | نجيب الأمير*

> النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي ومعه المحامي العام الأول القاضي عبدالكريم الشامي يدشنان خطة التفتيش المفاجئ للعام 1446هـ بزيارة نيابة استئناف شمال الأمانة ومحكمة الاستئناف العسكرية

> رئيس جهاز التفتيش القضائي القاضي علي الأحصب: النيابة العامة تمثل واجهة العدالة، ويتوجب على منتسبيها التحلي بالأخلاق الفاضلة، والتعامل المسؤول مع المواطنين

تنفيذاً لتوجيهات معالي النائب العام القاضي عبد السلام الحوثي باشرت (12) لجنة قضائية مشكلة من جهاز التفتيش القضائي النزول الميداني إلى نيابات أمانة العاصمة وذمار وإب والحديدة كمرحلة أولى وشملت زيارات النزول الميداني ما يلي:-

نيابات أمانة العاصمة

نيابة استئناف شمال الأمانة والنيابات الابتدائية

دشن النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي ومعه المحامي العام الأول عبدالكريم الشامي والقاضي زيد الحمزي مساعد رئيس جهاز التفتيش خطة التفتيش المفاجئ للعام 1446هـ بزيارة تفقدية في إطار النزول الميداني لقيادات السلطة القضائية إلى نيابة استئناف شمال الأمانة والنيابات الابتدائية التابعة لها وخلال اللقاء برئيس النيابة القاضي أحمد أبو منصر أكد النائب العام على أهمية الالتزام بالدوام الرسمي وسرعة التصرف في القضايا خاصة تلك التي على ذمتها سجناء، ثم استمع النائب العام والمحامي العام الأول إلى توضيحات من وكلاء وأعضاء النيابات حول مستوى الانضباط وآليات تحسين الآداء.

وشملت زيارتهما الميدانية النيابات العسكرية، حيث أطلع القاضي الحوثي والقاضي الشامي على مستوى الانضباط الوظيفي وإنجاز العمل فيها، وبحثا الاحتياجات والصعوبات الميدانية، مع رئيس محكمة الاستئناف العسكرية وعدد من القضاة ووكلاء النيابات، وراقبا أوضاع الموقوفين بحجز البحث الجنائي.

ورد في تقرير اللجنة المكلفة من جهاز التفتيش برئاسة القاضي حسين العلفي مساعد رئيس جهاز التفتيش بأنه تم التفتيش على نيابة استئناف الشمال ونيابة شمال الابتدائية ونيابة بني الحارث ، وتم تفقد سير العمل ومستوى الانضباط الوظيفي، ومقابلة في حجز النيابة ومعرفة قضاياهم وكذلك الانتقال إلى الحبس الاحتياطي لتفقد أوضاع السجناء برفقة القاضي زيد الحمزي مساعد رئيس جهاز التفتيش القضائي لشؤون التفتيش المفاجئ، كذلك تم الانتقال إلى قاعة المحاكمة للقضايا الجسيمة في السجن المركزي وتم اللقاء بالقاضي علي الوعل قاضي محكمة بني الحارث وتم النقاش معه بشأن قضايا السجناء رهن المحاكمة وكذلك تم التفتيش على مخازن النيابات.

نيابة استئناف جنوب الأمانة والنيابات الابتدائية

قام رئيس جهاز التفتيش بمكتب النائب العام القاضي علي الأحصب ونائبه القاضي علي الآنسي ومساعد رئيس الجهاز لشؤون الأعضاء القاضي الدكتور مجاهد الشامي بزيارة نيابة استئناف جنوب الأمانة والنيابات الابتدائية التابعة لها، والتقوا برئيس نيابة استئناف جنوب الأمانة القاضي أحمد القيز ورئيس نيابة استئناف الجزائية المتخصصة القاضي عبد الله زهرة ووكلاء النيابات الابتدائية حيث ناقشوا جوانب خطة التفتيش المفاجئ ومستلزمات العمل والإشكاليات التي تواجهها النيابة وسبل معالجتها وسبل الارتقاء بالأداء.

لجنة القاضي طارق الأغبري

على ذات السياق ورد في تقرير اللجنة القضائية المشكلة من جهاز التفتيش برئاسة القاضي طارق الأغبري مساعد رئيس جهاز التفتيش أن اللجنة قامت بزيارة نيابة استئناف جنوب الأمانة ونيابة مخالفات آزال والصافية ونيابة المرور وتم الاطلاع على حوافظ الدوام الرسمي وتم فحص قضايا التجاوز وطابقت كشوفات الحبس الاحتياطي مع سجل الحبس لعدد من الأعضاء وأخذت كشوفات السجناء على ذمة النيابة في سجن شرطة علايا وتم فحص قضايا رهن التحقيق والحبس الاحتياطي لبعض الأعضاء ، وتم مراجعة السجلات القضائية ومطابقة بيانات وأرقام القضايا الواردة فيها مع النظام الالكتروني وتفتيش مخازن النيابات لمعرفة المضبوطات المحرزة ووجهت اللجنة بجردها ورفع كشوفات مفصلة بشأنها وجاء في التقرير أن اللجنة قابلت الموقوفين رهن التحقيق في سجن شرطة علايا الاحتياطي ووجهت أعضاء النيابة بالتصرف بشأنهم وفقا للقانون.

لجنة القاضي محمد الكستبان

وأفاد تقرير اللجنة القضائية المكلفة من جهاز التفتيش القضائي برئاسة القاضي/ محمد الكستبان - مساعد رئيس جهاز التفتيش القضائي، برافقه الأخ هيثم الشيعاني أنه تم الاطلاع على سير العمل في نيابتي مخالفات السبعين والوحدة.

نيابة جنوب غرب الأمانة

وأشار التقرير إلى أن نيابة جنوب غرب كانت من النيابات المستهدفة بالتفتيش المفاجئ حيث تلمست اللجنة هموم المواطنين من خلال استقبال الشكاوى ورفع المظالم عنهم، في إطار تعزيز الرقابة على أداء أعضاء النيابة العامة ورصد أية تجاوزات أو مخالفات قانونية.

> زيارات تفتيش قضائي للاطلاع على سير العمل في نيابة استئناف جنوب الأمانة والنيابات الابتدائية التابعة لها ومنها نيابة مخالفات آزال والصافية ونيابة المرور

> زيارات تفتيش قضائي في إطار النزول الميداني لقيادات السلطة القضائية إلى نيابة استئناف شمال الأمانة والنيابات الابتدائية التابعة لها

> زيارات تفتيش ميداني للوقوف على سير العمل ومتابعة الأداء القضائي والإداري في نيابة استئناف محافظة صنعاء ونيابة همدان وبني مطر وصنعاء الجديدة وأرحب وبني حشيش

متابعة القضايا المتأخرة وضمانات الإفراج

وتطرق التقرير كذلك إلى متابعة القضايا المتأخرة لدى أعضاء النيابة وتقديم الدعم اللازم للتصرف فيها، بالإضافة إلى مراجعة أوضاع السجناء رهن التحقيق، والتحقق من مشروعية أوامر الحبس والتمديد والإجـراءات القانونية المتخذة بحقهم، ومعالجة الإشكاليات المتعلقة بقبول الضمانات التي تقررها النيابات.

-إدارة أمن شرطة الوحدة وقسم شرطة سهيل الجوفي، ثم انتقلت بعض اللجان إلى إدارة أمن شرطة الوحدة وقسم شرطة سهيل الجوفي للاطلاع على أوضاع الموقوفين في الحجز، وتوجيه مأموري الضبط بالالتزام بالقانون.

نيابة استئناف الجزائية المتخصصة والابتدائية

إلى ذلك تطرق تقرير اللجنة المكلفة من جهاز التفتيش برئاسة القاضي فهد البرغشي بأنه تم النزول الميداني عقب إجازة عيد الفطر المبارك إلى نيابة استئناف الجزائية المتخصصة بالأمانة والنيابة الجزائية المتخصصة الابتدائية للتأكد من الالتزام بالدوام والانضباط الوظيفي وتم الانتقال إلى إدارة مكافحة المخدرات وتم الجلوس مع مدير عام مكافحة المخدرات وتم مناقشة بعض المواضيع ذات الصلة والمشكلات كالسجناء المودعين لديها المكافحة والوقوف على مشروعية حبس السجناء على ذمة النيابة العامة وتم وضع الحلول والمقترحات بحضور مندوب وزارة الداخلية، وكذلك تابعت اللجنة مختص المخازن في النيابات لاستكمال إعداد كشوفات الجرد بالمضبوطات.

نيابات محافظة صنعاء

ورد في تقرير رئيس جهاز التفتيش في النيابة العامة القاضي علي الأحصب أن زيارته الميدانية إلى نيابة استئناف محافظة صنعاء ونيابة همدان وبني مطر وصنعاء الجديدة، جاءت للوقوف على سير العمل ومتابعة الأداء القضائي والإداري ورافق القاضي الأحصب في الزيارة نائب رئيس الجهاز القاضي علي عبد الله الآنسي، ومساعد رئيس الجهاز القاضي الدكتور مجاهد الشامي، مدير شؤون الأعضاء.

وخلال الزيارة ألقى القاضي علي الأحصب كلمة أكد فيها على أهمية الالتزام بالدوام الرسمي والانضباط في أداء المهام، مشددًا على أن النيابة العامة تمثل واجهة العدالة، ويتوجب على منتسبيها التحلي بالأخلاق الفاضلة، والمظهر اللائق، والتعامل المسؤول مع المواطنين، بما يعزز من مكانة وهيبة النيابة العامة وثقة المجتمع بها وأشار إلى ضرورة تقليص قرارات الحبس والاقتصار عليها في أضيق الحدود، والالتزام بعدم التوسع في استخدام الحبس الاحتياطي دون مبررات قانونية واضحة، مع التأكيد على عدم قيام أعضاء النيابة العامة بأعمال التحكيم وأنه سيتم التعامل بحزم مع أي تجاوزات، وإحالة المخالفين إلى المساءلة القانونية .. من جهته ألقى القاضي علي عبدالله الآنسي كلمة تناول فيها مسؤوليات وكلاء وأعضاء النيابة في متابعة سير العمل، وتسريع التصرف في القضايا، وتوثيق الإجـراءات وتسديد السجلات، والتأكد من مطابقة البيانات مع النظام الآلي، بما يسهم في رفع كفاءة الآداء وتحقيق العدالة الناجزة.

وفي كلمته تحدث القاضي الدكتور مجاهد الشامي عن أهمية تمثيل النيابة العامة بشكل مشرف أمام الجهات القضائية، والحرص على إنجاز قضايا السجناء دون تأخير، مع الإشارة إلى أن هناك رقابة وتقييمًا دوريًا لمستوى الأداء في مختلف النيابات، بهدف معالجة أية اختلالات وتحسين جودة العمل القضائي.

زيارة نيابتي أرحب وبني حشيش

وفي السياق ذاته قام القاضي علي أحمد الآنسي رئيس نيابة استئناف م/صنعاء بزيارة تفقدية إلى نيابة أرحب وبني حشيش برفقة القاضي محمد الريشاني عضو جهاز التفتيش والأخ/محمد حمدي بزيارة تفقدية إلى نيابتي أرحب وبني حشيش، واطلعوا على سير الأداء ومدى الانضباط الوظيفي وسجلات المضبوطات وأوضاع السجناء ورصدوا المخالفات القانونية ومتابعة القضايا المتأخرة وسرعة البت فيها .

نيابات محافظة ذمار

ورد في تقرير اللجنة القضائية برئاسة القاضي إبراهيم عقبات عضو جهاز التفتيش بمكتب النائب العام ومعه رئيس نيابة استئناف م/ذمار القاضي عنان السلطان ومعه الأخ/عبده الأشموري أنهم اطلعوا على سير العمل ومستوى الانضباط الوظيفي في نيابة استئناف ذمار والنيابات الابتدائية التابعة لها.

زيارة إدارة البحث الجنائي

وأشار التقري إلى زيارة القاضي عقبات برفقة القاضي محمد سفيان محمد سيف وكيل نيابة البحث والأمن والأخ عبده محمد الأشموري لإدارة البحث الجنائي بمحافظة ذمار، واللقاء بالعقيد علي فراص مدير البحث الجنائي، ونائبه العقيد سالم الحداد، وذلك بحضور عدد من ضباط وأفراد البحث الجنائي.

واستعرض القاضي عقبات الملاحظات والمعوقات

> زيارات تفتيش ميداني للاطلاع على سير العمل ومستوى الانضباط الوظيفي في نيابة استئناف محافظة ذمار والنيابات الابتدائية التابعة لها

> زيارات ميدانية للوقوف على مستوى الأداء والانضباط الوظيفي في نيابات استئناف محافظة الحديدة ونيابات مديريات الحوك والحالي والميناء

> زيارات تفتيش وتفقد ميداني لسير العمل في نيابة استئناف الأموال والأموال الابتدائية والنيابة الجزائية بمحافظة إب

التي رُصدت أثناء أعمال التفتيش المفاجئ على نيابتي شرق وغرب ذمار، مشدداً على أهمية تعاون البحث الجنائي مع أعضاء النيابة في الحضور الفوري إلى مسرح الجريمة لجمع الأدلة قبل طمسها.

إنشاء نيابة ابتدائية بمديرية الحداء

كما أشار التقرير إلى حرص قيادة النيابة العامة، ممثلة بالنائب العام القاضي عبد السلام حسن الحوثي، والمحامي العام الأول القاضي عبد الكريم الشامي، ورئيس جهاز التفتيش القاضي علي الأحصب، على ضرورة إنشاء نيابة ابتدائية بمديرية الحداء، لتخفيف العبء على نيابتي شرق وغرب ذمار، وأكد التقرير استعداد إدارة البحث الجنائي للتعاون الكامل مع النيابة العامة وتعزيز العمل المشترك بما يخدم الصالح العام .

نيابات محافظة الحديدة

ورد في تقرير اللجنة القضائية المكلفة بالتفتيش المفاجئ على نيابة استئناف م/الحديدة برئاسة القاضي عبد الرحمن القدسي مساعد رئيس جهاز التفتيش، أنه تم الاطلاع على سير العمل في نيابات استئناف م/ الحديدة ونيابات مديريات الحوك والحالي والميناء، للوقوف على مستوى الأداء والانضباط الوظيفي فيها.

مجالات التفتيش

وأشار التقرير إلى أن زيارات التفتيش المفاجئ شملت نيابات استئناف الجزائية المتخصصة، والأموال العامة، ونيابة استئناف محافظة الحديدة والنيابات التابعة لها، وذلك عقب إجازة عيد الفطر المبارك، ضمن خطة جهاز التفتيش للعام الجاري.

لجنة القاضي عبد الحكيم عثمان

كما أشار التقرير إلى وجود لجنة قضائية أخرى برئاسة القاضي الدكتور عبد الحكيم عثمان، عضو جهاز التفتيش، مكلفة بالتفتيش على النيابات الابتدائية التابعة لنيابة الاستئناف الحديدة (بيت الفقيه + الزيدية +المنصورية +الدريهمي + المراوعة +باجل+ الجراحي).

وذكر التقرير أن اللجنة تلقت شكاوى المواطنين واطلعت على كشوفات السجناء رهن التحقيق ومطابقتها مع نظام السجناء وسير الدعوى الجزائية، وفحصت بعض القضايا للتأكد من سلامة الإجراءات القانونية، وفتشت سجلات الحبس والمضبوطات وطابقت كشوفات المضبوطات مع مخزن النيابة بعد ترتيبه، وسجلت توصيات بإتلاف ما يلزم إتلافه وإعداد محاضر مقفلة بذلك.

نيابات محافظة إب

ورد في تقرير اللجنة القضائية برئاسة القاضي نبيل سلام مساعد رئيس جهاز التفتيش أنه تم تفقد سير العمل في نيابة استئناف الأموال والأموال الابتدائية والنيابة الجزائية ونيابة جبلة والمخالفات والمخادر ونيابة القفر والعدين بمحافظة إب وتم مطابقة السجلات مع البيانات الموجودة في النظام الآلي وعقد اجتماعات مع وكلاء وأعضاء النيابات لكل نيابة على حدة، وحثهم على سرعة التصرف في القضايا وخاصة قضايا السجناء، وخلال تلك الزيارات تم فحص قضايا السجناء والوقوف على مشروعية الحبس ووجه بالتصرف بقضاياهم، بالإضافة إلى أنه هناك لجنة قضائية ثانية برئاسة القاضي منصور العلوي مساعد رئيس جهاز التفتيش معنية بالتفتيش المفاجئ على بقية النيابات التابعة لنيابة استئناف محافظة إب.

خلاصة

يشار إلى أن هذه الزيارات التفتيشية المفاجئة جاءت ترجمة حقيقية لتوجيهات قيادة النيابة العامة الرشيدة، بهدف تعزيز الرقابة الداخلية على النيابات العامة في مختلف المحافظات، ومعالجة أوجه القصور والاختلالات، وضمان التزام أعضاء النيابة بالقانون والـدوام الرسمي، وتسريع الفصل في القضايا، والحفاظ على حقوق المتهمين والمجتمع.

كما أن نتائج هذه الجولة الميدانية من زيارات التفتيش القضائي المفاجئ تعكس حرص جهاز التفتيش القضائي على تحقيق العدالة الناجزة وترسيخ ثقة المواطن في المنظومة القضائية.

* إدارة الإعلام بمكتب النائب العام

بقلم الرقيب

عقيد/ احمد مسعد القردعي

سلاطين تعز ومشاهيرها (الحلقة2)

في المـادة السابقـة أوضحت معنى اسم سلطان وسلاطين تعز وفي هذه المادة أوضح اسم تعز ومعانيها: قالت المراجع الرسمية والقوقلية أن تعز تعني المنعة أو بالبلدي "عسرة" لكنني أعتقد أن أقرب التعبير ان تعز مشتقة من العز كنا في ستينات القرن الماضي نسمع من الكبار يرددون: تعز العز.. ويسألون أين سافر فلان؟ والرد سافر إلى تعز العز.. كنا نظن ونحن صغار ان اسم تعز من مقطعين: تعز العز..

وهناك روايات شفهية متوارثة حول اسم تعز تقول أن اسمها قبل 526 ق.م قبل الميلاد الجحملية نسبه إلى أحد الأقيال اسمه: جحمل بن جعران بن خدمان المحزلي .. وهناك رواية أخرى تقول ان تعز كان اسمها عصيفرة وهو أسم زوجة القيل جحمل بن جعران.. وفي رواية شفهية ثالثة تقول أن التجمعات البشرية الكثيفة بدأت تتجمع إلى الجحملية تعز حالياً وذلك عام 526 ق.م قبل الميلاد وكانت حينذاك عشش ودوم متواضعة.

وخلال أقل من عام طوروا بنيانها, وأن هناك مجموعة من السكان انتقلت إلى منطقة "كهبوب" حاليا منطقة باب المندب, وأن كثيراً من العلل والاسقام فتكت ببعضهم فاسموا منطقة "كهبوب" بـ"باب المندب" نسبة إلى ندب الحظ وعادوا إلى الجحملية ثم جاء اخو القيل العائد مع مجموعته وسأل أخوه عن الحال فأجاب: منطقة كهبوب تقتل ومنطقة الجحملية تعز.. وتكررت تلك العبارة من القيل وبعض مجموعته وهكذا تسمت وكانت وما زالت تعز منذ عام 526 ق.م قبل الميلاد إلى اليوم مركز بلاد أو لمحافظة تسمى تعز وبلاد أو المحافظة تسمى تعز..

وكلمة تعز أو بالاصح اسم تعز تأتي أحياناً في السؤال اجبارية مثال إذا سألت أحدهم وقلت له: يا فلان هل تعز فلان؟ أي هل تحترم فلان الإجابة قد تكون نعم أو لا وقد يرد على السؤال بسؤال ويقول وأنت هل تعز فلان.

لقد سمعت أكثر من شخص في محافظتي عدن وتعز يقول: "الله لا سامح البيس تعز وترخص" وسمعت أكثر من شخص من أهالي المناطق الوسطى يقول:" الله يعلن البقش التي تعز وتذل" -أي أن العز عكسه الذل- كما سمعت أكثر من شخص من أهالي الهضبة يقول:" الله يحفظ الزلط تعز وتهين".

ملاحظة: أهالي عدن وتعز يسمون المال "بيس" أي جمع بيسة- وأهالي المناطق الوسطى يسمونه "البقش" أي جمع بقشة - وأهالي الهضبة يسمونه "زلط" مش عارف من فين جابوا هذا الاسم!! من المرجح انه لفظ تركي.

عودة إلى الموضوع: كما تلاحظون لهجة الثلاثة الأمثلة مختلفة للساحل والسهل والهضبة وكل حسب وجهة نظرة.. لكن القاسم المشترك تعز للثلاثة - أي عكس تعز ترخص وعكس تعز تذل وعكس تعز تهين.. ولذلك تعد الروايات الشفهية - في بعض الحالات - مراجع "حسينة**" لبعض المواضيع البحثية أو شبه البحثية بل أن بعضها أفضل من المراجع الرسمية والقوقلية.

اكتفي بهذه السطور عن معاني اسم تعز وقد اعطيته حقه من التوضيح إلى حد الاسهاب والاطناب انطلاقا من اهمية الاسماء ومعانيها للارض والإنسان خاصة ان مدينة تعز كانت عاصمة الدولة الرسولية من عام 1229م إلى عام 1454م نعم مدينة تعز كانت عاصمة الدولة الرسولية وهي اعدل دولة في تاريخ اليمن واستمرت 226 عاماً.. بالتاريخ الهجري من عام 626هـ إلى عام 858هـ.. يتبع العدد القادم.

هامش:

*المناطق الوسطى هي الارض الممتدة من شرق محافظة إب إلى غرب محافظة البيضاء إلى شمال محافظة الضالع..

** حسينه بلهجة المناطق الوسطى معناها ممتازة.

حزب اللّه .. حين صار أمة

عدنان عبدالله الجنيد

لم يكنْ حزبُ اللهِ يومًا تنظيمًا اعتياديًا يَقبعُ في زاويةٍ الجغرافيا، أو كيانًا سياسيًا يمارسُ طقوسَ الحذرِ بينَ دهاليزِ السلطةِ والقرار، بل هو - مذ كان - نفحَةٌ ربّانيّةٌ خرجتْ من رحمِ المظلوميّةِ، فتجلى بها وجهُ الكرامةِ، واستولدَتْ رجالًا لا يُشبهونَ إلا أنفسَهم، من معدنِ الجهادِ صُنعوا، ومن فقهِ الدمِ نطقوا، ومن يقينِ النصرِ وُلِدوا! بدونَ وهنٍ وضعفٍ واستكانةٍ وكانوا ربيونَ هذا الزمن! كانت البداياتُ مع الشهيدِ الإمامِ موسى الصدر، رضوان اللهِ عليه ،الرجلِ الذي أنطقَ الجنوبَ بعد طولِ خرس، وأيقظَ في الوجدانِ الشيعيّ وجعَ الكرامةِ المهدورةِ، فربطَ بينَ الهويةِ الإيمانيةِ والقضيةِ الوطنيةِ، وأطلقَ "أفواجَ المقاومةِ اللبنانيةِ - أمل"، فكانت بذرةً في صخرِ الاحتلالِ، وشرارةً أولى في ليلِ التواطؤِ العربيّ الطويل! ثم جاءَ السيدُ الشهيدُ عباسُ الموسوي، رضوانُ اللهِ عليه ،المجاهدِ المقاتلِ، والعارفِ الشهيدُ، فحملَ المشعلَ من يدي الصدرِ، وفتحَ بوابات الجهادِ على مصراعيها، فحوّلَ "حزبَ الله" من جماعةٍ ناشئةٍ إلى مدرسةٍ جهاديةٍ تؤمنُ أنّ الشهادةَ هي أولُ الطريقِ لا نهايته! ومن محرابِ الدمعِ صاغَ البندقيّةَ، وبالدمِ كتبَ عهدَ المقاومةِ، حتى ارتقى شهيدًا، فصارَ استشهادُهُ عنوانًا على قبابِ المجدِ وعناوينِ الخلود! ولم يَكِ الغرسُ يومًا بلا ماء، فجاءَ الشيخُ الشهيدِ راغبُ حرب، رضوانُ الله عليه ،الذي جعلَ من الموقفِ سلاحًا، ومن الكلمةِ حدًا للسكينِ، فقالها في وجهِ الزمنِ الساقط: "الموقفُ سلاحٌ، والمصافحةُ اعترافٌ"، فرفضَ أن يُصافحَ، فصافحَ الشهادةَ، ودوّى دمه في طرقاتِ الجنوبِ فصيحًا، صلبًا، شامخًا كجبالِ عاملِ! ثم أطلّ الحاجّ القائد الشهيد عمّاد مغنية، رضوانُ اللهِ عليه ،رجلُ الظلِّ والنار، وأسطورةُ الحروبِ الغامضةِ، الذي دوّخَ تلَ أبيبَ في عقرِ تلهَا، فكان المهندسَ الأكبرَ للعملياتِ النوعيةِ، والعقلَ المدبّرَ للحربِ غيرِ المتكافئةِ، وأسطورةً تسرّبتْ تفاصيلُهُ إلى نومِ الجنرالاتِ في "تل أبيب"! لقد أصبحَ عمادُ مغنية فعلًا أعجزَ اللغةَ عن وصفِه، وأربكَ المؤسسةَ العسكريةَ الإسرائيليةَ حينَ أرادتْ أن تُصنّفه!

كلّ هؤلاءِ الشهداءِ العظام، مع كوكبةٍ من القادةِ والأبطال، كانوا اللبناتِ الأولى في معمارِ الأمةِ القادمةِ من خلفِ الغيب، حتى ارتفعتْ القامةُ، وظهرَ على الكوكبِ قائدُ العصرِ ومُلهمُ المقاومةِ: الشهيدُ الأقدسُ السيّدُ حسنِ نصرِ اللهِ ،رضوانُ اللهِ عليه ،الرجلُ الذي أعادَ تعريفَ النصرِ في زمنِ الهزيمةِ، واستلمَ الرايةَ من دماءِ الموسوي، فبناها درب، وسلاحًا، وتحالفاتٍ، وإعلامًا، وثقافةَ تدرّسُ للأجيال! هو الذي لم يكتفِ بالردِّ على الاعتداء، بل أدارَ المعركةَ على مستوى الإقليم، فصار حزبُ الله مشروعَ أمّةٍ لا فصيلًا، ومحورًا لا حزبًا، ورايةً تتسعُ لكلِّ المقاومين، لا رايةَ حزبيةً تقتصرُ على فئةٍ أو مذهب! لقد تحقّقَ في هذا الحزبِ قولهُ تعالى:

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ فصار الحزبُ أمّةً، والفكرةُ نهجًا، والنهجُ نظامًا، والنظامُ كرامةً لا تهون، وسلاحًا لا يُسلّم، ومقاومةً لا تنثني! ولم يكن هذا السلاحُ عبئًا أو مغامرةً، بل كان كما وصفه الشيخ نعيم قاسم بعبارته المدوية: "سلاحُ حزبِ اللهِ هو سلاحُ الأمة، ليس عبئًا على الدولة، بل صمّام أمانها!" فأصبحَ السلاحُ هويةً لا يُساوَمُ عليها، وسقفًا لا يُمسّ، وميزانًا يُعرَفُ به المؤمنون من المستسلمين! وفي ميدانِ الإعلام، وُلدت ملحمةٌ أخرى... كان الشهيدُ محمد عفيف، رضوانُ اللهِ عليه - قبل شهادته الرمزية - طليعةَ الصوتِ المقاوم، الذي حوّلَ الصورةَ إلى رصاصةٍ، والكلمةَ إلى متراس، والمعلومةَ إلى خندقٍ يُقاتَلُ به، فكان الإعلامُ المقاومُ جزءًا لا يتجزأ من جبهةِ المواجهة! ولم تكتمل هذه الصورةُ الفريدةُ، حتى انفتحَ المحورُ شرقًا، فهبّتْ رياحُ النصرِ من صنعاء، وارتفعت راياتُ أنصارِ اللهِ في سماءِ المعركةِ الكبرى، ليكتملَ الهلالُ الذي كان ناقصًا، ويستقيمَ دربُ القدسِ بأقدامِ اليمنيين!.

نعمَ، دخلت صنعاءُ التاريخَ، حينَ نطقَ سيّدها القائدُ القرآنيُّ عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله ،بكلمةٍ ستُحفرُ في صخرِ الزمن: "سأصلّي نيابةً عن السيّدِ حسنَ نصرِ الله في القدس!" تلك ليستْ جملةً عابرةً، بل عهدًا بين سيوفِ الميدان، ووعدًا من جبالٍ صعدةَ، من شعبِ الإيمانِ والحكمةِ، من اليمنِ الذي ما تخلّى يومًا، ولا لانَ، ولا خضعَ! هنا فقط، فهمَ العالمُ لماذا يُحبُّ السيدُ نصرَ الله اليمنَ إلى حدِّ التجلّي! ليس عاطفةً، بل وعيًا سياسيًا وإيمانيًا بأنّ اليمنَ هو الركنُ الذي طالما افتقدتْه الأمة، فها هو اليومَ يسندُ الظهرَ، ويشحذُ العزيمةَ، ويُعلنُ أنّ السيفَ المنتظرَ قد شُحذَ في جبالِ مرّان!.

ومن طهران ، إلى بيروت ، إلى بغداد ، إلى صنعاءِ الوفاء... تكاملَ المحورُ، وارتفعتْ رايةُ "القدسِ هي المحور"، وها هو التاريخُ يكتُبُ من جديدٍ حروفَ النصرِ بمدادِ دماءِ الشهداء! وما نراهُ اليومَ في فلسطين من صمودٍ أسطوريّ وتحدٍّ إعجازيّ، إنما هو من ثمارِ هذا المحوّر، ومن فيضِ دمِ حزبِ الله الذي رفعَ المجاهدينَ من حجارةِ الانتفاضةِ إلى صواريخِ الردعِ والكرامة، وفتحَ لهم أبوابَ الجمهوريةِ الإسلامية، تدريبًا وتخطيطًا وتصنيعًا، حتى صاروا اليومَ كابوسًا يُلاحقُ القادةَ الصهاينة، ويُذلّ القبةَ الحديديةَ صباحَ مساء! وما كان لهذا أن يكتمل، لولا تلك الحاضنةِ الشعبيةِ الفلسطينيةِ التي آمنت بالمقاومةِ، واحتضنت أبناءها، وصمدتْ مع المجاهدينَ في الميدان، فكانت سرّ الانبعاثِ والانتصارِ في زمنِ الاستكبار!

ختامًا .. حزبُ اللّهِ لم يعدْ مجرّدَ مقاومةٍ، بل صار أمّةً، والأممُ لا تُهزم! وصلاةُ الأسيّدِ في القدسِ لم تعُد وعدًا... بل موعدًا. وسنُصلّي، نعم، سنُصلّي جميعًا تحتَ رايةٍ واحدة: لا إلهَ إلا الله، محمدٌ رسولُ الله، والموتُ لأمريكا، والموتُ لإسرائيل، واللعنةُ على اليهود ،والنصرُ للإسلام.

اليمن من العسيري إلى ترمب

د. فؤاد الشامي

مرت اليمن خلال العشر السنوات الماضية بأحداث كثيرة ونقلات كبيرة بدأت بالعدوان على بلادنا وانتهت بالمواجهة مع أمريكا في البحر الأحمر ,ففي بداية العدوان تابع الجميع المتحدث الرسمي باسم تحالف العدوان أحمد العسيري وهو يدلي ببياناته بشكل يومي ليعلن من خلالها خسائر الجيش اليمني ,حيث قام في أول أيام العدوان بالإعلان عن نجاح التحالف في القضاء على معظم مقدرات اليمن العسكرية من أسلحة وذخائر وقوات جوية وبحرية وبرية ,وكان معظم المتابعين في الداخل والخارج يصدقون ما يقوله ويعتقدون به ,ومع مرور الوقت تراجعت مصداقية العسيري بعد أن زادت أعداد المدنيين الذين تستهدفهم قوات التحالف وتمكن الجيش اليمني من تحقيق انتصارات كبيرة نسفت بيانات العسيري الذي كانت نهايته السجن .

وبعد النجحات الكبيرة التي حققها الجيش اليمني في ميدان المعركة وتراجع قوات التحالف برغم إمكانياتها الهائلة تم الاتفاق على هدنة بين الطرفين مازالت قائمة إلى اليوم ,وخلال الهدنة اضطر اليمن إلى الدخول في معركة جديدة مع أمريكا والكيان الصهيوني دعما وإسنادا للمقاومة الفلسطينية في غزة من خلال منع السفن الصهيونية والسفن التي تذهب إلى الكيان من المرور في البحر الأحمر ,واستهداف المدن المحتلة بالصواريخ البالستية والمجنحة وبالطائرات المسيرة ,وحققت اليمن نجاحات غير مسبوقة في هذه المعركة التي استمرت سنة وعدة أشهر ,ولم تتوقف إلا بعد أن تحققت شروط اليمن لوقف هجماته , وهي وقف الحرب على غزة ورفع الحصار .

وبعد أن عاد الكيان الصهيوني إلى الحرب في غزة أعلن اليمن عودته إلى معركة دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته ,وتدخلت أمريكا بشكل مباشر وواسع بهدف منع اليمن من الاستمرار في معركة الدعم والإسناد , ولكن كان تأثير التدخل الأمريكي محدود مما اضطر المتحدثين الرسميين والمسؤولين الأمريكيين المعنيين إلى إصدار بيانات وتصريحات صحفية بشكل يومي للحديث عن إنجازات القوات الأمريكية في مواجهة الجيش اليمني ,وعندما لم يجد ذلك نفعا اضطر الرئيس الأمريكي ترمب إلى تصدر المشهد من خلال حديثه عن الإنجازات التي حققها الطيران الأمريكي في اليمن ,وآخرها حديثه عن القضاء على قادة يمنيين خلال اجتماع لهم ,والذي ظهر لاحقا أن الذين تم استهدافهم مواطنين أثناء زيارات يقومون بها أثناء الأعياد في مختلف مناطق اليمن ,ومن خلال المتابعة نجد أن ترمب يواصل إعلان إنجازات قواته الغير واقعية والجيش اليمني يواصل عملياته بشكل طبيعي . ومثلما ذهب العسيري وبقيت اليمن قوية سوف يذهب ترمب وستبقى اليمن على سابق عهدها .

وسام القصف على صدورنا من أجل فلسطين!

أم هاشم الجنيد

يا قَسوةَ القُلوبِ! ويا ظُلمةَ الضّمائرِ! أفي القرنِ الحاديَ والعشرينَ تُستهدفُ الحضاناتُ، وتُقصفُ المدارسُ، وتُهدمُ المساجدُ، وتُبترُ أطرافُ الأطفالِ وهم في سُباتِ أحلامِهم الطاهرة؟! أبهذا تُستقيمُ عدالةُ الأرض؟! أم بهذا يُزعمُ أنّ "الديمقراطيةَ" تُساقُ إلى الشعوبِ قهرًا وقتلًا ودمارًا؟!

يا ويلَ أمريكا! ويا سوءَ صنيعِها! أما آنَ لهذا الغرورِ أن ينكسرَ أمامَ حُطامِ ألعابِ الأطفال؟ أما آنَ لجبروتِ طائراتِها أن يخجلَ من دماءِ الرُضعِ المتناثرةِ على جدرانِ المستشفيات؟!

استهدافُ الأعيانِ المدنيّةِ: جريمةٌ موصوفةٌ بكلِ قوانينِ الأرضِ والسّماءِ لقد أجمعتْ الشرائعُ السماويةُ، والمواثيقُ الدوليةُ، والقوانينُ الجزائيةُ، أنّ استهدافَ الأعيانِ المدنيةِ جريمةُ حربٍ لا تُغتفر، ولا تسقطُ بالتقادمِ.قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190] ،

وقالَ:﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: 9-8]. فأيُّ ذنبٍ جنتْهُ أطفالُ اليمنِ ليُدفنوا تحتَ أنقاضِ بيوتهم، وتحترقَ جلودُهم بصواريخِ "الحريةِ الأمريكيةِ"؟! وأيُّ قانونٍ يُبيحُ قصفَ المستشفيات؟! وأيُّ تشريعٍ يُجيزُ إحراقَ الأسرِ في منازلِها وهم بينَ سُجادةِ صلاةٍ وكسرةِ خبز؟!

إنّ كلَّ موادّ القانونِ الدوليّ الإنسانيّ، واتفاقياتِ جنيفَ الأربعِ، تُجرّمُ استهدافَ المدنيينَ والمرافقِ الخدميةِ والطبيةِ والتعليميةِ، وتصنّفُ ذلكَ في خانةِ الجرائمِ ضدّ الإنسانيّةِ وجرائمِ الحربِ الكبرى.

وإنّ المحكمةَ الجنائيّةَ الدوليةَ، وإن انحازتْ مرارًا لأربابِ المالِ والسلاح، لن تقوى على طمسِ هذه الجرائمِ الموثّقةِ، ولن تمحو من ذاكرةِ التاريخِ جثامينَ الأطفالِ المعلّقةِ على جدرانِ الصمتِ العالميّ!.

مهما تمادى العدو في قصفنا سيبقى وسامُ القصفِ على صدورنا من أجلِ فلسطين! وإنّا واللهِ نعدّ هذا القصفَ وسامًا على صدورنا من أجلِ فلسطين! ولو أبيدَ الشعبُ كلّه، ولم يبقَ إلا قائدُ الثورةِ، فحسبُهُ اللهُ وسيبلُهُ الصدقُ، واللهُ يُعطيه شعبًا، بل مئاتِ الشعوبِ، تملأُ ميادينَ العالمِ من أجلهِ! يا غزّةُ، نحنُ معكِ... بروحِنا، بدمِنا، بقلوبِنا، وأجسادِنا، وهتافِنا، ووعينا، وجراحِنا... معكِ حتى الرّمقِ الأخيرِ!ولسوف يكونُ هناكَ آلافُ "ميادينَ السبعين" في صنعاءَ وغيرِها، يَصدحُ فيها صوتُ الحقّ: بالرّوحِ بالدّمِ نفديكِ يا غزّة! نحنُ شعبُ الإيمانِ والحكمةِ، الموعودونَ على لسانِ سيّدِ الخلقِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلّم، بأنّنا أولُ من يشربُ من حوضِهِ الشريفِ يومَ القيامةِ! يا لها من كرامةٍ! ويا لهُ من شرفٍ! وهل اقتربَ هذا المجدُ؟!نعَمْ الختامُ: في كلِ الحالين... نحنُ المنتصرون! وإذا كَتَبَ اللهُ لنا الشهادةَ، فلن تكونَ نهايةً، بل بدايةً لعالمٍ جديدٍ، نرتشفُ فيه من حوضِ رسولِ اللهِ، ونَفوزُ فوزًا عظيمًا! وستنفجرُ بعدَها ثورةٌ لا تُقهرُ في وجدانِ الشعوب، وتنهضُ أممٌ من بينِ الركامِ تهتفُ بالحريّةِ، وتلعنُ طغيانَ الجبروتِ! وإذا كَتَبَ اللهُ لنا النصرَ، فسوفَ نجرفُ هذا الاستكبارَ العالميّ إلى مزبلةِ التاريخِ، ونصنعُ فجرًا لا يُسرَقُ بعدَه! ففي كلا الحالين: نحنُ المنتصرونَ، بوعدِ اللهِ، وبيقينِ القرآنِ، وصدقِ الولايةِ.قالَ اللّهُ تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾ نقصفُ نعم... نحاصرُ نعم... لكنّنا لا ننهارُ، ولا نركعُ، ولا نُهزمُ... بل نزدادُ صلابةً، ويقينًا، واندفاعًا نحوَ القدسِ... حيثُ الفجرُ المنتظرُ! بالرّوحِ بالدّمِ نفديكِ يا غزّة!

موقف الشعب اليمني الصامد مع غزة ومواجهته للعدوان الأمريكي

براق المنبهي

يواصل الشعب اليمني، بعزيمة لا تلين، موقفه الداعم لأهل غزة في مواجهة العدوان الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة. رغم الضربات الأمريكية المتكررة والحرب النفسية التي يقودها الذباب الإلكتروني السعودي وبعض المرتزقة اليمنيين في الخارج، يظل اليمنيون صلبين كالجبال، رافضين الخضوع أو التخلي عن مبادئهم. هذه الحرب النفسية، التي تهدف إلى بث اليأس وزعزعة الثقة، اصطدمت بوعي شعبي عميق وإصرار على نصرة القضية الفلسطينية. فقد خرج اليمنيون يوم أمس في مظاهرات مليونية بـ14 محافظة تحت شعار "ثابتون مع غزة في مواجهة التصعيد الأمريكي الإسرائيلي، مؤكدين أن العدوان لن يفت في عضدهم أو يثنيهم عن دعم إخوانهم في غزة.

ولم تتمكن الغارات الأمريكية من عرقلة عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي، حيث تواصل هذه القوات استهداف حاملات الطائرات الأمريكية ومنع السفن المرتبطة بكيان الاحتلال الصهيوني من العبور ،كما وجهت ضربات دقيقة لأهداف عسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي يطلق عليها الكيان الصهيوني اسم إسرائيل.

هذه العمليات تؤكد أن اليمن أصبح قوة ردع إقليمية، قادرة على فرض واقع جديد يحبط مخططات التحالف الأمريكي الصهيوني، الذي فشل منذ ديسمبر الماضي في ثني اليمن عن دعم غزة، بل زاد هذا العدوان من تصميم الشعب وقواته على مواصلة المعركة.

وجريمة رأس عيسى شاهد على فشل العدوان الأمريكي وحقده ويعبر هذا الاستهداف لمنشأة مدنية حيوية للشعب اليمني يكشف فشل العدو الأمريكي في إضعاف القدرات العسكرية اليمنية، ويعبر عن حقده العميق على الشعب اليمني. فبدلا من مواجهة القوات المسلحة مباشرة، لجأ إلى معاقبة المدنيين، مما يبرز عجزه العسكري. واستهداف المسعفين وفرق الإطفاء يمثل جريمة فظيعة تضاف إلى سجل الانتهاكات الأمريكية، ودليلا على الحقد الذي يحرك هذا العدوان.

هذه الجريمة، التي أثارت غضب الشعب اليمني واستنكاره في مظاهرات حاشدة، أكدت أن العدو يستهدف الحياة اليومية لليمنيين في محاولة يائسة لكسر إرادتهم. لكن الرد جاء قويًا من القوات المسلحة التي أعلنت استمرار عملياتها الدفاعية والهجومية، مؤكدة جاهزيتها لمواجهة أي تصعيد، مما يعكس فشل العدوان في تحقيق أهدافه.

أخيرا اليمن عصي على الانكسار الشعب اليمني، بصموده وتضحياته، يثبت يومًا بعد يوم أنه قوة لا تُقهَر في وجه العدوان الأمريكي الصهيوني. موقفه الثابت مع غزة، ونجاح قواته في إفشال مخططات العدو رغم الغارات، يعكسان إرادة شعب متمسك بعدالة قضيته. جريمة رأس عيسى وإسقاط الطائرات الأمريكية هما عنوانان لفشل العدو وتفوق اليمن، الذي يواصل نضاله حتى تحرير فلسطين، مؤكدًا أن لا خيار أمام أمريكا والكيان الصهيوني سوى وقف عدوانهما على الشعبين الفلسطيني واليمني.

ندوة لمركز الهدهد للدراسات والمتحف الحربي بعنوان "التراث اليمني.. عشر سنوات من الصمود"

تغطية: أحمد طامش

نظم مركز الهدهد للدراسات الأثرية بالتعاون مع المتحف الحربي بصنعاء، ندوة ثقافية بعنوان "التراث اليمني.. عشر سنوات من الصمود".

وقدمت خلال الندوة التي حضرها عدد من الأكاديميين والمختصين أربع أوراق عمل، تناولت الأولى والتي قدمها مدير مكتب الآثار بمحافظة ذمار الدكتور فضل العميسي، أهمية المحافظة على التراث اليمني كإرث للهوية الإيمانية واليمنية رغم تعرضه لاستهداف ممنهج من قبل دول العدوان على مدى عشر سنوات.

وتطرق إلى دور الهيئة العامة للآثار والمتاحف في الحفاظ على الآثار اليمنية، وأهم القطع الأثرية التي كانت تحتويها قاعات مبنى متحف ذمار الإقليمي قبل تدميره.. فيما قدم عضو الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية الدكتور غيلان حمود ورقة ثانية حول ما يمتلكه اليمن من تراث لا تمتلكه أي دولة أخرى وبالأخص الدول المجاورة ولهذا يتعمدون استهداف هذا التراث لطمسه نهائيا.

وأكد على أهمية قيام الجهات المختصة بالاستثمار الثقافي والذي يتطلب من الجميع بذل الجهود لإنعاش هذا الاستثمار ليكون له أثر إيجابي في التعريف بقيمة الآثار والتراث الثقافي اليمني.

وركزت الورقة الثالثة لمسؤول العلاقات والتعاون الدولي في مركز الهدهد نبيل مقدام على استهداف دول العدوان لجميع المعالم التاريخية والأثرية ومنها العرضي وصنعاء القديمة ومدينة صعده القديمة وجامع الهادي ومدينة كوكبان التاريخية وحصن عطان.. وتطرقت الورقة إلى ضرورة ترميم المعالم التاريخية والحضارية التي استهدفها العدوان كونها إرثا حضاريا لشعب له تاريخ عريق.

وتناولت الورقة الرابعة التي قدمها مسؤول البرامج والمشاريع في مركز الهدهد عبدالله موسى هوية اليمن الأثرية بين التدمير والتهريب على مدى عشر سنوات، وكيف تم تدمير وتهريب عدد من القطع الأثرية والمخطوطات التاريخية.

واستعرضت الورقة إحصائيات حول ما تم تدميره خلال عشر سنوات من العدوان إضافة إلى استهداف المقابر والأضرحة في صنعاء وصعدة.

جهود تستحق الشكر والتقدير

المعلمون هم منشئو الأجيال وباعثو الحياة ودعاة الانتباه وقادة الزمن , من بهم يزدهر العلم ويتطور الوطن في مختلف مجالات البناء ومن هؤلاء المعلمين والتربويين المتميزين الأستاذ

/ إبراهيم محمد أحمد الكليبي

الذي يعمل بجد واجتهاد وإخلاص في تقديم رسالته التعليمية والتربوية لأبناء مجتمعه في مديرية جبل الشرق بمحافظة ذمار مستشعرا جسامة المسؤولية والعمل في الحقل التربوي وبناء جيل المستقبل ..

تمنياتنا له بالمزيد من التوفيق والنجاح

ورشة عمل لمناقشة خطة عمل تحول النمط الاستهلاكي من الدقيق الأبيض إلى طحين الحبوب المحلية

عقدت برئاسة وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين هاشم المحاقري، ورشة عمل لمناقشة خطة العمل لبرنامج التحول في النمط الاستهلاكي للمواطنين من الدقيق الأبيض الى استخدام منتجات المخبوزات لطحين القمح والحبوب المحلية المتنوعة.

وخلال الاجتماع تم استعراض نتائج تجارب استخدام طحين القمح الكامل في منتجات الخبز المتنوعة "الروتي والخبز والرشوش وخبز التميز وغيرها من مخبوزات المائدة اليمنية" والتي تم اجراؤها خلال الشهر الماضي عبر نقابة الأفران وكذلك منتجات المخبوزات المتنوعة باستخدام الخلط لدقيق القمح مع الحبوب المحلية من الذرة والدخن وغيرها عبر المخابز الالية الكبرى للقطاع الخاص.

وأكد وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار على أهمية مشروع التحول في النمط الاستهلاكي من الدقيق الأبيض الى الحبوب المحلية من الناحية الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح أن التحول في ثقافة ونمط الاستهلاك ضرورية بما يسهم في الحفاظ على صحة المستهلك خاصة بعد ثبوت الأضرار الصحية للدقيق الأبيض في زيادة امراض القلب وتصلب الشرايين وامراض السكري والسمنة وفي ذات الوقت يعمل على تشجيع المزارعين المحليين على زراعة وإنتاج الحبوب بمختلف أنواعها التي تشتهر بها المحافظات اليمنية، وكذلك الفائدة الاقتصادية في تخفيض فاتورة الاستيراد.

منوها إلى دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية استخدام الحبوب في المخبوزات والمعجنات واضرار الافراط في استخدام الدقيق الأبيض.

ووجه وزير الاقتصاد، قطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك استكمال نتائج التجارب لضبط نسب الخلط الجديدة والضوابط الفنية الأخرى التي تناسب إنتاج المخبوزات في الافران والمخابز بجودة عالية.

واقر الاجتماع برنامج العمل القادم واشراك وزارات الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، والصحة والبيئة و الإعلام والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والغرف التجارية الصناعية وجمعية حماية المستهلك ونقابة الافران والمخابز وشركات مطاحن القمح، لدعم البرنامج في توعية المستهلكين بأهمية استخدام الحبوب الكاملة في المخبوزات من الناحية الصحية.

وشدد الاجتماع على أهمية سرعة إنجاز خطة وبرنامج العمل لإطلاق البرنامج خلال الأسابيع القادمة، تمهيداً لإطلاق ورشه عمل تضم كافة الجهات ذات العلاقة، وتجهيز الخطة الإعلامية المرافقة لورشة العمل.

حضر الاجتماع نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية الأستاذ محمد محمد صلاح، الأستاذ علي علي الهادي رئيس غرفة أمانة العاصمة، وعدد من مستوردي القمح والحبوب و ممثلي المطاحن و المخابز والافران.

الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية يعد ورقة عمل حول القطاع الخاص والطاقة المتجددة

كانت وما تزال اليمن واحدة من الدول الأكثر حرماناً من الحصول على خدمات الكهرباء الأساسية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث نسبة التغطية السكانية بخدمات الكهرباء ونصيب الفرد من الطاقة الكهربائية المولدة والمستهلكة والتي بلغت في العام 2014 حوالي 217 كيلو وات / ساعة وهو أقل بكثير من المتوسط السنوي في منطقة الشرق الوسط وشمال أفريقيا والبالغ 2900 كيلو وات ساعة. كما بلغت نسبة السكان الذين يصلون إلى شبكة الكهرباء حوالي 60.7%، وتنخفض هذه النسبة في الريف إلى 49% مقابل 93 % للمناطق الحضرية جراء محدودية القدرة الكهربائية المنتجة والتي لم تتجاوز 1,519 ميجا وات في العام 2014.

وخلال السنوات 2015 - 2023 أسهمت ظروف الصراع والحرب في تضرر حوالي 49% من أصول قطاع الطاقة في اليمن، منها 5% تعرضت للتدمير الكلي، إلى جانب تزايد جدة التحديات التي يعاني منها قطاع الكهرباء العمومية والتي من أبرزها: نقص الوقود، شحة الموارد المالية المتاحة للقطاع، عدم التشغيل السليم والصيانة، الأمر الذي أدى إلى غياب الكهرباء العامة بصورة كلية عن معظم المدن والمحافظات اليمنية، وبالتالي تراجع نسبة السكان المستفيدين من خدمات الشبكة العامة للكهرباء بصورة كبيرة لتصل إلى حوالي 10% فقط من السكان في العام 2021. مما دفع غالبية السكان إلى اللجوء إلى مصادر طاقة بديلة أبرزها أنظمة الطاقة الشمسية صغيرة النطاق لتمثل المصدر الرئيسي للطاقة المنزلية وبنسبة تصل إلى أكثر من 70% من السكان. هذا إلى جانب المولدات الخاصة صغيرة الحجم، أو الطاقة المشتراة من القطاع الخاصة.

لقد مثل وضع قطاع الكهرباء والطاقة في اليمن تحدياً كبيراً لكافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن ومن ضمنها قطاع الأعمال والمستثمرين. حيث بين تقرير ممارسة أنشطة الأعمال (Doing Business 2020) أن اليمن جاءت في المركز 187 من بين 190 دولة في مؤشر الحصول على الكهرباء، بما يفرضه ذلك من تكاليف إضافية يتكبدها المستثمرون ورواد الأعمال في سبيل الحصول على الطاقة الكهربائية لأعمالهم ومشاريعهم المختلفة، وانعكاس تلك التكاليف على الأسعار النهائية للسلع والخدمات المختلفة التي يقدمها قطاع الأعمال.

وقد هدفت هذه الورقة التي أعدها الدكتور منصور البشيري المستشار الاقتصادي للاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية، إلى إبراز دور القطاع الخاص في توفير الطاقة المتجددة في اليمن، وتحليل التحديات التي تواجه القطاع الخاص في هذا المجال، إلى جانب استشراف مستقبل الطاقة الشمسية في اليمن، وتقديم توصيات لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في توفير الطاقة المتجددة. جمعت المنهجية المستخدمة في هذه الورقة بين التحليل المكتبي للدراسات والتقارير والإحصائيات ذات الصلة بدور القطاع الخاص في توفير الطاقة المتجددة في اليمن، إلى جانب المنهجية التشاركية مع المستفيدين والمعنيين ذوي العلاقة من خلال إجراء جلسة نقاشية مركزة مع أعضاء لجنة الطاقة المتجددة في الاتحاد، وتعميم مسودة الورقة على أعضاء اللجنة التخصصية بالاتحاد والاستفادة من ملاحظاتهم.

وقد تضمنت الورقة عدة محاور: دور القطاع الخاص في توفير الطاقة المتجددة، العوامل المساهمة في نمو سوق الطاقة المتجددة، التحديات التي تحد من التوسع في استخدام الطاقة المتجددة، تحديات التمويل، ضعف المؤسسات والبنية التحتية الداعمة، تحديات السوق والمنافسة، مستقبل الطاقة الشمسية في اليمن، انخفاض تكاليف تقنيات الطاقة المتجددة، الطلب المحلي على الطاقة الشمسية، السياسات الحكومية الداعمة، الحصول على التمويل: الشراكة بين القطاعين العام الخاص في مجال الطاقة المتجددة.

وأخيرا التوصيات التي طالبت: السلطات الحكومية والمنظمات المانحة الشراكة مع القطاع الخاص لإنشاء بنك الطاقة المتجددة في اليمن كأداة تمويلية واستثمارية في قطاع الطاقة المتجددة، وذلك للتغلب على التحديات التمويلية التي تعاني منها شركات الطاقة المتجددة والقطاع الخاص ويسهم في تشجيع التوسع في استخدام الطاقة النظيفة.

بالإضافة لدعوة السلطات الحكومية العمل وبالشراكة مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية المانحة على إنشاء أكاديمية الطاقة المتجددة في اليمن وذلك لرفد القطاع بالقدرات والخبرات الفنية والتقنية اللازمة للقطاع.

إلى جانب دعوة السلطات الحكومية المختلفة إلى تسهيل الإجراءات والاشتراطات القائمة في تعاملها مع القطاع الخاص بصورة عامة . العاملين في قطاع الطاقة المتجددة بصورة خاصة، وتنفيذ الإعفاءات والامتيازات الممنوحة للقطاع في إطار القوانين والقرارات النافذة.

وكذلك دعوة السلطات الحكومية إلى الإسراع في استكمال وإقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص وإنشاء البنى المؤسسية اللازمة لاستيعاب قدرات القطاع الخاص في هذا القطاع.

مع دعوة القطاع الخاص لزيادة الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة من خلال العمل على إنشاء الشركات العامة المساهمة القادرة على اجتذاب التمويلات المحلية والخارجية الكبيرة وبصورة تسهم في تنمية القطاع والارتقاء بأدائه.

إلى جانب دعوة المنظمات المانحة المساهمة في تمويل برامج ومشاريع داعمة لتشجيع زيادة استخدام الطاقة الشمسية في القطاعات الاقتصادية المختلفة ومنها القطاع الزراعي والقطاع الصناعي.

وأخيراً دعوة المنظمات الدولية المانحة للدخول في شراكة مع القطاع الخاص في بناء سوق واسع للطاقة المتجددة في اليمن من خلال إسهامها في رفع مستوى الوعي الشعبي والرسمي بأهمية الطاقة المتجددة وفوائدها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال دعم وتشجيع القطاع الخاص على إقامة المعارض والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة بالطاقة المتجددة.

اجتماع بوزارة الاقتصاد يناقش وضع مصفوفة عمل للحد من البطالة

ناقش اجتماع ضم قيادة وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار ورئيس وأعضاء لجنة الإصلاح الإداري والتأمينات والتنمية البشرية في مجلس الشورى الجوانب المتصلة بوضع مصفوفة عمل للحد من البطالة.

وفي الاجتماع تم التأكيد على أهمية بلورة الأفكار لإعداد مصفوفة عمل تنفيذية للوزارة وكافة الجهات ذات العلاقة تتسم بالواقعية وتسهم في التخفيف من البطالة.

وتطرق إلى ما تقوم به الوزارة بالتعاون مع الجهات المختصة بشأن وضع آلية لتسهيل حصول المشاريع الصغيرة والأصغر على الإعفاءات من كافة الرسوم الحكومية التي تضمنها قانون الاستثمار الجديد لما من شأنه تشجيع وتطوير وتنمية قطاع المشاريع الصغيرة والأصغر وخلق فرص عمل جديدة.

وأكدت قيادة الوزارة أن وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين المحاقري بصدد إصدار عدد من القرارات التي تحمي المشاريع الصغيرة، ومنها منع استيراد منتجات الحرف والمشغولات اليدوية بما يعيد تنشيط هذا القطاع.

بدوره ثمن رئيس لجنة الإصلاح الإداري والتأمينات والتنمية البشرية في مجلس الشورى صالح بينون دعوة قيادة وزارة الاقتصاد والصناعة لعقد هذا الاجتماع بناء على الدراسة المعدة من اللجنة حول آليات التخفيف من الفقر وامتصاص البطالة.

ونوه بدور قيادة الوزارة في إصدار قانون الاستثمار الجديد وما تضمنه من مزايا وحوافز وامتيازات للحفاظ على رأس المال الوطني باعتباره المحرك الرئيس للتنمية في البلاد.

كما ناقش الاجتماع عدداً من التصورات الخاصة بوضع مصفوفة عمل تنفيذية لامتصاص البطالة من خلال تشجيع المشاريع ذات الكثافة العمالية واستغلال المقدرات والموارد المحلية وتطوير التعليم العام والفني والمهني والجامعي ومواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

وأقر تشكيل لجنة مشتركة من الوزارة ولجنة مجلس الشورى لبلورة الأفكار ووضع مصفوفة عمل تنفيذية لكافة الجهات الحكومية وتوسيع عضوية اللجنة لتضم كافة الجهات ذات العلاقة والقطاع الخاص.

مصلحة الجمارك.. تحول نوعي في مكافحة جرائم التهريب الجمركي

عادل مرغم: إجمالي القضايا التي تم تحريكها أمام النيابات العامة خلال عامي 2024-2023م بلغت 238 قضية

حققت مصلحة الجمارك بصنعاء خلال عامي 2024-2023م تحولاً وقفزة نوعية في مكافحة جرائم التهريب الجمركي.

وسخرّت المصلحة جهودها لمقاضاة المهربين أمام الأجهزة القضائية، بحيث لم تقتصر تلك الجهود على رفع الدعاوى الجزائية والمدنية وإنما عملت على تحريك الدعاوى الجزائية لكافة قضايا التهريب ومتابعتها لدى الهيئات القضائية، وفقًا للمسؤولية القانونية والدينية في محاربة مختلف أنواع وأشكال التهريب، وباعتبار أن مصلحة الجمارك تعتبر خط الدفاع الأول.

مئات القضايا

وفي هذا الصدد أوضح رئيس مصلحة الجمارك المهندس عادل مرغم أن إجمالي القضايا التي تم تحريكها أمام النيابات العامة خلال عامي -2023 2024م بلغت 238 قضية لجرائم تهريب مختلفة.

وأشار إلى أن القضايا التي تم تحريك الدعاوي الجزائية أمام النيابات العامة لجرائم تهريب مختلفة منها 123 جريمة تهريب في مجال المبيدات و92 جريمة تهريب في مجال الأدوية وثمان جرائم تهريب منتجات زراعية خارجية وأربع جرائم تهريب مشتقات نفطية وشمة وشيش الكترونية وخمس جرائم تهريب سجائر وست جرائم تزوير.

وبحسب تقرير صادر عن الإدارة العامة للشؤون القانونية بمصلحة الجمارك، يلجأ المهربون إلى طرق وأساليب ووسائل متعددة لإخفاء السلع المهربة سواء كانت أدوية أو مبيدات أو منتجات زراعية خارجية وفواكه.. ويتعمد المهربون على إخفاء السلع المهربة في وسائل النقل، وذلك في أماكن سرية ومخابئ في هياكل وسائل النقل مثل إطارات احتياط السيارات والأبواب والكراسي وبجانب المحركات وفي خزانات الوقود وخزانات المياه وفي أسطوانات الغاز والدراجات النارية.

وتطرق التقرير إلى الجهود والأدوار التي تقوم بها مصلحة الجمارك لمكافحة كافة أنواع التهريب، ناهيك عن التطور التقني والإلكتروني في المكاتب والمراكز الجمركية الذي يقوم بدور محوري في تسهيل اكتشاف السلع المهربة.

ويتضمن التقرير خلاصة بالقضايا التي تم تحريك الدعاوى الجزائية أمام النيابات العامة على مستوى المكاتب والمراكز الجمركية، أفاد التقرير بأن مكتب جمارك ورقابة صعدة حقق أعلى مستوى من حيث إحباط محاولات تهريب البضائع.. حيث بلغ عدد الدعاوى الجزائية 55 دعوى، وجاء مركز الراهدة الجمركي في المرتبة الثانية بعدد 48 دعوى، في حين بلغ عدد الدعاوى الجزائية لمركز عفار الجمركي 32 دعوى، ومركز الحزم الجمركي 26، مكتب جمارك ورقابة ذمار 19، مكتب جمارك ورقابة الحديدة 14، مركز نهم الجمركي 14، ديوان مصلحة الجمارك 11، مكتب جمارك ورقابة تعز تسع دعاوى، مكتب جمارك ورقابة صنعاء خمس ومكتب جمارك ورقابة عمران اثنتين.

دور حاسم

وأشار رئيس مصلحة الجمارك إلى أن المصلحة تقوم بدور حاسم في مكافحة تهريب المبيدات والأدوية والسجائر ومختلف السلع المهربة من خلال اليقظة الدائمة في المنافذ الجمركية وإحباط كافة محاولات التهريب للبضائع التي تؤثر على أمن وسلامة وصحة المجتمع وحماية المواطنين من أخطارها.. وأشاد بجهود موظفي الجمارك المنتشرين في كافة المنافذ للجهود الكبيرة التي يبذلونها في إحباط وضبط محاولات التهريب ولما يتمتعون به من يقظة وحس أمني ولكونهم يمثلون خط الدفاع الأول لحماية الوطن والمواطن.

وأكد المهندس مرغم، أن مصلحة الجمارك لن تتهاون، في أداء واجبها الديني والإنساني والقانوني لمنع كافة أشكال التهريب الجمركي، انطلاقاً من مهام واختصاصات المصلحة، ولن يثنيها أي عوائق أو تحديات من شأنها الإضرار بمصلحة الوطن والمواطن.

اجتماع بصنعاء يناقش سبل تعزيز التغطية الإعلامية للقضايا الزراعية

ناقش اجتماع في صنعاء، برئاسة وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، سُبل تعزيز التغطية الإعلامية للقضايا الزراعية وتفعيل الدور الإعلامي في دعم أنشطة ومجالات القطاع الزراعي في اليمن.

وأكد الوزير الرباعي خلال الاجتماع، بحضور مسؤول قطاع الخدمات الزراعية ضيف الله شملان، أهمية تكثيف الجهود الإعلامية لتسليط الضوء على الأنشطة والفعاليات الزراعية، وإبراز قصص النجاح في المشاريع التنموية، داعيًا إلى إنتاج برامج وتقارير نوعية تُعنى بتطوير الزراعة وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها.

وأشار إلى أن توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي تُعد منطلقًا رئيسيًا للعمل الإعلامي، الذي يجب أن يكون حلقة وصل فاعلة بين المجتمع الزراعي والجهات الرسمية، وأن يُسهم في نقل الصورة الحقيقية للواقع الزراعي في البلاد.

ونوه الرباعي بدور الإعلام كأداة محورية في التوعية والإرشاد الزراعي، ويُعد مرآةً تعكس الجهود المبذولة في قطاعي الزراعة والثروة السمكية، مؤكداً أن النهوض بالقطاعين عبر الإعلام يُعد خطوة أساسية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي.

تدشين إنتاج وتسويق 2500 طن دجاج محلي مجمد بديلاً للمجّمد المستورد

دشّنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، المرحلة الثانية من إنتاج وتسويق 2500 طن دجاج لاحم مجمد محليا بديلا عن الدجاج المجمد المستورد.

وفي التدشين أكد نائب مدير التسويق والتجارة الزراعية علي الهارب، أن هذا التوجه يأتي ضمن استراتيجية الوزارة لتخفيض فاتورة الاستيراد وتشجيع المنتج المحلي والإسهام في إعادة صغار مربي الدواجن للعمل والإنتاج من خلال ضبط عملية البيع بالوزن وإيجاد تنافس حول كيفية توفير دجاج ذات مواصفات جيدة وأسعار مناسبة ومُرضية للمنتج والمستهلك.

فيما أوضح مسؤول وحدة الدواجن المهندس هلال الجشاري، أهمية الزراعة التعاقدية في مجال إنتاج وتسويق دجاج لاحم مجمد بدل عن الدجاج المجمد المستورد وفق آلية منظمة بين الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض التي تشمل مربي ومنتجي الدواجن والتجار المستوردين والشركات المنتجة ومسالخ الدواجن، وفي إطار جهود الوزارة والقطاع الخاص لإدارة وتنظيم قطاع الدواجن وتعزيز الإنتاج المحلي وتقليل فاتورة الاستيراد.

ولفتٍ إلى أن الآلية ستنفذ على مراحل وصولًا إلى إحلال المنتج المحلي بديلا عن المستورد ودورها الكبير في إدارة وتنظيم قطاع الدواجن وتوسيع الاستثمار في هذا القطاع المهم الذي يمثل أحد مصادر اللحوم البيضاء والبيض.

حضر التدشين عدد من مدراء شركات إنتاج الدواجن ومصانع الأعلاف ومسالخ الدواجن ومدراء شركات استيراد الدجاج المجمد وممثلو الجمعيات التعاونية بالحديدة وإدارة مسلخ الموسلي للدواجن.

ألف مبروك
آل الغيثي

يحتفل الخميس القادم الاخ الغالي
على قلوبنا جميعا الاستاذ
زيد الغيثي
بزفاف نجلة
منير
وبهذة المناسبة الغالية نتقدم بخالص التهاني والتبريكات ل ال الغيثي وللعريس خاصة متمنين له حياة زوجية سعيدة والف الف مبروك ودامت دياركم عامرة بالفرح والمسرات والف مبروك
المهنئون اصدقاء الزمن الجميل

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على أحد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

تضحيات شعبنا في محلها وهي تضحيات مثمرة

- موقف شعبنا الإيماني ليس هشاً يتزعزع أمام أي عاصفة، أو أمام أي تحدٍ وأمام أي عدو.
- البدائل الأخرى هي خيارات الاستسلام والخضوع، أو خيارات الولاء لليهود، وهذه ليست واردة أبداً عند شعبنا العزيز.
- إذا كان هناك من أبناء الأمة من يرتضي خيار الإستحمار لليهود، فخيارنا في اليمن أن نكون أسودًا في مواجهة الأعداء.
- سنتحرك كمجاهدين في سبيل الله، نحظى برعايةٍ من الله في إطار وعده الصادق الذي لا يتخلف أبداً.
- حين نقدم التضحيات ونحن في إطار الموقف الذي ارتضاه الله لنا في ميدان عزة وشرف ، فهي تضحيات مثمرة .
- من يتحرك في مواجهة الطغيان الأمريكي والإسرائيلي استجابةً لله، فليطمئن أنه في الاتجاه الصحيح.

وحي القلم

أهداف أمريكا في اليمن.. من الفشل إلى الانتقام من المدنيين

محمد صالح حاتم

منذ بداية العدوان الأمريكي على اليمن، يتّضح أن بنك الأهداف الذي اعتمدته واشنطن لم يكن سوى انعكاس لحالة من التخبط والعجز، يتنافى كليا مع مزاعم "الحسم العسكري" و"ضرب القدرات الحوثية"، ويكشف عن فشل استراتيجي ذريع أمام صمود الشعب اليمني وثباته في موقفه الداعم لأبناء غزة.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن صراحة أن هدفه هو "القضاء على الحوثيين وتدمير أسلحتهم"، بزعم أنهم يشكلون تهديدا للملاحة الدولية والسلم العالمي. لكن الوقائع على الأرض أثبتت أن الضربات الأمريكية لم تستهدف قدرات عسكرية أو مواقع استراتيجية، ولم تنل من القوة العسكرية التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية، بل طالت منازل المدنيين، والمرافق الخدمية، والمنشآت الاقتصادية، مخلفة آلاف الشهداء والجرحى في صنعاء والحديدة وصعدة ومدن يمنية أخرى.

ومن أبرز الجرائم التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي، قصف حي الجراف السكني، واستهداف منزل المواطن علي السهيلي في مديرية شعوب، والذي راح ضحيته أطفاله الأربعة والعشرات من الجرحى كما استُهدف ميناء رأس عيسى، ما أسفر عن أكثر من 250 شهيدًا وجريحًا، إضافة إلى قصف حي سكني في سوق فروة بمديرية شعوب، والذي خلف أكثر من 45 شهيدا وجريحا. ولم تسلم حتى المقابر من صواريخ العدوان، مثل مقبرتي "ماجل الدمة" و"النجيمات" بصنعاء، في سابقة تؤكد أن الأموات أيضا لم يسلموا من الاستهداف الأمريكي.

لقد تحولت الحرب على اليمن إلى حرب اقتصادية شاملة، استخدمت فيها واشنطن كافة أدوات الحصار والتجويع، بدءا من تصنيف أنصار الله كـ"جماعة إرهابية"، وفرض عقوبات على رجال أعمال يمنيين لا علاقة لهم بالسياسة، وصولا إلى منع دخول المشتقات النفطية، وقصف المنشآت الحيوية، كميناء رأس عيسى، الذي يُعد شريانا رئيسيا لوصول الوقود إلى المحافظات.

كما شملت الاستهدافات منشآت اقتصادية وخدمية مدنية بحتة، كمصنع السواري للسيراميك في بني مطر، الذي سبق قصفه في عام 2015، ومؤسسة المياه والصرف الصحي في المنصورية، ومنشآت الاتصالات، والمرافق الصحية كمستشفى السرطان في صعدة، ومركز وشحة الصحي في حجة، فضلًا عن مؤسسات تعليمية في البيضاء ومحافظات أخرى.

بالمقابل لم تتوقف ماكينة الكذب الأمريكية عن بث الاتهامات حول "الدعم الخارجي للحوثيين"، في محاولة لتبرير فشلها المتكرر ميدانيا. إلا أن فشل واشنطن في تقديم أدلة حقيقية، وسرعة تبدل رواياتها الرسمية، فضح هذه الذرائع وأسقطها.

ورغم الحصار والعدوان، تواصلت العمليات الهجومية للقوات المسلحة اليمنية، مستهدفة حاملات الطائرات الأمريكية (ترومان وفينسون) مرارًا، ما أجبرها على التراجع. كما وصلت الصواريخ الباليستية والطيران المسيّر اليمني إلى عمق الأراضي المحتلة، وضربت تل أبيب ويافا، في رسائل عسكرية أربكت العدو الصهيوني، وأجبرت المستوطنين على الفرار إلى الملاجئ. وواصلت الدفاعات اليمنية إسقاط طائرات MQ-9 الأمريكية، حيث تم إسقاط أكثر من 21 طائرة من هذا الطراز، منها ست منذ بداية العدوان الأمريكي في 15 مارس الماضي.

ويبقى السؤال: هل لا يزال ترامب، ومن خلفه من صناع القرار في واشنطن، يراهنون على القوة العسكرية؟ الواقع يقول إن الشعب اليمني، بصموده وثباته ووعيه، استطاع أن يهزم أمريكا بأدواته البسيطة، وأن يحوّل الحصار إلى فرصة للنهوض، والخطر إلى دافع للمواجهة. وكل ذلك بفضل الله، ثم بفضل القيادة الثورية والسياسية الحكيمة، وصبر وجهاد هذا الشعب العظيم.

طوبى لأهل اليمن شرف الجهاد في سبيل اللّه

د.تقية فضائل

عندما يبلغ الظلم ذروته ويفسد المجرمون الساديون المعتوهون في الأرض أيما إفساد ، فيزهقون الأرواح البريئة بالآلاف ويقتلون الناس من أجل القتل نفسه ؛ فتسيل دماء الأبرياء أنهارا وتتطاير أشلاؤهم في الجو تطاير الغبار ، ويهلكون الحرث والنسل ويدمرون مصالح الناس من البيوت والمستشفيات والمدارس و المزارع.

فيسيطر الخوف على معظم الدول ، فلا تحرك ساكنا وتظل تراقب ما يحدث من بعيد؛ خشية أن يصيبها ما أصاب المستضعفين المغلوبين على أمرهم ، بل قد يسارع المنافقون إلى صف الطغاة ويساندونهم بكل وقاحة ضد المستضعفين المظلومين ، متناسين أمر الله بألا يركنوا للذين ظلموا فيصيبهم ما أصابهم..

هنا يأتي اللطف الإلهي بقوم يحبهم ويحبونه ، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ، لا يخافون في الله لومة لائم ، يهبون كالأسود الضارية على الطغاة الظلمة ، لا يهمهم أيقعون على الموت أم يقع الموت عليهم..

واثقين بوعد الله ونصره وعدله لا يهمهم سخرية الساخرين ولا تثبيط المنافقين ، ولا كيد الحاقدين، ولا يعتذرون بقلة المال و العدة و العتاد ، وسوء الأحوال ، وكثرة ما نالهم - وينالهم - من أذى المستكبرين من حصار ودمار وقتل.

هؤلاء هم أهل اليمن .. من ارتضوا ثقافة القرآن نهجا وطريقا ، وتولوا من أمرهم الله أن يتولوه سليل بيت النبوة التقي النقي الطاهر الورع ، الذي سار بهم على خطى جده الرسول الأعظم والإمام علي -عليه السلام - رافعين راية الجهاد ، يضربون فوق أعناق الكفار ويضربون منهم كل بنان.

يقيمون القصاص العادل على المجرمين العالميين وينكلون بهم.. استجابة لقوله تعالى :" إنما جزاء الذين يفسدون في الأرض أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض "..

ولم يردعهم أو يخيفهم تهديد أو تكالب القريب والبعيد ، بل يزدادون إيمانا وثباتا وصمودا ، فينطبق عليهم قوله تعالى:" الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل"..

وهم على يقين من عظيم الأجر والثواب الذي وعدهم ربهم به على ثباتهم وإيمانهم كما قال تعالى: "فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم".

ووقوفهم ليس فقط بضرباتهم الحيدرية ، بل بخروجهم في الساحات مفوضين لقائدهم و مسلمين له ، ولسان حالهم يقول: امض بنا على بركة الله وبيض الله وجهك يا سبط رسول الله ، كما بيضت وجوهنا..

متناسين ما يعانونه من ظلم وقهر وحصار وتردي أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية ، وهذا هو خلقهم الذي أخبرنا عنه عز وجل في قوله :"ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة".. كيف لا وهم من قال عنهم الحبيب المصطفي إنهم كالسحب المرسلة و خير أهل الأرض ، و من عندهم نفس الرحمن ، لأنهم من ينفسون كروب الأمة ، وهم من يقلون عند الطمع ويكثرون عند الفزع.. هم الأنصار والسدد والمدد لهذا الدين ولأهله ،أهل الإيمان والحكمة والفقه والأمانة فطوبى لأهل اليمن الاستبدال وطوبى لهم الاصطفاء ، ونسأل الله الثبات والصبر .

أمريكا تتوسد المعركة السيبرانية!!

كوثر العزي

الذي بين يديك ، ذلك الجهاز الصغير ،صناعة أمريكية بامتياز ، والتجسس على ما فيه وتسريبه إليهم ليس بالصعب ، إنما أسهل من شُرب الماء.

فلا تستهين بهم ، لا تستغبي دهاءهم ، ولا تركن على خُبثهم ، لا تُحدث نفسك بأنك من بين الملايين من المواطنين اليمنيين كيف لهم اختيارك أنت بالذات ، وكيف لهم مراقبتك..

أسئلتك النفسية تجنبها ، الجميع دون استثناء مُراقب (مؤتمري كان أم إصلاحي وغيرهم) ، حتى كونك مواطن لا تنتمي لأي حزب كان .

نحن الآن نخوض هذه المعركة المُباشرة مع العدو الأمريكي الذي يعتبر الشعب اليمني قاطبة عدواً له ، في المعركة الشاملة أكانت في البحر أو الجو.

وبعد الفشل الذريع الذي تلقته أمريكا في حربها مع اليمن عسكريا و اقتصاديا ، لوجستيا وأمنيا ، واتضحت حقيقتها لنفسها وللعالم بأنها فاشلة في الهجمات والترهيب بأنها قشة ستحرقها اليمن ، لتصبح حينها تتخبط كالخفاش في وسط النور تبحث باستمرار..

يقصفون بشكل عشوائي وهستيري بعدة غارات ، لعل غاراتهم تلك تَصلهم لذروة عظمتهم ، التي باتت في حضيض القاع بعد أن أعلن العجوز الخرف حربه على اليمن.

بعد العجز ذاك والفشل العسكري رغم القدرات الحربية المتمركزة في البحر الأحمر من حاملات طائرات وأساطيل بحرية ناهيك عن الدعم المستمر من العرب ، إلا أن أمريكا فشلت وباءت بالخسران .

بعد كُل هذا لجأت وتوسدت المعركة السيبرانية ، حيثُ أن الحرب السيبرانية هي نوع من الحروب التي يتم فيها استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لمهاجمة الأنظمة الرقمية والبنية التحتية للمعلومات التابعة لدولة أو منظمة أو جهة معينة.

وتُعتبر هذه الحرب من أخطر أنواع الحروب الحديثة ، لأنها قد تُشن بدون إطلاق رصاصة واحدة ، وتستهدف قطاعات حيوية مثل الدفاع، الاقتصاد، الصحة، الطاقة، والبنية التحتية ..

حيثُ أنها عمليات اختراق وتخريب متعمدة تستهدف نظم الحاسوب والشبكات لأغراض تجسسية، تخريبية، أو تدميرية ، لكنها فشلت من جديد.

فعدم قدرتها على اختراق اليمن سيبرانياً لرصد القيادات التابعة لأنصار الله واغتيالاتهم والنيل منهم ، جعل أمريكا ومن تحالف معها في هزائم جديدة تُضاف إلى سجل الفشل الذريع.

لذلك انتبه واحذر وإياك ، خوض الحديث مع أي مستفز أو من ذُبابهم الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي ، مهما كان الاستفزاز بأن القيادي فُلان قُتل وفلان جُرح حتى وإن كنت بالقرب منه في تلك اللحظة..

فقط كُل ماعليك قوله : "مدري" ، حتى وإن قِيل بأن ضربة البارحة أصابت مقرا لأنصار الله أو قصف اليوم تضررت منه تلك الجماعة.

بادر بالقول:"لاعلم لي"، في نفس الوقت إياكم ونشر الأخبار وإياك والتصوير لمكان غارات أو صاروخ مُنطلق من اليمن جهة "إسرائيل"..

لا تخدم العدو بما ليس لك فيه علم ، جنّد ما صنعوه ضدهم، تكتم كُن حريصا ، تلك أرواح لا تعبث بها ، كن حذرا، فالجميع في أمانة ، كل من يرفع كاميرا الهاتف للتوثيق والتصوير أو نشر الأخبار ليستبق بقية المنابر الإعلامية ..

فالحذر الحذر ، المعركة هذه معركة حتمية ، معركة سيستخدم العدو فيها جميع الأساليب البشعة غير مُبالي ، ليرفع سقف الهزيمة التي تلقاها في حربهِ مع اليمن .

فكُن أنت جُندي فعّال في هذه المعركة وفعل منظومة "مدري/لاعلم لي"، لنجعل اليمن كتلة من الغموض حتى يتهيأ لهم بأنهم في متاهة لا سماء فيها ولا منفذ للخروج.

ملحمة الوعي والمقاومة!!

إلهام الأبيض

اليمن يزلزل عرش الظلم بتضامنه مع فلسطين وفي منعطف تاريخي حاسم، حيث تتآمر قوى الشر على الحق، وتشتد وطأة الظلم على المستضعفين ، يرتفع صوت الحق مدوياً من أرض اليمن ، ليصدح بالحق ، ويزلزل عروش الطغاة.

إنه صوت الوعي والمقاومة، صوت الشعب الذي أبى الخنوع، واختار طريق العزة والكرامة، ليقف في وجه التصعيد الأمريكي الداعم للعدو الصهيوني، وليعلن للعالم أجمع أن الحق لا يموت، وأن إرادة الشعوب لا تقهر.

في هذه اللحظات التاريخية الحساسة ، تتجلى أهمية الخروج الشعبي في وجه التصعيد الأمريكي الذي يساند العدو الإسرائيلي .. إن هذه المظاهرات ، التي تتجاوز حدود الكلمات، تعكس إرادة الشعوب ورفضها للظلم، وتؤكد على أن الحق لا يمكن أن يُخنق بالصوت العالي أو القنابل المتساقطة.

إن الخروج المليوني في اليمن، الذي يتكرر أسبوعيًا، ليس مجرد تجمع عابر، بل هو تعبير عن صوت جماهيري قوي ومؤثر، لا يُشبهه أي نموذج في العالم. إنه تجسيد للإرادة الحرة، وللرفض القاطع لكل محاولات الإخضاع والتهميش.

في كل مرة يخرج فيها أبناء اليمن، يرسلون رسالة واضحة للعدو: "لن نركع، ولن نستسلم، فنحن أحرار في وطننا، وقضية فلسطين هي قضيتنا".

قد يسعى المعتدي إلى تدمير المنازل وقتل الأبرياء، لكنه لن يتمكن أبدًا من تدمير الروح المعنوية لشعبٍ يعتز بإيمانه، ويؤمن بعدالة قضيته.

إن قوة شعبنا مستمدة من إيمانه العميق بالله، ومن يقينه بقدرة الله على تغيير الأحوال، وكما قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ}، فهذه السكينة تُعطيهم القوة لمواجهة التحديات ، والصمود في وجه المحن.

إن هذه المرحلة تتطلب منا جميعًا أن نكون جزءًا من هذه الملحمة التاريخية، وعلينا أن نرفع أصواتنا، ونشارك في هذه الحشود المليونية، لنؤكد على تضامننا مع كل من يتعرض للظلم، ولنعلن للعالم أجمع أن قضية فلسطين هي قضية كل حر وشريف.

إن المشاركة في هذه المظاهرات ليست مجرد واجب، بل هي شرف لكل من يؤمن بالحق والعدالة، ولكل من يسعى إلى تحقيق الحرية والكرامة.

إننا نعيش في معركة حقيقية، معركة الوعي والمقاومة، التي تتطلب منا جميعًا أن نكون يقظين، وأن نتمسك بقيمنا ومبادئنا، وأن نرفض الظلم والاستبداد، فلتكن شعاراتنا في هذه المرحلة هي: "الحرية لفلسطين، الكرامة لليمن، والعدالة للجميع".

ولنستمر في مسيرتنا حتى تحقيق النصر، فكل خطوة نحو الحق هي خطوة نحو الفجر المنتظر، ونحو تحقيق حلم فلسطين حرة عربية.

نؤكد أن صوت الحق سيظل مدوياً، وأن ملحمة الوعي والمقاومة ستستمر، وأن اليمن سيظل صامداً، مدافعاً عن الحق، ومناصراً للمظلومين.

فليعلم العالم أجمع أننا لن نركع إلا لله، وأننا لن نتخلى عن قضية فلسطين، وأننا سنستمر في النضال حتى يتحقق النصر، وتعود فلسطين حرة عربية ، من النهر إلى البحر.

المراكز الصيفية منارات هداية.. في زمن الحرب الناعمة!!

فضل فارس

في زمن اختلطت فيه الأصوات وتكاثرت الفتن وتسلّلت الحروب إلى العقول والقلوب دون ضجيج ، تأتي الدورات الصيفية لتكون منارات هداية، ومصابيح نور تُبصر النشء سبيله وتثبّت خطاه على الطريق السوي.. إنها ليست مجرّد أنشطة وقتية، بل هي مشاريع بناء للأجيال، وميادين تربية تحرّج العقيدة، وتغرس المبادئ، وتصقل الشخصية.. من هنا يبدأ البناء.. في هذه الدورات، التي يتعلّم الطالب فيها ما لا يُعلّمه له المنهج المدرسي فقط ، بل ما يبني شخصيته ويؤسس روحه ، من العلوم النافعة، والآداب الرفيعة، والقيم الإسلامية، والأخلاق الفاضلة، ومعاني الرجولة والانضباط وتحمل المسؤولية.

هناك، يعي الطفل منذ نعومة أظفاره معنى أن يكون له هدف، ومعنى أن يعيش لدين وعقيدة، لا لهوى وعادة.

هي درع في وجه الحرب الناعمة.. عدوّنا اليوم لا يطرق الأبواب، بل يدخل من الشاشات، ويتسلّل إلى العقول من خلف الألوان والموسيقى والمشاهد الناعمة.. إنها حربٌ بلا بارود، لكنها أشد فتكًا: تسرق القيم، وتشوّه الفطرة، وتربّي الطفل على التفاهة والفراغ، وتزرع الشاب في مستنقع التضييع والتيه.. اليهود والنصارى - ومن يسير في فلكهم - لا يدّخرون جهداً في مسخ هوية الأجيال، وتفريغهم من الدين والكرامة والانتماء.. لأنهم يعلمون أن هزيمة الأمة لا تبدأ من الميدان، بل من الداخل.

فالدورات الصيفية... سلاحنا الأقوى في وجه هذه الهجمة الناعمة، لا بد من تحصين الأبناء وتوجيههم نحو المراكز الصيفية، حيث يجدون البيئة الآمنة، والمربي الواعي، والمنهج السليم.. هناك، تُغرس في قلوبهم العزة، وتوضّح لهم مخاطر الحرب الفكرية، ويُفتح لهم باب الفهم الحقيقي لدورهم في هذه الحياة، وأهمية التمسك بالدين والهوية، ورفض التبعية الثقافية وعدم الانبهار بالمُفسدين.

مسؤولية الآباء... ونداء القيادة: واجب كل أب وأم في هذا الزمن أن لا يتركوا أبناءهم فريسة للفراغ واللهو العابر، بل يدفعوهم دفعًا نحو المراكز الصيفية.

وعليهم أن يشجّعوهم على الاستفادة من برامجها، فهم بذلك لا يحمون أبناءهم فحسب، بل يسهمون في بناء مستقبل أمة.. وقد أكد السيد القائد - حفظه الله - على أهمية هذه الدورات، وعلى ضرورة توجيه الشباب نحوها، إدراكًا منه لحجم المخاطر، ووعيًا بما تمثّله هذه الدورات من خط دفاع أول في معركة الوعي.. لأنه في زمن الحرب الناعمة، يصبح التحصين الفكري والروحي ضرورة لا رفاهية، والدورات الصيفية اليوم هي قلاع ثبات في وجه الانهيار، وهي الميدان الأول الذي يجب أن نبدأ به إن أردنا لأمتنا جيلا قويًا، واعيًا، معتزًا بدينه وهويته.. جيلا يعرف عدوه جيدًا، ويستعد لمواجهته لا بالسلاح فقط، بل بالفكر والخلق والمبدأ.. فلنُرسل أبناءنا إليها، قبل أن يسبقنا الأعداء إليهم.

غزة معيار إسلامنا

صفوة الله الأهدل

غزة تُباد بامسلمين أمام مرأى ومسمع منكم .. فلماذا لاتتحركون؟! ، هل تعتقدون أن الإسلام مجرد أداء طقوس دينية فقط؟ .. لماذا تقتصرون الدين الإسلامي على الصلاة والصيام فقط؟.. أين ذهبتم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}..

أين ذهبتم بالجهاد في سبيل الله ونصرة المظلوم.. قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، وقال جل وعلا : {وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ}.. وإغاثة الملهوف ولو كان كافرًا.. قال الله: {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ}.

مابالك بالمسلمين! أين تركتم حديث رسول الله: "من أصبح لايهتم بأمر المسلمين فليس منهم"، أين رميتم بحديثه الآخر: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة"؟.. حقا .. أنتم لاتختلفون عن بني إسرائيل الذين كانوا ولازالوا يحافظون على أداء طقوس دينية محددة إلى اليوم ، ولكن يتركون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي لعنوا بسببه: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ}، وتخلفوا عن الجهاد مع نبي الله موسى وقالوا مقولتهم الذي سطرها القرآن الكريم: {قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ}.. إذا لم ننصر غزة اليوم أمام اليهود .. فمتى سننصرها، وأمام من؟ .. إذا لم نتحرّك لمساندتها والوقوف إلى جانبها اليوم فمتى سنتحرّك؟.. المعركة ليست معركة حدود حتى يتخلف العرب والمسلمين عن نصرتها، بل هي معركة وجود؛ إذا خذلنا غزة اليوم وتركناها لوحدها في هذه الظروف الاستثنائية، والمعركة المصيرية التي تخوضها اليوم في وجه الغطرسة الإسرائيلية والعنجهية الأمريكية فليس لنا علاقة بالدين الإسلامي العظيم ولا بالقرآن الكريم ولا برسول الله ولا بالإمام الحسين وأهل البيت، نقولها صراحة معيار إسلامنا وصدق إيماننا مرهون بنصرتنا لها ومناصرتها حتى تنتصر.. اليوم اليمن تقف مع غزة وتشاطرها في محنتها ، ولكن بشكل مختلف عن كل الدول الإسلامية وبطريقة تُثبت للعالم صدق إيمانها وحكمتها وأحقية مشروعها وعنوان إسلامها.. تقصف صنعاء اليوم من قِبل الأمريكي كما تقصف غزة من قِبل الإسرائيلي، تُدمّر البيوت ويسقط شهداء وجرحى في صنعاء وبقية المحافظات اليوم كما تُدمّر البيوت ويسقط شهداء وجرحى في غزة، تُشن حرب إعلامية على أنصار الله من قِبل الغرب والعرب اليوم كما تُشن حرب إعلامية على حماس تمامًا، يتآمر الأمريكي اليوم على صنعاء لإسقاطها وتدميرها كما يتآمر الإسرائيلي على غزة لإبادتها وتهجير من بقي من سكانها.

خلاصة القول ؛ أن الأمريكي والإسرائيلي وجهان لعملة واحدة لمن لايزال مغفلًا، ومشروعهما واحد؛ هو إذلال المسلمين واستعباد العرب .. فهل هم مدركون ذلك؟!.

صنعاء تحرج أمريكا وتكشف تآكل ترسانتها بعد 30 عاماً من التفوق

قال الكاتب والمحلل الصيني شياو مينغ في مقال نشرته منصة "حديث المدينة" الصينية، إن الولايات المتحدة، التي كانت قبل ثلاثة عقود رمزاً للقوة العسكرية الكاسحة، باتت اليوم عاجزة عن حسم المواجهة أمام جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن، رغم الفارق الهائل في الإمكانيات العسكرية والتقنية.

واستعرض المقال الذي حمل عنوان "من سحق الخصوم بسهولة إلى الوقوع في مأزق"، الفارق بين أداء واشنطن في حرب الخليج الثانية عام 1991، وبين عجزها الحالي عن التعامل مع تكتيكات حرب العصابات التي تعتمدها قوات صنعاء في ظل تقادم واضح في معدات الجيش الأميركي، وتراجع في العائد الاقتصادي للحروب.

وأشار مينغ إلى أن واشنطن استخدمت في حرب الخليج أنظمة متطورة كانت مخصصة لمواجهة الاتحاد السوفييتي، مثل القنابل الذكية والطائرات الشبح، وحولت المعركة إلى ما يشبه "عرضاً تكنولوجياً من طرف واحد"، لكن بعد زوال الخصم السوفييتي، تباطأ تطوير الجيش الأميركي نتيجة غياب التهديدات الكبرى، ما أدى إلى اعتماد مستمر على معدات موروثة من حقبة التسعينيات.

وأضاف أن الحوثيين لا يملكون جيشاً نظامياً يمكن تدميره، ويعتمدون على تكتيكات مرنة ومنخفضة الكلفة ترهق القوات الأميركية وتفشل محاولات الحسم العسكري، مشبّهاً ذلك بمحاولة "قتل ذبابة بمدفع ثقيل"، في إشارة إلى الفارق بين طبيعة الأهداف وتكلفة مواجهتها.

وتطرق الكاتب إلى العامل الاقتصادي، مشيراً إلى أن الحروب لم تعد تدرّ الأرباح نفسها كما في الماضي، حيث كانت هيمنة الدولار تسمح باستعادة جزء من الإنفاق العسكري، أما اليوم، فإن كلفة أي حرب واسعة قد تهدد التوازن المالي الأميركي، في ظل ضغط شركات السلاح على الكونغرس لتبرير زيادة الميزانيات.

واختتم مينغ تحليله بالقول إن أمريكا انتقلت من مشهد التفوق الكاسح إلى مأزق غير تقليدي، إذ باتت قواتها عاجزة أمام جماعة مسلحة تقاتل بإيمان وبأدوات بسيطة، لكنها قادرة على إرباك أعتى قوة في العالم، وتغيير معادلات النفوذ في الشرق الأوسط.

البيت الأبيض يقرّ بتمرد داخل "البنتاغون"

أقرّت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الإثنين، بوجود تمرد داخل وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون".

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض إن " هناك من يسربون معلومات من داخل وزارة الدفاع ويوجد قادة بالبنتاغون يعرقلون التغيير".

جاء ذلك، في ظل استمرار واشنطن الإطاحة بقياداتها العسكرية، تزامناً مع فشلها في الحملة العسكرية التي تقودها ضد اليمن، والذي تسبب بهزات عميقة داخل المؤسسات العسكرية والأمنية الأمريكية خاصةً مع عجزها عن وقف العمليات العسكرية لقوات صنعاء المساندة لغزة.

وقالت صحيفة "بوليتيكو" إن جو كاسبر، رئيس أركان وزير الدفاع الأمريكي بيت هيجسيث، سيترك منصبه لتولي دور آخر داخل البنتاغون وسط تغييرات كبيرة.

ويأتي رحيله في أعقاب إقالة ثلاثة مسؤولين كبار مرتبطين بتحقيق مستمر في تسريب معلومات غير مصرح بها عن خطط عسكرية، بما في ذلك عمليات بالقرب من قناة بنما ونشر حاملة طائرات في البحر الأحمر، وفقاً لمراقبين.

وتترك هذه الاضطرابات هيجسيث بدون مستشارين رئيسيين، حيث وصفها أحد المسؤولين بأنها "انهيار كامل في المبنى".

حصيلة جديدة لجريمة العدوان بحي وسوق فروة بصنعاء

أعلنت وزارة الصحة والبيئة حصيلة جديدة لضحايا جريمة العدوان الأمريكي بحي وسوق فروة الشعبي في مديرية شعوب بالعاصمة صنعاء.

وقالت وزارة الصحة ان حصيلة جرحى الجريمة ارتفعوا إلى 34 جريحا بالإضافة لـ12 شهيدا .

وكان العدوان الأمريكي استهدف بغاراته مساء الأخد سوق فروة الشعبي المكتظ بالباعة والمتسوقين في مديرية شعوب ما ادى الى استشهاد12 مواطنا و34 جريحا في حصيلة غير نهائية.

ولاقت الجريمة الوحشية الأمريكية إدانات رسمية وشعبية واسعة أكدت في مجملها أن استمرار العدوان الأمريكي في إستهداف المدنيين والأحياء السكنية والأعيان المدنية، يعد انتهاكًا صارخًا لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

وأشارت إلى أن استهداف حي سكني وسوق شعبي جريمة موصوفة بحق الإنسانية وجريمة حرب مكتملة الأركان لن تسقط بالتقادم، تضاف إلى سلسلة الجرائم المتعمدة التي ترتكبها أمريكيا بحق الشعب اليمني وتكشف زيف ادعاءاتهم حول حماية ورعاية حقوق الإنسان.

وحملت الإدانات الرسمية والشعبية أمريكا مسؤولية استهداف الأحياء السكنية والأعيان المدنية وتداعياتها على الجانب الإنساني للشعب اليمني، مؤكدًا على حق القوات المسلحة اليمنية التصدي والرد على الإجرام والوحشية الأمريكية بكافة السبل والوسائل المتاحة.

وجددت التأكيد على أن استمرار التصعيد الأمريكي وارتكاب المجازر الوحشية بحق الشعب اليمني، لن يزيده إلا مزيدًا من الثبات على الموقف في مواصلة خيار الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة.

مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية "كير" يتهم الولايات المتحدة بارتكاب جرائم حرب مروعة في اليمن

أدان مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية "كير"، في بيان صدر الجمعة الماضية، الغارات الجوية الأمريكية التي استهدفت اليمن ليلة الخميس، وأسفرت عن مقتل 80 شخصاً وإصابة 150 آخرين، واصفاً الهجوم بأنه "جريمة حرب".

وأكد إدوارد أحمد ميتشل، نائب مدير "كير"، أن الهجمات التي تشنها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تستهدف المدنيين والبنى التحتية المدنية بشكل ممنهج، مما يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

وأوضح ميتشل في البيان: " أن استهداف منشأة مدنية تعمل كميناء للوقود، ثم قصف فرق الإسعاف التي حاولت إنقاذ الضحايا، هو عمل إجرامي لا يقبل الجدل ويصنّف ضمن جرائم الحرب". كما أشار إلى أن هجوم أمريكي سابق استهدف تجمعاً مدنياً بعد عيد الفطر، واعتبره أيضاً "جريمة حرب بموجب المعايير الدولية".

من جهة أخرى، انتقد ميتشل سياسات ترامب الخارجية، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي كان قد وعد بـ"إنهاء الحروب الأمريكية الطويلة"، لكنه في الواقع زاد من انخراط البلاد في صراعات غامضة "لخدمة أجندة إسرائيلية". وأضاف: "السياسة الخارجية الأمريكية تضع مصالح إسرائيل فوق مصالح شعبنا، وهو ما يتجلى في الدعم غير المحدود للجرائم الإسرائيلية في غزة".

وشدد ميتشل على أن تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط يتطلب وقفَ الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في غزة، داعياً ترامب إلى الضغط على تل أبيب لقبول هدنة دائمة والإفراج عن جميع المحتجزين.

وبحسب مكتب الصحة العامة في محافظة الحديدة اليمنية، فإن الغارة الأمريكية على ميناء رأس عيسى غرب اليمن خلفت عشرات الضحايا، بين قتلى وجرحى، مع تحذيرات من ارتفاع الحصيلة بسبب الحالة الحرجة للعديد من المصابين.

يذكر أن الولايات المتحدة نفذت مئات الغارات على اليمن منذ منتصف مارس/آذار الماضي، نتج عنها مقتل 199 مدنياً وإصابة 427 آخرين، أغلبهم من الفئات الضعيفة كالأطفال والنساء. وجاءت هذه التصعيدات بعد توجيه ترامب أوامر بشن "هجمات واسعة النطاق" على اليمن، رغم تجاهل القوات اليمنية للتهديدات الأمريكية وردها بقصف أهداف داخل إسرائيل وسفن متجهة إليها في البحر الأحمر، وذلك رفضاً للجرائم الإسرائيلية المستمرة في غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، والتي أودت بحياة أكثر من 167 ألف فلسطيني، بينهم آلاف الأطفال والنساء، بالإضافة إلى نحو 11 ألف مفقود.

واشنطن تفقد زمام القيادة في النظام المالي العالمي

وسط اضطراب اقتصادي عالمي غير مسبوق منذ قرن، تتجه أنظار كبار صناع القرار المالي والاقتصادي في العالم إلى العاصمة الأميركية واشنطن، التي تحوّلت من مركز ثقل اقتصادي إلى محور أزمة مقلقة، فوفق تقرير نشرته وكالة "بلومبرغ"، تعقد اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا الأسبوع في أجواء مشحونة، تعكس التصدعات المتزايدة في النظام المالي العالمي الذي لطالما هيمنت عليه الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبينما كانت واشنطن تاريخيًا تشكل القاطرة التي يقود العالم من خلفها نحو الاستقرار الاقتصادي، أصبحت اليوم تمثل واحدة من أعقد التحديات لهذا النظام. فسياسات الإدارة الأميركية، لا سيما في عهد الرئيس دونالد ترامب، أطاحت بأسس التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف، بعد أن استبدلت المعاهدات المشتركة باتفاقات ثنائية تخدم المصالح الأميركية فقط.

وصرّح جوش ليبسكي، المستشار السابق في صندوق النقد الدولي، أن العالم يشهد "أحد أكثر الاجتماعات دراماتيكية في التاريخ الحديث"، في ظل ما وصفه بـ"التحدي العميق للنظام القائم على القواعد، الذي أنشأته الولايات المتحدة نفسها". ورغم محاولات واشنطن توجيه دفة الاجتماعات نحو التحشيد ضد الصين، إلا أن دولاً عديدة أصبحت تُفكر جديًا بكيفية الحفاظ على النظام المالي العالمي من دون الولايات المتحدة.

ويزداد القلق الدولي من الانهيار المحتمل للثقة بالدولار الأميركي، في وقت بدأ فيه الأثرياء الأميركيون أنفسهم بتحويل أموالهم إلى بنوك سويسرية، خوفًا من انهيار داخلي أو صدمات مالية مفاجئة، بحسب تقرير حديث لـNBC News.

التحولات في مكانة الدولار الأميركي باتت حديث الساعة في المؤسسات الاقتصادية العالمية. فقد نشرت صحيفة فايننشال تايمز تقريرًا بعنوان "هل يفقد العالم الثقة بالدولار الأميركي؟"، مشيرة إلى أن الضبابية السياسية والقرارات الاقتصادية الأحادية من واشنطن تدفع حلفاءها وخصومها على حد سواء إلى البحث عن بدائل أكثر استقرارًا، ما يعزز توجهًا عالميًا نحو فك الارتباط بالدولار كعملة احتياط مهيمنة.

وفي هذا السياق، يقول كارستن جونيوس، كبير الاقتصاديين في بنك "جيه سافرا ساراسين" في زيورخ: "الجميع قلقون على مصير النظام العالمي"، مضيفًا أن الدول باتت تسأل نفسها: كيف نحافظ على هذا النظام بدون استفزاز الولايات المتحدة؟

وتبدو اللحظة الحالية وكأنها بداية النهاية لعصر الهيمنة الاقتصادية الأميركية. التحولات الدولية لم تعد مجرد نقاشات نظرية، بل واقع تتجلى ملامحه في الأرقام والتحركات الدولية. الصين تملأ الفراغ بهدوء، من خلال بدائل للنظام المالي مثل مبادرة "اليوان الرقمي"، بينما أطراف أخرى مثل اليمن – رغم الحصار والحرب – باتت تثبت بالعمل الميداني أن النظام الأميركي ليس عصيًا على التحدي، لا في الاقتصاد ولا في السياسة ولا حتى في القوة العسكرية.

ووفق مراقبين، فإن واشنطن التي اعتادت أن تفرض قواعد اللعبة، أصبحت اليوم طرفًا محاصرًا في لعبتها الخاصة.

موقع صيني: أمريكا تتجنب إرسال قوات برية إلى اليمن خوفًا من تكبد خسائر فادحة

كشف تقرير نشره موقع "سوهو" الصيني أن الولايات المتحدة تتجنب إرسال قوات برية إلى اليمن خوفًا من تكبد خسائر فادحة في مواجهة قوات صنعاء مشيرًا إلى أن واشنطن اعتمدت استراتيجية الوكلاء لتعويض غياب التدخل المباشر.

وبحسب التقرير فإن الحملة الجوية الأمريكية التي استمرت لأكثر من شهر لم تحقق نتائج ملموسة رغم إنفاق مليارات الدولارات وإطلاق مئات الصواريخ إذ اقتصرت الخسائر على بعض الأهداف الهامشية دون التأثير على القدرات القتالية لقوات صنعاء.

وأشار التقرير إلى أن اعتماد واشنطن على وكلاء إقليميين من بينهم السعودية والحكومة اليمنية (حكومة العليمي) وبعض الميليشيات المحلية يعكس ضعفًا في الثقة والقدرة خاصة في ظل صمود قوات صنعاء وتفوقها في حرب التضاريس والمعارك البرية.

واعتبرت مصادر الصحيفة أن استخدام المرتزقة والميليشيات ضعيفة الانضباط لا يعوض غياب الجيوش النظامية مشيرة إلى أن المعركة في اليمن باتت مؤشرًا لانحدار الهيمنة الأمريكية وتحول دورها إلى مجرد ممول وموجه عن بعد في ساحة حرب تتطلب الحضور الفعلي لا القتال بالوكالة.

في انتهاك صارخ للسيادة السورية..

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يتجول بحرية مطلقة في جبل الشيخ

نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء لقطات تُظهر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير وهو يتجول في الجانب السوري من جبل الشيخ المحتل برفقة عدد من كبار ضباط الجيش من بينهم قائد المنطقة الشمالية أوري غوردين.

وتأتي هذه الجولة في ظل تصاعد التوتر في الجبهة الشمالية وتزايد التهديدات المتبادلة بين الاحتلال والمقاومة في لبنان وسوريا في حين اعتبر مراقبون أن هذا التحرك يُعد انتهاكًا جديدًا للسيادة السورية واستفزازًا في توقيت بالغ الحساسية.

ويُذكر أن جبل الشيخ الواقع على الحدود السورية اللبنانية الفلسطينية يُعد منطقة استراتيجية يتنازع عليها منذ عقود وقد عزز الاحتلال في الفترة الأخيرة من تواجده العسكري فيها تحسباً لأي تطورات محتملة.

مليشيا الانتقالي تمنع ابناء المناطق الشمالية من دخول عدن عبر أبين

تداول ناشطون ووسائل إعلام أخبار عن قيام مليشيا الانتقالي المدعومة إماراتيا، بمنع المسافرين من أبناء المحافظات الشمالية من الدخول إلى عدن، عبر محافظة أبين جنوب اليمن، بعد أيام قليلة من عملية منع مماثلة شهدتها محافظة لحج.

وقالت المصادر الإعلامية إن نقاط تفتيش تابعة لمليشيا الانتقالي الجنوبي، منعت عشرات المسافرين القادمين من السعودية ومحافظات يمنية أخرى من دخول محافظة عدن، عبر طريق مودية شرق محافظة أبين.

وأضافت المصادر أن النقاط التابعة لمليشيا الانتقالي يتحكم بها قيادي في المليشيا يدعى "نبيل المشوشي"، في الوقت الذي لا يزال الكثير من المسافرين عالقين في تلك النقاط، دون أي حلول لمعاناتهم المستمرة منذ يوم أمس.

واستنكر المسافرون ما وصفوه بـ"الإجراء التعسفي"، معتبرين أن ما جرى يمثل انتهاكًا لحق المواطنين في التنقل، ويعكس سلوكًا مناطقيًا يضرب قيم التعايش ويسيء لصورة العاصمة المؤقتة التي يُفترض أن تكون مفتوحة لكل اليمنيين.

وأشار المسافرون إلى أن هذه الممارسات تتكرر من قبل مليشيا الانتقالي، بشكل متقطع في المنافذ المؤدية إلى عدن، وسط صمت حكومة المرتزقة المسؤولة عن هذا الامر .

ويوم أمس الأول، أكد مسافرون أن النقاط الواقعة في منطقة الفرشة بمديرية طور الباحة في محافظة لحج، أوقفت سيارات تحمل لوحات صادرة من محافظات شمالية كتعز وإب وذمار، وأجبرت العديد من المسافرين على العودة من حيث أتوا، دون الإفصاح عن أسباب المنع أو الاستناد إلى أوامر قضائية أو أمنية معلنة.

تدشين البرنامج التدريبي من دروس عهد الإمام علي في وزارة الشباب والرياضة

دشّنت وزارة الشباب والرياضة، بالتنسيق مع المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتخاذ القرار، أمس بصنعاء، البرنامج التدريبي الخاص بمحاضرات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، من دروس عهد الإمام علي - عليه السلام- لمالك الأشتر.. يستهدف البرنامج على مدى ١٢ يوما ٦٠ مشاركًا، يمثّلون وكلاء وزارة الشباب ومساعديهم والمستشارين ومدراء العموم، وقيادات العمل الشبابي والرياضي بالوزارة، وصندوق رعاية النشء والشباب، والجهات التابعة..

وفي التدشين، أكد وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولّد، أهمية وثيقة عهد الإمام علي -عليه السلام- لما تمثّله من ثروة عظيمة من القيم والمبادئ الإيمانية، والأسس والمعايير لإدارة شؤون الأمة في كل وظائف الدولة ومواقع المسؤولية، مشيرًا إلى أن هذه الوثيقة تُعدُّ مرجعية سلوكية وإدارية تقدّم النموذج الأرقى للمسؤوليات والسياسات والتوجيهات والضوابط التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان في أيّ موقع من المواقع في مؤسسات الدولة وشؤون الأمة وفق هدي الله ومنهجه وتعاليمه.. وحثّ وزير الشباب، المشاركين على التفاعل الإيجابي مع هذا البرنامج التدريبي المهم، والاستفادة القصوى من كلّ مكوناته، والحرص على تطبيقها في الواقع العملي لتحقيق الأهداف المرجوّة.

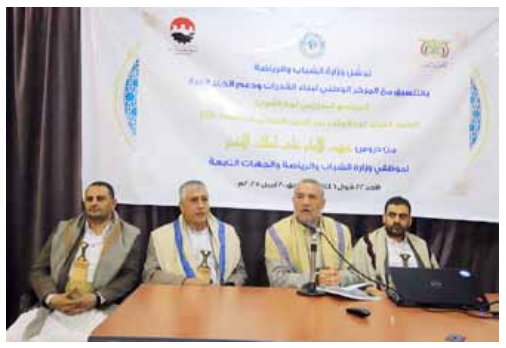

من جانبه استعرض رئيس المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتخاذ القرار يحيى المحاقري، محاور البرنامج التدريبي والخارطة الذهنية لوثيقة عهد الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر.. موضّحًا ما تضمنته الوثيقة من مكونات ومهام رئيسة للدولة وفق أسس إيمانية، ومعايير أخلاقية، وضوابط إدارية.

ولفت رئيس المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتخاذ القرار، بحضور منسق البرنامج علي عبدالملك والمحاضر علي المطري، إلى مسؤولية الإنسان في كل المواقع التي يتولّاها في أي مجال من المجالات وأي مستوى من مستويات المسؤولية العامة.. مشيرًا إلى الحاجة الماسة في الوقت الحاضر للعهد وفهم ما فيه من ضوابط ومعايير وتجسيدها في الواقع العملي.

فريق المسحر يتوج بلقب كأس السوبر

البيضاء/محمد المشخر:

توج فريق المسحر بطلا لكأس بطولة السوبر الصومعي الرمضانية لكرة القدم للعام الهجري ١٤٤٦هـ بمديرية الصومعة محافظة البيضاء، في نسخة أولى استحدثها مكتب الشباب والرياضة بمديرية الصومعة، بمشاركة أبطال الدوريات الرمضانية المحلية الأربعة، وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، تحت شعار: "الرياضة حب واحترام وصداقة".

وجاء تتويج فريق المسحر، بطل دوري ذي المضاحي لكرة القدم (النسخة الثامنة) بعد فوزه المستحق على نظيره فريق الجوارح، بطل دوري مدينة الصومعة (النسخة ٢٣)، بهدفين مقابل هدف، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب البيضاء الذهبي المعشب الصناعي بمدينة البيضاء. وسجل هدفي المسحر كل من النجم علي محمد العبيدي واللاعب زيد جعبل، فيما أحرز هدف الجوارح اللاعب المتألق أحمد الوراني.. وعقب نهاية المباراة، جرت مراسم التتويج بحضور مدير فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية عبدالله حسين الشتيمي، ومدير الاستاد الرياضي بالمحافظة حسين الرقيبي وكبار الضيوف، حيث تم تسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية لكابتن فريق المسحر علي محمد العبيدي، وكأس الوصيف والميداليات الفضية لكابتن فريق الجوارح هشام العزاني.

كما تم تكريم نجوم البطولة: أفضل لاعب: علي محمد العبيدي.. وأفضل حارس مرمى: هشام العزاني

وشمل التكريم كذلك اللجان التنظيمية و التحكيمية والإعلامية، إلى جانب الجهات الداعمة لإنجاح البطولة.. أدار المباراة النهائية طاقم تحكيم مكون من صالح أحمد الجروي، عزيز قادش، عبدالمجيد الصارطي، و عبدالرحمن أبو سريعة، ورافقهما قاسم العبيدي.

الرازحي يعلن إنشاء مدارس صيفية خاصة بالصم والبكم

أكد وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب- رئيس اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية عبدالله الرازحي، أهمية إنشاء مدارس صيفية نوعية خاصة بشريحة الصم والبكم.. وأوضح الرازحي لدى زيارته، مقر جمعية رعاية تأهيل الصم والبكم ومدرسة الأمل للصم والبكم بصنعاء، ومعه مدير مركز الشباب للتدريب والتنمية الدكتور علي المعنّقي، عزم اللجنة العليا، فتح مدرستين صيفيتين نوعيتين في أمانة العاصمة للطلاب والطالبات من منتسبي ومنتسبات الجمعية، وتوفير المتطلبات اللازمة لنجاح المدرستين.

وكان الرازحي والمعنقي ومعهما عضو اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية أمة العليم الديلمي، قد اطّلعوا على ما تقوم به الجمعية ومدرسة الأمل من برامج تعليمية ومهارية وأنشطة ثقافية ورياضية خاصة بشريحة الصم والبكم.

وقد أشاد وكيل وزارة الشباب- رئيس اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية عبدالله الرازحي، بمستوى البرامج والأنشطة التي تنفذها الجمعية، لافتا إلى أن فئة الصم والبكم، تمتلك الإرادة الحية والطموح العالي، وتسعى لتجاوز كل الصعاب والاندماج التام في المجتمع وتحقيق طموحاتها.. ودعا إلى مزيد من التفاعل والمساندة والرعاية لهذه الفئة المهمة من قبل الجهات الرسمية والأهلية والأطر المجتمعية.

لاعب وحدة صنعاء والمنتخب الوطني نصر الجرادي لـ«اليمن»:

أمين جمعان والشيخ يحيى الحباري أصحاب مواقف إنسانية

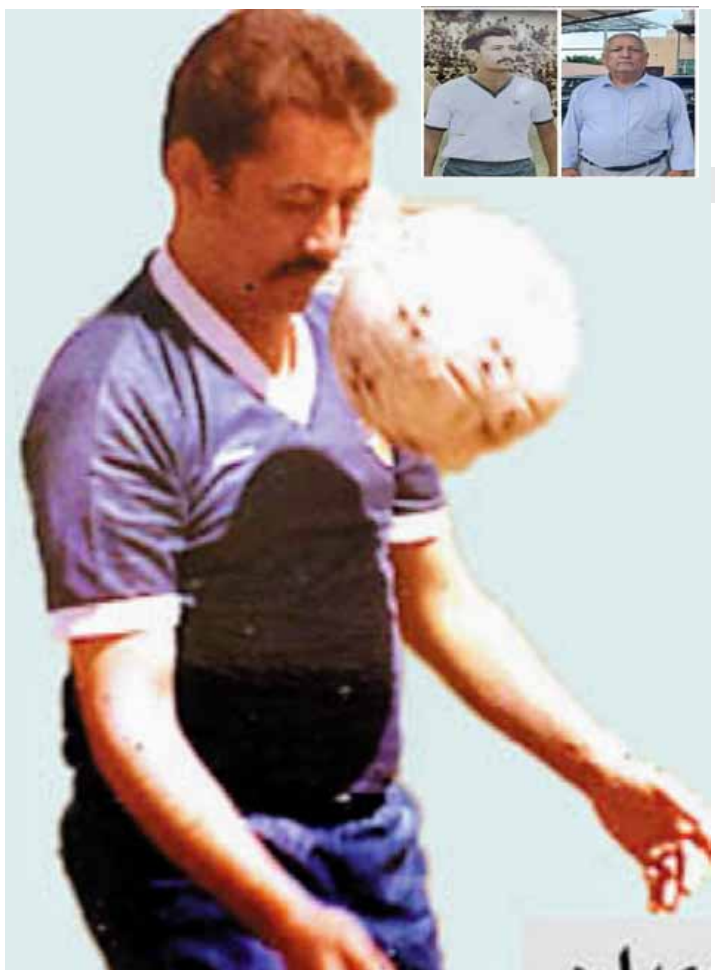

نصر الجرادي لاعب نادي وحدة صنعاء والمنتخب الوطني سابقا يعد من النجوم البارزة، بدايته كانت في القاهرة مع ناشئي الزمالك ،بصماته الكروية التي عاشها أيام الزمن الجميل مازالت تختزل في الوجدان..

اليمن | نبيل الترابي

فقدت البصر في عيني اليمنى والوضع المادي صعب

نجمنا الخلوق مشوارة الرياضي حافل بالعطاء والإنجازات مع معشوقته الساحرة المستديرة كرة القدم خصوصا تلك الفترة الجميلة في السبعينيات مع لاعبين رائعين أمثال قائد الشرجبي وإسماعيل حجر وعبدالله الروضي ومحمد مقبل رحمه الله تغشاهم وعبدالرحمن إسحاق ومحمد المقشي

المهم ...الكابتن نصر الجرادي سبق وأن أجرى عملية لعينيه في بلاد الفراعنة وبحمد الله تعالى تكللت بالنجاح ومع مرور السنوات خصوصا بعد تعرض فلذة كبده للسرطان والسفر به إلى القاهرة وتسلفه مبلغا كبيرا ومع ذلك أبت الأقدار ان يكون بجوار ربه ،والفلوس التي خسرها لم يستطع تسديد مليما واحد

بالصدفة التقيناه وتبادلنا الحديث معه وبمجرد سؤالي كان أنين ألمه يلوح من أعماق قلبه لفقدانه البصر في عينه اليمنى

الجرادي واصل حديثه : بأنه يحتاج إلى تذاكر سفر ومرافق معه لإجراء عملية جراحية بحسب تقرير أحد المستشفيات والتكاليف باهظة الثمن و لايستطيع بسبب الوضع المادي للهاجم نصر الجرادي ثمن الجهود الجبارة والحثيثة التي يقدمها رئيس وحدة صنعاء أمين جمعان و الشخصية الرياضية عضو مجلس الشورى رئيس مجلس الشرف الأعلى للنادي الأهلي الشيخ يحيى الحباري من دعم سخي للرياضيين والشباب والمواقف الإنسانية الكبيرة واللفتة الطيبة اثناء وقوفهما إلى جانب الرياضيين والشباب وحتى لاعبي الزمن الجميل وتقديمها كافة الدعم امتدادا لمسيرتهم الناجحة والحافلة بالمبادرات المجتمعية.

وقال إن رئيس نادي وحدة صنعاء أمين جمعان و الشيخ يحيى الحباري أصحاب مواقف إنسانية في فعل الخير خاصة مع نجوم الزمن الجميل الذين سطروا أروع الفنون الكروية على المستطيل الأخضر ووضعوا بصمات تجعل الأجيال تخلدها.

زخماً رياضياً

يُعتبر مركز الظرافي للمراكز الصيفية نموذجًا ناجحًا في تنظيم الفعاليات الرياضية والتربوية خلال زيارتنا الميدانية لرصد الأنشطة، لاحظنا زخماً رياضياً ملحوظاً، تتصدره كرة القدم، الرياضة الأكثر شعبية بين المشاركين. وأبرز ما يميز المركز الإدارة النشطة بقيادة المدير "أبو البتول" ونائبه المدرب حميد حنش، والكابتن سامي جعيم، فضلاً عن التنظيم المتميز لفئتَي البراعم والناشئين على "المستطيل الأخضر". تُقام المباريات في أجواء تنافسية محفزة، تؤكد أن الروح المعنوية للمشاركين لا تُهزم رغم التحديات الصعبة التي تواجه البلاد بسبب العدوان الأمريكي الوحشي. وكأن لسان حال اللاعبين يُردد: "لن تُثنينا القذائف عن دعم إخواننا في غزة، فالنصر آتٍ بإذن الله".

نبيل الترابي

تتجلى أهمية هذه المراكز الصيفية في استثمار أوقات الشباب خلال العطلة، وحمايتهم من الفراغ، إلى جانب بناء جيل واعٍ يُتقن ثقافة القرآن، ويُنمّي مهاراته الإبداعية، ويعزز القيم الأخلاقية. هذا الجيل سيكون قادراً -بإذن الله- على مواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف الأمة الإسلامية، مدفوعاً بإيمان راسخ وهمة عالية.

نائب وزير الشباب يزور زيارة عددًا من المراكز الصيفية بمديرية شبام

قام نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه أبو شوصاء، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة، إسماعيل شرف الدين، بزيارة تفقدية لعدد من المراكز الصيفية في مديرية شبام.واطلع أبو شوصاء وشرف الدين، بحضور مسؤول التعبئة بالمديرية أبو مالك فارع، ومدير فرع مكتب التربية والتعليم عبدالله عبدالله القاسمي، ومدير فرع الشباب والرياضة بالمديرية الكابتن حسن محيلي، على سير الأنشطة والبرامج الصيفية المقدمة للطلاب، والتي تضمنت دروسًا تعليمية، وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وورش عمل في المهارات الحياتية، إلى جانب أنشطة رياضية وثقافية تهدف إلى تنمية قدرات المشاركين واستثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع.

وأشاد الزوار بمستوى التنظيم والتفاعل الكبير من قِبل الطلاب وأولياء أمورهم، مثمنين الجهود المبذولة من الكادر التربوي والمشرفين في إنجاح هذه البرامج.وأكدوا أهمية هذه الأنشطة في تعزيز القيم الدينية والوطنية لدى النشء والشباب، ودعوا إلى مزيد من التفاعل المجتمعي مع هذه الدورات التي تؤهل الجيل لارتياد المستقبل بكل ثقة واقتدار، وتحميه من مخاطر الحروب الناعمة والثقافات السلبية الدخيلة الوافدة.

انطلاق البطولات الرياضية لطلاب المدارس الصيفية في محافظة صنعاء

انطلقت البطولة الرياضية لطلاب المدارس الصيفية النموذجية والمفتوحة بمديريات محافظة صنعاء للعام ١٤٤٦ ، ينظمها مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة العامة بالمحافظة بمشاركة ١٤٨ مدرسة نموذجية ومفتوحة.

يشارك في البطولة ١٢ فريقاً تم توزيعها إلى ثلاث مجموعات بنظام الكل مع الكل، حيث يتأهل من كل مديرية فريق ينافس على مستوى القطاع، ومن ثم يتأهل من كل قطاع فريق سينافس على المربع الذهبي وينافس على كأس المحافظة.

وفي افتتاح البطولة بمديرية سنحان التقى فريقا الصرخة والإمام الهادي، وانتهت المباراة بفوز الأول بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد للإمام الهادي، فيما تعادل فريقا بصمة والإمام الحسين بن علي في المباراة الثانية بهدفين لكل منهما.

وذكر مدير مكتب الشباب والرياضة في المحافظة عبد المحسن الشريف أن هناك أنشطة مصاحبة لبطولة كرة القدم منها سباق رياضي، وكرة الطائرة وأنشطة رياضية متعددة، تهدف إلى تحفيز وتنمية قدرات الشباب البدنية والثقافية.

حضر الافتتاح مدير الأنشطة الرياضية في مكتب الشباب والرياضة نبيل الناموس ونائب مسؤول التدريب الكشفي بالمحافظة القائد محمد العزي وعضو مدرسة الموهوبين الكابتن مطهر الشرجي والنشاط الرياضي بمكتب سنحان اسماعيل الشامي ومديرو المدارس الصيفية المشاركة في البطولة.

مانشستر سيتي يجهز عرضا "فلكيا" لضم "جوهرة" برشلونة

يخطط نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، لتقديم عرض خيالي للتعاقد مع صانع ألعاب فريق برشلونة الإسباني بيدري غونزاليس، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة ٢٠٢٥.

وجدد بيدري البالغ من العمر ٢٢ عاما، عقده مؤخرا مع فريق برشلونة حتى عام ٢٠٣٠.

ويستعد نادي مانشستر سيتي وفقا لما أوردته شبكة "Fichajes" الإسبانية، لتقديم ٢٠٠ مليون يورو من أجل التوقيع مع بيدري.

كما أشار المصدر إلى أن الفريق الإنجليزي مستعد لجعل النجم الإسباني الأعلى أجرا في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في حال قدومه للفريق.

يذكر أن بيدري غونزاليس شارك مع الفريق الكتالوني في ٥٠ مباراة هذا الموسم بجميع البطولات، سجل خلالها ٥ أهداف إضافة إلى ٧ تمريرات حاسمة.

تهانينا آل المهلا

اجمل التهاني والتبريكات نهديها للشاب الخلوق/

محمدصغير يحيى علي المهلا

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي.. فألف مبروك.

المهنئون:

عقيد/يحيى المهلا- عقيد/علي مبارك د/حمودالمهلا- د/عبدالاله المهلا د/محمودالمهلا- د/محمدحسن المهلا- مهندس/ محفوظ المهلا حسن هيج- احمدعلبهادي بدرالمهلا-محمدصغيرعبده فاروز شريف محمدصغيرفاروز -إخوانك وجميع الاهل والاصحاب

تهانينا آل الحجري

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للعريس الغالي

الدكتور/ **مأمون الحجري**

بمناسبة زفافه الميمون.. تمنياتنا له بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين ، فألف ألف مبروك..

المهنئون: الدكتور/علاء الدين أحمد الجوفي وكافة الأهل والأصدقاء

مبروك الخطوبة

اجمل التهاني والتبريكات محملة بالفل والورد والرياحين نهديها

للدكتور/ **عبدالمجيد علي سنان**

بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف..

فألف مبروك

المهنئون:

والديك علي علي سنان- ومحمد علي سنان- العقيد/رضوان الشارف- عادل سنان- قيس سنان -يحيى ابراهيم الشارف- فيصل علي عبدالله الحملي- عبدالسلام سنان- عبدالملك رضوان الشارف- أياد رضوان الشارف- محمد عادل سنان- وكافة الاهل والاصدقاء

تهانينا آل عنبر

أجمل التهاني والتبريكات نزفها للعريس الغالي/

أكرم يحيى صالح عنبر

بمناسبة زفافه الميمون..

متمنين له حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف ألف مبروك

المهنئون:

صالح محمد عنبر ربيع صالح عنبر وجميع الأهل والأصدقاء

مبروك النجاح والتفوق

أجمل باقات الفل والورد أهديها للولد/

علي ملاطف محمد بجاش

بمناسبة نجاحه بإمتياز ونال الترتيب التاسع..

وكذلك للولد/ **عبدالولي ملاطف محمد علي بجاش**

بمناسبة نجاحه بإمتياز ونال الترتيب الخامس .. فألف ألف مبروك.

المهنئون:

والدك ملاطف محمد بجاش - أصيل ملاطف محمد بجاش - نصر ملاطف محمد بجاش ومن كافة الأهل والاصدقاء

مبروك آل الخطيب

أجمل التهاني القلبية مع باقات من الفل والياسمين والورد نهديها للشاب الخلوق :

ريان محمد أحمد الخطيب

بمناسبة دخوله قفص الحياة الزوجية .. متمنين من الله أن يبارك لهما ويجمع بينهما على خير.

المهنئون :

د. علي البيضاني معتز القادري أبو ألعز وجميع الأهل والأصدقاء.

فقدانات

> يعلن الاخ/ احمد احمد محمد الجاهلي عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة ٢٣٧١٨٢ / ١ خصوصي وكرت سيارة رقم اللوحة ١١ /٥٤٧١ خصوصي ..فعلى من وجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت/ نجاة عايض مشعل الحاشدي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ٨٢٣٦٩.....١ وجواز سفر صادر من مأرب ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ / صالح محمد علي الغايسي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١٠١٠٢٦٢٩٨١ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الاخ / محمد محمد علي متوح عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة ١٣٩٣٧٠ / ٢ خصوصي ..فعلى من وجده ايصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ أحمد عبده علي السويدي عن فقدان كرت باص رقم اللوحة ١/٩٢١٩ أجرة ..فعلى من وجده ايصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ أسامة سهيم عيدروس السقاف عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١٠١٠٧٥٨٢٧٤ ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ احمد محمد احمد عبدالله المطري عن فقدان بطاقته العائلية..فعلى من يجدها ايصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 25 شوال 1446هـ | 23 أبريل 2025م | العدد 309 | 12 صفحة | السنة الخامسة

رسائل السلم والحرب وليفهم من يفهم

اجتماع مجلس الدفاع الوطني وكلمة الرئيس المشاط حملا من الرسائل الكثير الكثير ومجيئهما من حيث التوقيت حمل أهمية بالغة وحسم الخطاب كثير من المسائل المثار النقاش في أوساط الناس حولها وحول مستقبل الأحداث الجارية ومدى صلابة الموقف في صنعاء تجاه التحديات الحالية والجاهزية التي تمتلكها تجاه ما قد يطرأ من تطورات خلال قادم الأيام.

رسائل السلم والحرب وما قيل منها للإعلام والجمهور وما لم يقال بالتأكيد قد وصلت إلى عديد من الأطراف في الداخل والخارج حتى بمجرد الإعلان على وسائل الإعلام عبر خبر عاجل عن انعقاد مجلس الدفاع الوطني في صنعاء ولكل طرف أن يعي ما أريد منها ومن لم يفعل فقد يقع في ما لا يسره باستثناء أطراف الداخل من أدوات الرياض وأبو ظبي فإن الخيار ليس لهم وتحركهم لا يرتبط بمدى تقديرهم للموقف من عدمه كونهم ينتظرون وباعترافهم هم إشارة البدء والأوامر من عواصم النفط بشأن تحركهم الميداني الذي كثر الحديث عنه من عدمه لكن أكثر المؤشرات تؤكد أن الرياض لا يمكن أن تغامر بإطلاق العنان لزحف بري في الوقت الحالي فهي تعلم أكثر من غيرها كم صاروخ وكم طائرة مسيرة في أتم الاستعداد للانطلاق صوب أراضيها وهو الأمر الذي لم يعد بإمكان السعودية تحمل حدوثه في ظل رغبة وإرادة رسمية سعودية لمملكة هادئة وبيئة ملائمة لرؤية عشرين ثلاثين ومواسم الترفيه المتعاقبة وليست المسألة حسن نوايا أو ما شابه من احترام جوار أو تفاهمات وغيره.

سوشيالكم

حملة (مـدري) الإلكترونية التفاعلية تلقى رواجا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي ورغم أهميتها وإسهامها في تعزيز الوعي بأهمية الحذر في التعامل مع ما قد يخدم العدو عسكريا أو إعلاميا إلا أن البعض يستخدم هذا الأمر بشكل غير واع بالفرق بين ما يمكن قوله وبما لا يمكن قوله كأن يعترض أحدهم على نشر خبر ما عن غارة أو ما شابه والأمر لا يستدعي السرية خصوصا أن الخبر قد بات على وسائل الإعلام بما فيها الرسمية في صنعاء .

تزايد حالات الاستهداف الأمريكي للأعيان المدنية والموانئ الحيوية في اليمن وارتفاع أعداد الضحايا من الجانب المدني والعاملين لا يكفي أدوات الرياض وأبو ظبي ليكفوا عن التحريض وتبني دعم هذه الضربات علنا وإصرار كثير منهم على تسمية المواقع المستهدفة بالمواقع الحوثية وهو ما أثار موجة استياء يمنية وعربية على المنصات التفاعلية المختلفة وصناع فيديو من الأراضي الفلسطينية يشيدون بالدور البطولي لليمن إسنادا لغزة ويهاجمون أدوات اليمن بقسوة لمواقفهم المعيبة مما يجري.

تغريدات لمسؤولين وقيادات عليا في صنعاء تسهم بشكل واضح في تحفيز الشارع وطمأنته بشأن المواجهة مع الأمريكان والقدرة اليمنية على كسب هذه الحرب بعون الله وسلامة القدرات العسكرية وتحقق هذه التغريدات انتشارا وتناقلا واسع النطاق على منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية ووسائل إعلام أخرى ويستند إليها كمادة خبرية ومصادر رسمية للأخبار . أضف إلى ذلك مقاطع فيديو لهؤلاء من مقابلاتهم التلفزيونية مع فضائيات عربية ودولية منتشرة بشكل واسع على السوشال ميديا.

للمرة الثانية .. سجال أمريكي جديد بعد فضيحة جديدة بالمعيار الداخلي الأمريكي لوزير دفاع ترمب بعد مشاركته لمعلومات تتعلق بالحرب على اليمن مع أشخاص آخرين على منصة سيغنال في محادثة ضمت زوجته وشقيقه وعشرة أشخاص آخرين بعد حوالى شهر من تسريب صحفي أمريكي لمحادثة سرية لمسؤولين أمريكيين بينهم ذات الوزير تحوي معلومات سرية حول ذات الموضوع المتعلق بالغارات على اليمن.

وإن لم يتحركوا .. فقد فعلوا

تزايدت دعوات أدوات الرياض وأبو ظبي في الداخل اليمني مؤخرا للسماح لهم ببدء عمل عسكري بري تزامنا مع العدوان الأمريكي على اليمن وتزايدت أحاديثهم عن إمكانية الاقتراب من ذلك رغم اعترافهم الرسمي وعلى وسائل إعلامهم أن لا حول لهم ولا قوة في تحريك تلك الجبهات وأنهم فقط ينتظرون التوجيهات .. ولا يستجي العليمي وطارق صالح وبقية الأطراف والأحزاب من فرقاء العمل الانبطاحي أن تأتي دعواتهم هذه في الوقت الذي تخوض فيه صنعاء حربا إسنادية إلى جانب غزة التي تباد كل يوم ولا يحترمون حتى الدم الفلسطيني والقضية والقيم والمبادئ والدين وبات الجميع على قناعة بأنه لن يمنع تحركهم هذا إلا حسابات خاصة بواشنطن والرياض وأبو ظبي تستدعي ذلك وتحتم عدم إعطائهم الأمر بالتحرك وهو ما يرجحه الجميع لكن ذلك لن يدفع عنهم وزر التحرك في هذا التوقيت حتى لو لم يتحركون لكونهم قد فعلوا ذلك في أنفسهم وبالنويا والقول لولا أن حيل بينهم وبين ذلك مانع يتعلق بتلك الدول التي تحركهم وتمولهم وتمتلك مصيرهم وقرارهم.

وهنا يصبح الطرح الشعبي لأهمية وضرورة التخلص من كل تلك البؤر والجيوب هو الأمر المناسب لأنهم بذلك قد أجهظوا بأنفسهم أي فرص لأي إمكانية للجوء لأي حلول سياسية مستقبلا مع أن تلك الفرص ضئيلة من الأساس لكن وصولهم لهذا المستوى من الضحالة والسقوط قد يعطي صنعاء المبرر لإعداد العدة والعمل من أجل الوصول إلى حرب تطيح بكل تلك التكتلات المسلحة على أطراف البلاد ووسطها.

مشايخ السلطان وأئمة الضلال في موسم انكشافهم الأكبر

وسيم عبدالله حليف

جاءت معركة طوفان الأقصى لتحدث فرزا داخل البيت المسلم لم تحدثه أي أحداث سبقتها على الإطلاق لينكشف بكل وضوح المشكوف أصلا وتتضح حقيقة تيارات وتوجهات ووجوه فكرية ودينية وسياسية لطالما انخدع بها الكثير من أبناء المجتمع الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها ولطالما دغدغت عواطفهم خطب رنانة وأصوات مشهورة لرجال دين فرض سطوتهم المال وبسط سيطرتهم النفوذ لدول هي التي سخرت أموالا وافرة تمتلكها في تدمير الإسلام وتسليم مصير الأمة لأعدائها ككيانات انشئت وتم تأسيسها في صحارى الجزيرة العربية للأغراض ذاتها وأكثر.

رغم تراجع الخطاب الدعائي لهذا التيار خلال سنوات سبقت طوفان الأقصى لمرور أصحابه بفترات اختبار عديدة خلال أحداث متعددة مرت بها بلدان وأنظمة في المنطقة إلا أنه كان ما يزال يفرض سطوة فكرية لا بأس بها على طيف واسع من أبناء الأمة على امتداد الجغرافيا العربية والإسلامية لكن تواري بعض رؤوس ومشاهير هذا التوجه والخطاب عن منعطفات مفصلية وتحولات لافتة مرت بها المنطقة والأمة أدخلهم دائرة التساؤلات وأخضعهم للفحص الشعبي العربي والإسلامي وجرى الحديث بشكل واسع عن مواقفهم التي كان يجب أن تراها جماهيرهم بشكل خاص وعموم أبناء الأمة حيال بعض المتغيرات، كالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي الذي بدأ من الإماراتي واتسع في الانتشار مرورا بالبحرين والمغرب حتى حط الرحال في بلاد الحرمين لولا أن طوفان الأقصى أجبر الرياض على تأخير إشهاره بشكل رسمي على الرغم من الإعلان السعودي الرسمي الصريح عن قرب التوصل إلى التطبيع الكامل مع الكيان الذي جاء على لسان محمد بن سلمان الشهير لصحيفة أمريكية عن اقترابهم من ذلك كل يوم أكثر فأكثر بينما غابت أصوات كـ عايض القرني ومحمد العريفي والسديس وآخرين عن تبيان صوابية ومشروعية ذلك من عدمه.. في حين ظل أنصارهم ومعجبيهم في حالة من الصدمة وصلت بالكثير منهم حد التشكيك فيما كانوا يعتقدونه عن هؤلاء الذين كانوا لهم تبعا وكانوا القدوة وحراس العقيدة والدين بالنسبة لهم لكنهم رأوا أن أمورا كهذه تتعلق بالهرولة نحو أحضان اليهود المحتلين والتطبيع الكامل معهم بحاجة إلى موقف من قبل هؤلاء إلا أنهم لم يروا ذلك وحاول القرني جرهم بعيدا عن كل هذا وإلهائهم بسواليفه البالية وحكاويه المستهلكة التي جلبت عليه مزيدا من السخط والتناول السلبي على حساباته الفيسبوكية التي يغرد بها خارج السرب والتي أضحت مجرد منبر استفزازي لا أكثر.

أتى طوفان الأقصى ليواصل تعريتهم وفضحهم على الملأ بعضهم بمواصلته الصمت عن أولويات الأمة والذهاب بعيدا عن اهتمام أبنائها بالنظر لما يحدث من فظاعات ومجازر لإخوان لهم في غزة بينما البعض الآخر من هؤلاء سواء من دعاة السعودية أو أقرانهم في بلدان أخرى كانوا أكثر جرأة في كشف ما في أنفسهم حيال ذلك بأن خرجوا للناس بخطاب يتبنى فكرة تحييد أبناء الأمة عن غزة والنأي بأنفسهم عما يحدث فيها بل ومهاجمة فصائل المقاومة الفلسطينية ومحاولة النيل من عزيمة مجاهديها وذهب إمام الحرم المكي عبدالرحمن السديس إلى وصف ذلك بالفتنة، داعيا إلى العودة لولاة الأمر من أمراء وزعماء التطبيع والانحراف ليقرروا هم ما الذي على أبناء الأمة فعله وتعرض السديس إثر ذلك إلى موجة انتقاد وغضب عارمة في الوسط العربي والإسلامي وجرى تداول مقطع صغير من خطابه هذا على نطاق واسع على سبيل كشف المكشوف أصلا وتبيان حقيقة هؤلاء للناس.

صوت آخر من ذات المدرسة ظهر مخاطبا ناطق كتائب القسام الملثم ذائع الصيت ومحبوب جماهير الأمة ومحور اهتمامها في ذلك الحين قائلا : يا أبا عبيدة جاهد بالسنن جاهد بالسنن " لكن هذا الطرح التافه والمثبط قوبل بصحوة لافتة وغير مسبوقة وهوجم صاحبه بشكل عنيف حتى من قبل مشايخ وأئمة ينتمون لتيارات سنية مختلفة داعمة لفلسطين ومقاومتها ومعركة الطوفان فضلا عن رواد المنصات العربية الذين بطحوه أرضا وجلدوه جلدا مبرحا.

في ضوء كل هذا بإمكان الموطن العربي البسيط أن يتساءل أو يسأل نفسه ومن حوله..هل لرجل دين يعتبر ما يحدث في غزة فتنة محاولا ثني الأمة عن دعم إخوانهم هناك بما أمكنهم حتى بالموقف وصدهم عن السبيل أن يكون هو الممثل للدين الحق؟!

دعك من إيران وأنصار الله وكل من يتفق معهم وحكم عقلك مع إن الشرع أولى بأن تحكمه هل يعقل أن يستقيم منطق يقول إن على أصحاب الأرض والحق والمظلومية أن يتوقفوا عن القتال ومواجهة اليهود الذين يبيدونهم على مرأى ومسمع ليفعل اليهودي ما يشاء؟!.. هل الفطرة الإنسانية تقر كلاما كهذا؟!.. هل علينا جميعا أن نتجاهل توجيهات الله وعشرات الآيات القرآنية التي تأمرنا بالجهاد ومنازلة اليهود والمشركين وننتظر توجيهات ولاة الأمر من موالي اليهود والنصارى أن يحددوا ما الذي علينا فعله حيال ذلك كما يطرح السديس؟!.

حتى فيما يتعلق بالمسلمين أنفسهم فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بقتال الفئة التي تبغي على الأخرى..فكيف بمن بغى واعتدى من اليهود!.

ولا ننسى هنا التنويه ببيانات وفتاوى لرموز ودور إفتاء في مختلف الأقطار العربية والإسلامية أبدت الدعم الكامل للمقاومة وجبهات الإسناد وتجاوزت الطائفية والخلافات وأمرت بوجوب الجهاد على طريق القدس والخزي والعار والسقوط لمشايخ السلطان وأئمة الضلال في موسم انكشافهم الأكبر.

الهروب الأمريكي الكبير

تصاعد الضربات العدوانية الأمريكية واتساعها وتزايد أعداد الضحايا والمجازر المروعة في اليمن أمور قد توحي للبعض أن واشنطن وإدارة ترمب في أحسن حال وعلى استعداد كامل لخوض حرب طويلة الأمد إن استلزم ذلك.. بينما الحقيقة غير ذلك وبإمكان أي منا تتبع عدد من المواقف والتحركات والتصريحات الأمريكية ليفهم كم أنهم أحوج ما يكونون إلى التهدئة ووقف الأعمال القتالية ، لكنهم بالتأكيد لا يريدون إظهار ذلك علنا ولا يرغبون في الخروج بدون ماء وجه وتحقيق انتصار وإن جزئي أو حتى إعلامي والوصول إلى ما يمكن أن يعتبر تحقيقا لأهداف حربهم هذه مع أنهم قد باتوا على قناعة باستحالة تحقيق أي مزعوم انتصار مهما استمرت جرائمهم ومهما استمر عدوانهم ومع ذلك سوف يحاولون الاستمرار في الظهور كطرف متمكن ومتحكم بسير هذه المعارك مع بدء ظهور شواهد جديدة على محاولتهم الهروب والخلاص كالإيعاز إلى دول في المنطقة بالتخاطب مع صنعاء وكتصلب موقفهم الأخير تجاه نتنياهو ومحاولة فرض مدة زمنية محددة لانتهاء الحرب على غزة رغم الدعم العسكري المطلق له والأيام القليلة القادمة ستأتينا بالمزيد من ذلك على طريق الهروب الأمريكي الكبير الذي سنراه قريبا بإذن الله.

شهادات واعترافات غربية

بدأت كبريات الصحف والمواقع الإخبارية الأمريكية في كشف ما خفي عن حقيقة الموقف الأمريكي في الحرب مع اليمن وحقيقة الموقف اليمني المواجه للحرب الأمريكية هذه وحجم قدرة صنعاء على الصمود مهما طال أمد هذه الحرب والعجز الأمريكي في الحد من القدرات اليمنية وفشلها في ثني اليمن عن مواصلة الموقف الإسنادي لغزة وتوجيه الضربات للداخل الفلسطيني المحتل وفي عرض البحر مؤكدة أنه من غير الممكن توقف الضربات اليمنية مهما استمرت الغارات الأمريكية.

وسائل الإعلام الأمريكية والغربية تلك تستند في أخبارها وتحليلاتها على مصادر معظمها استخبارية ورسمية أمريكية خصتها بمعلومات تفيد بالتعثر الأمريكي في اليمن وحتمية خسارة المعركة وحث إدارة ترمب على البحث عن المخارج الأنسب من ورطة الحوثي وبات من المعلوم أو المرجح أن واشنطن قد تلجأ إلى الضغط على إسرائيل لإيقاف حربها على غزة وبالتالي ستتوقف الضربات اليمنية المساندة لارتباطها المباشر بذلك واشتراط صنعاء ذلك منذ انخراطها في هذه الحرب بعد انطلاق معركة طوفان الأقصى ليعود ترمب من حيث أتى وتبقى صنعاء على ذات الموقف الثابت وإن عدتم عدنا.

صورة العدد

طائرة الإم كيو ناين الأمريكية التي أصبحت فريسة شبه يومية للدفاعات الجوية اليمنية وسط ذهول إعلامي كبير عربيا ودوليا.